

05

05

2

V

V

V

٩٢٠
د ٥ ع

الذهب المصبوك في ذكر من ظهر في المخـلاف
السليمانى من الملوك ، تأليف عاكش ، الحسن
ابن أحمد - ١٢٨٩ هـ . كتب سنة ١٣٥٣ هـ .

٢١٤ ص ٢٤ ص ٢٠ x ١٣ سم

نسخة رديئة ناقصة المقدمة ، خطها نسخ
معتاد .

٧٧٢٢

الاعلام (ط) ٢ : ١٨٣ الجامع الكبير
بمنها / العربية ٦٦٦ :
١- التراجم ٢- تاريخ المملكة العربية السعودية - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - الديباج الخسروانى
بذكر ملوك المخلاف السليمانى

ع

١٤٥٧ / ٢

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٧٢٤ - ف ١٤٥٧ / ٢
 العنوان: الذهب المبيوك في ذكره ظهر في المحرف السليمان المولى
 المؤلف: عكسه عاكسه به ١ هـ - ١٠٨٩ م
 تاريخ النسخ: ١٣٥٤ هـ
 اسم النسخ: -----
 عدد الأوراق: ١٤ ص
 ملاحظات: -----

المكتبة العقلية

الذي هو المسمى في ذلك

السليم في الملوك تاليف القاضي العلامة

الحسن بن محمد بن عبد الله بن

رحمه الله وبقينا

لعلومه آيين

ع حوزة محمدية
عيسى العفيلي

له رقائق وقد اجاد

هذا كتاب لوبياع بوزنة ذهب الكاتيب مع
وما في الخبر ان انك اخذ ذهبا وتاركو لو لمكنونا



من فقهنا في
من الاصل في
من الضياع فاذا وجد
اشتبهاتها هنا مع

سبح الله الرحمن الرحيم وبعد فهذا هيكل
لطيف وموضوع على الدواعي خفيف خالص
لاخبار جماعة من اهل الزمان ومتهذبة ذكر
عاشهم باعصان خداني على الاعتناء بالكر
والسلوك في هذه المسالك التي رايت كد علم اقدم
العلماء فيه مساوية ورثتهم فيه متدانية برهان
والا ان علوم التزيع التي يتوسل بها الى السعادة
الالهية في دار السلام في حوار القديس عند الملك
السلام هي ما سأل جليل عنه نبينا عليهما افضل
الصلوة والسلام وانتشارا لسؤال عن الدمان
الى اصول الدين التي بالكلية بشرط ان لا يتشعب
المباحث فيه الا هو والادواء بل هي على ما
عقائد الاسلام وعنى الاسلام الى علم الفقه المباحث
عن الحلال والحرام وعن الدمان الى علم الفقه
الذي هو عمدة الدمان ونسبة الاسلام والادوية
الحاري على منجى الكتاب والنية في كل مقام وفيما
التفصيل الحديث قد اخلان فما ذكرناه بلى كلامه وقد
اعتني بالتأليف في تلك الانواع على الدين ووضوح
طرائفها بغاية التبيين حتى صارت تحوّل

والانتقاض من محجة المباني لا دخل فيها المناقش ولا
اعتراض وهي هدية على كد رالا غوام وقد لير الله
للعناية بها في كد عصر اقوام من السعي في تلك الطرق
فما يقف الا على ما قالوه في جميع الحقايق واسرار
العلوم التي هي الية لهذه العلوم ووصولها الى
منطوقها والمعنوية فلها صفات مستقلة ومولات
كثيره قد حرجها العلماء الجدة وهي بحر واسع
في طالب تلك المعارف وانما رهاذ اليه كد قاطن
وقصارى الحقيق في هذا الزمان ان يعرف غور
موضوعات هذه العلوم على اختلاف انواعها وفناها
يعنيها على اتساع مواضعها وفنونها ومشارعتها
والتي بحمد الله تعالى من ضرب في تلك المعارف يسهم
وجعلتها في باكرة عمري غاية القصد والاهتمام
في بعضها مولات وبشت مع اهلها في تلك الغمار
ساقلا علم الثاني فلم اجد حواجها ولم اسأل اهلها
في اوضاعه ومبناه مع ان عمدة يتخذة على كد
الازمان ومن فاض فيه جازما التتم على من سألهم
ما لم يسبق فيه انسان وهو العلم الثاني على اختلاف
الموان وقد اتفق في هذا المنحان وجود جماعة
من العلماء والمؤلفين والفقهاء والهم يحسن صفها

ان تدون ليتفيد هان ياتي بعدهم من النبلا وقد
رايت ان اصعد اخبارهم هذه الاوراق واسير
ما القلبي من اخبارهم على طريقة يقبلها الخلاق
واخرى في ذلك المصدق الذي هو حلية الله الاخبار
والشعر الاضاف في ايراد المناقب والاصدار واكتسب
الروي في المخرج والقدح لان الروي عار على هذا العلم وان
عار والاسنان مسور عماري به القلم فانه احد الاسانين
كما ورد والعاقلة لا يرضى ان يتخذ على نفسه ضررا خوفا
فما انما يقصد **والترتيب** ان لا اترجم فيه المصدر العمل
الما قد عرفت والتقدم هذه الدار ولا اقل في الاطرا
ولا في منزه لان ذلك عند جميع العقلاء مذموم في جميع
الاعصار ولا اترك الاستطاد بما فيه ترويح لذوي المقام
حتى ياخذ كل مطالع فيه على قدر استعدادة ويتفيد
المتأمل من ثمانية قصده وغاية رايده ولا اورد فيه الا حامل
القصه وخلفه من غير تفصيل وان ثبت ما يفتي فيها من
طريق ارضاه من غير ان يخل ولا يطويل ولم اعني بذكر
الشمور والايام بل ان اترجم ذكر الاعوام وما لم يبلغني فيه
من الاعوام شي من الحوادث لا اذكره ولا اطول بذكر الكلام
والاستعمل التجميع في جميع الاغراض والامعاء البديع
المنظية التي في قيد الحافظ الذي قد رايت في العمل

ذالك من اهل التباريح لا يخلو كتابه من التكلت في ذلك
الصنيع وقد بسام الناظر لما حواه من الوقت
تحت قيد المدح
لوقي البدور القصوي **وهي اهلته** ويدركها التقصان وهي
فلمه انما في لم اكله اكثره ليعا مطبوعا ولا احلته
من مساكن الشطع ربوعا بل اخذت الغنى في الترتيب
والرفق ولا ادعي فيه الكمال الاعتراف بالقصور
في جميع الحالات فليس السر على معاينة مطالع
فان الكرم لا يتبع العزات وان لا ارجله لسبق
او غلطا او سهو في هذا السير فليصله مفضل ولا
يبادر بالوم والتكبر
اصح بفضل ما تلقاه من علم **واضح** فان اجل الناس ضي
ولا تلم باضي الباري معتقدا **كامل** الموم على الله ومصطفى
والسر معاينة من مطلع **عظما** عيوبك احيانا وما في
وقد رننته على مقدمه وبلالة **فصول** وعلى الله سحابة بلوغ
الغاية وقام المأمور والله سحابة هو المرحون لا يحمله
من العمل الذي لا يشكر له بل يعاملني باحسانه وفعله
فما عني ان صدرت مني في الاقرني اليه وهو الرب
الكرم الجليل وانا له بركة العاصي الذي له وهو خبي ونعم
الوكيد

المقدمة وهي شاملة على ثلاثة فصول الفصل
اعلم ان مبتدأ التاريخ هو اليوم على صاحبها
افضل الصلوة والبر والقدرون ابو القاسم عساكر
باسناده الى ابي شهاب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
اخر بتاريخ يوم قدم المدينة رواه يعقوب بن ابي شيان
وروى باسناده عن ابي شهاب انه قال التاريخ من يوم
قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم مهاجرا قال ابي عساكر
هذا صواب والمحمود ان الاثر بالتاريخ غير الخطأ
قال الحافظ البيهقي وقفت على ما تضمنه الاول فقلت
خطأ ابي الساج في مجموع له قال اني الصلاح وقفت على
كتاب في الشروط لا سناد ابي طاهر عن الزبيري
ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارجع باليوم
كتب الكتاب لنصارى بركان وبار عليا رضي الله عنهم
ان يكتب من اليوم فالنور اذن النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقد يقال هذا من تاريخ سنة خمس والحمد لله
الاول فقه ان يوم قدم المدينة وحجاب بانه لا منافاة
فان الطرف ليس متعلقا بالفعل وهو ان بل بالمصدر
وهو التاريخ اي احسان بوجه بذلك اليوم لان الاثر
في ذلك اليوم فتأمل فانه نفس وقد اخرج البخاري
في تاريخه الصغير بسنده الى سعيد بن المسيب قال قال عمر
بن ابي نجيبة التاريخ فقال علي رضي الله عنه من يوم هاجر

واخرج ابي عساكر باسناده عن ابي الزناد قال انشأ
عمر بن الخطاب في التاريخ فاجمعوا على اليوم واخرج
عن ابي المنذر قال اول ما كتب التاريخ غير لستين
ولففت حافة فكتب لست عشرة من الحرم بحسرة
علي ابي طالب رضي الله عنه ولا منافاة بينه وبين
ما تقدم من هذه اوله لبيبة فقدمت من هذا
ان التاريخ ما خذ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وطالب
بعده راي الصواب على ابي طالب وغير الخطأ وغيره
من سائر الصحابة رضي الله عنهم واما ما ذكره في
اول السنة فروي بسنده الى منصور بن عيسى قال اثنانا
نوح ابي قيس لنا عثمان ابي حصن عن ابي عيسى في
قوله قال واخرج قال البخاري في الحرم في السنة واخرج
السنة في الشعب واسباه من قال الحافظ ابي جابر
في اماليه هذا الجواب عن ابي في تاريخه
من ربيع الاول الى الحرم بعد ان اتفقوا على جعل
التاريخ من اليوم وانما كانت في ربيع الاول والحافظ
البيهقي رحمه الله تعالى مؤلف لطيف سماه التمارين
في علم التاريخ من اصفهاني فقه التمارين
قد ذكر علماء المصنف ان لا يحسن الخوض في علم العلوم
الا بعد معرفة حده ونوعه والغرض منه ولذا ذكر
بشهر المتطالع ما يروم وعلم التاريخ علم العلوم

التي بعد معرفته وحواسه والوضوح في ذلك
تتمثل في المنطق ما يروى كما عده منها الفاضل
في كتابه حدود العلوم التي مفتاح السعادة فاما حجة
في معرفة احوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم
ومناجح انجاسهم واسبابهم ووفائهم الى غير ذلك وما
هو موضوع فاحوال الدنيا من الماضيه في الانبياء والاوليا
والحكام والنفوس والملوك والسلاطين وغيرهم وما
الغرض منه فالوقوف على احوال الماضيه وقا تلاته
المرتبك الا احوال والتفحص على امر الایام والبيانات
حليته الخارجه بالوقوف على تعلقات الدنيا بغير
عن اشارة ما يقرب من المنظار وتختلف نظائرها في المنافع
والنقص التي تنقدج بها البصائر والابصار **وهذا**
العلم كما قال بعض الحكماء من اهل المنطق وغيره فينتفع
جميع المتأملين المستصدين **واذا** عرفت ما ذكر عرفت
الفائدة منه للنظار في ان به يتفقد العاقل لتسريح
فكره في ساحة الاعتبار ويدرك ذلك الامور
على حدتها اذ في القدم ويتبين ان ما سوى الله تعالى
وصفه الحروف والعدم **بيان** ذلك ان كل متغير حادث
بصحيح البرهان وهذه الكلية مستفادة من هذا العلم
على حسب تعليل الزمان ومن هذه اليقين لا بعد عده
من العلوم الناقصة ويكون بما اذا لم يخطأ هذه الطريق
الاعلم وقد استطاع بعض اهل العلم من قوله صلى الله عليه
واله وسلم لما راجعنا له فانواع علمها حديث وهو مذكور
في الصحيح وفيه انه لم يبق العلم في ارضه **فقال** ان
في هذا الحديث بدلالة الايمان والاشارة اصلا

لنراجح العلماء والفضلاء المذكور والاول ما هو المعلوم
من احوالهم الشريفه وصفاتهم المنيرة وان شهاده اعظم
من ذلك وقد التفتنا من بعضهم ان في قوله تعالى ولم
يسروا في الارض الا ليعلموا ذلك وان المراد به علم
التاريخ والسير اعلم **الفصل الثالث** اعلم ان هذا
الخلاف السعاني من احسن مخاليف اليمن وسببه السلطان
يسلمى ابن طوق الحلي كما ذكره الديرنج وغيره من
المؤرخين وقد كانت تملطن في هذا الخلاف
وكان رجلا عظيم الشأن ونسبه هذا الخلاف
قتل سكون الاشراف فيه كما ذكره الوالد العلامة
عليه محمد النعمان رحمه الله تعالى في شرح الصادق
والبايع وحدوده من حلي الى سرحه ومن كما قاله
الديرنج **وكان** هذا اسلاف الاشراف الموسويين
على الخلاف السعاني عامه بل لا بد من تعيين مؤلفاته
وكان سلاطينه قبل ذلك الحكميون وهو هو
مستند على اوديه عظمه ومحاليت جسمه ومذ
وقر في كبرىه والمالكون فيه من الاشراف اعم كبرى
الجواحيون والذروات والآراء وينو النعم وينو
المعافاة الجوانم والمهاديه وقد تفرعوا الى بطون
كبرى ومخوذوا السعة وهم معروفون ولدت في
الشبابهم مدون بايديهم وايدي العباد اهل
جنتهم في هذا الخلاف من العلماء المحققين والادباء

والفضل والصالحين ما لا يأتي علمه العبد وليست
مناقبهم غايته الجتن والفضل حتى ارسما بحمد
وقد تكفل بنسب فضائلهم وتقداد محاسنهم وذكر
في صنف منهم وفي تاهل للتصنيف جماعة من الموحدين
كالقاضي العلامة احمد بن صالح بن ابى البركات الصنعاني
في تاريخه المسمى مطالع البدور والعلامة النعماني
في تاريخه غرر الزمان والقاضي العلامة عيسى بن
ابى علي النعماني في تاريخه العقيد النعماني والقاضي
احمد بن المغنول الكوفي في تاريخه الفضائل الانسدي في تاريخه
اخوه الحسن بن تارخ بن ابي عيسى وغازان والعلامة
الاديب احمد بن محمد النمازي في تاريخه وغيرهم وفيه
قبائل العرب كبريهم وانما بهم مكيه وهم
ما بين عدنانيه ومخطلينم واغلبهم من مخطلينم
وفيهم من البدو والخذة والنجاعة والكرم ما ليس
في غيرهم ولم يكن فيه من الاخلاق والفرار والميل الى
الاثر القليل وكان في الازمنة المتقدمه كل حشر
من الخلاف له رؤساء الدلائل في رايه صيا ومادنا
والاهار ياتنها الى الخواصين وهي اختطاط جدهم
الشريف دريب ابن مهران وكان ذا لد في عامه ثمانية
وحقيق وشمعانه كما ذكره النمازي في تاريخه

وكان قبل ذلك مساكنتهم في اطراف الوادي فرحب
واول قائم منهم بالاربع مدينة صيا وخلقها الشريف
احمد بن حسن وكان قيام هذه السمار في وقت
قيام الامام المجدد **القاسم** في الجار عامه
والذوق في سنة ثمانية وعشرين بعد الف
واما الامام العتيق فوفاته بسنة تسعة وعشرين
بعد الف ومولد الامام **القاسم** ووفاته بسنة
ومستين وشمعانه وقام بالاربع الشريف احمد بن
ولده الشريف **الحسين** وفي ايامه كان خروج الباشا
في لاهور ومع عظيم قهره وتعاذ حركه وار لم يكن
في بلد الشريف المذكور الوطنة الكلية **وروي** ان
الباشا حبا ولقنه فلم يقدر عليه وتوفي بسنة
ثلاثة وخمسين والف وقام بالاربعه ولده محمد بن
وكانت وفاته في السنة السادسة والسبعين بعد الف
وفي اخر مدتهم انتقلت الامارة الى الشريف **ابي طالب**
البحر وحقق ملكته خواتم عشر سنة وكانت
وفاته بسنة ثلث ومائة والف **بعد** اعتداد ابي
القاسم على هذه الجهات لم يزل العامل منهم حتى
اخيرا ايام الشريف **محمد** كما ذكره معروف **واما** اعداء
وادي صيا فلم يسكن بين ذروه الى حين
وغيرهم كانت الرياسة على النراف وادي صيا يتبع

وممن انتقلت اليه اليه الى الخواجيين ومنهم الذين
القائم على ان يكون غانم في ذروة محمد ورجل الاديب
القائم الى علي بن هاشم فانه كان امير الكبرياء
وفيها ولد له القصيد المشهور الذي طاب لها
من لعب هاجر القصيد لم يزد به اليه الذي
وهي طويله يدعيه وسبب انشائه لما قد ذكره
اني ابي الرضا في مطالع الدور ايام كان في امير
الملك **المظفر** الفخري والقصيد مشهوره **واما ابو عمر**
وحازان وما والاها من اجماع الممنه فالروايات فيها
العوانم وينتم الى الامير غانم رضى ابي حنيفة ودانت
مدتهم في الامارة ما تروى بعين من كلامها صافية الا
اربع سنة منها تزلزلت ما يام الامير عام **واول** عام
اولهم خالد بن قطب الدين ثم ابنه دريب ثم الى ابنه
احمد دريب ثم ابنه يوسف الغزنوي ثم اخوه
المهدي ابي احمد وهو محمد ورجل الاديب **احمد**
ابن شاهر الذروي وكان ذا شجاعة وعلم وكرم
ثم صوبه من الدين احمد ثم محمد بن محمد بن احمد المدي
ثم عامر ابي يوسف الغزنوي ثم رجب بن رجب **وكان**
امام هذه ايام قبل القطبيين الا انهم في الشطوط
بشيان بجمه وطلانين محتلين مكررين بينهما واد

وهم ايضا من ذرية غانم تركي وغدا كواردة من
الزمان واخرهم الامير النسطر الذي انتقل منه الامير
الى الامير خالد بن قطب الدين السهم المقلد بقاف
ممنه على رتبة السهم المفقول وكانت ابنته
حليمة للامير خالد **وكان** منذ اماره القطبيين
اول القرن الثاني عشر والتكلمه جميعه واحدا
من القرن الخامس اربعة واربعين عاما **واول**
شعبه اولهم خالد بن قطب الدين واخرهم عامر المدي
واما الخوارزمي فساكنهم بطن وادي صيا وقد كان
عصرهم دين الامير القطبي صاحب ساكن
قتل خرج بعينه اخوانه الى خراسان واقاموا فيه
مدة كوار السلطان يومئذ لم يصطالحوا هو والامير **علي سلطان**
وعاد منهم من عاد وبقى من بقي كشدت القرن لبقوا
ببها ومساكنهم اعلا ارض فعدوا بها كوارزمي يوم
عبد وقتلوه مقتله عظيم وفيهم وفد الى جماعته **جاء** وبعث
باز من صياقنا الدين نسا بالنكار وهذا الرجل
والاطفال **وكانت** ايضا بينهم وبين النراف الوادي
جرب طالت ايامها ثم نشبت الحرب بينهم وبين الامير
اخو احيان مدة طويله ثم وقع الصلح بين اخوانه
والخواجيين وكان المعافون مع الخواجيين بدوا
على اخوانهم **وما** المعافون النعمون فساكنهم وادي
بين وادي وساح ولهم الرياسة على هذه الاجزاء

علي سلطان
بممن من الامير
جاء وبعث
الظاهر

فجاءهم علماء غار برقد تضمنت تاريخهم نراجهم
والاخوانهم العلم والخبرة والكرم والجماعة والى
حالة التاريخ وهم على ما هم عليه واما السادة
المهادية فلما نوا فيما سلف سالكين في مدينة مناره
عزني وادي بلاج فحصل عليهم من الابرار والقطبي ما
حصلوا وانتقلوا الى وادي قند والقصة المذكورة في الحقيقة
اليما في وادي قند خربت المنارة وجميع مساكن هذا
التاريخ بينهم يرجع الى موسى الحون عبد الله الحمي ما نوا
المعافاة والمهادية والخواجه والعقبة والذروايت
فهم يلتقون في ابي الطيب داود بن عبد الله بن ابي القائل
عبد الله داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الحون بن
عبد الله الحفي بن الحسين بن ابي البطي بن ابي المومنين
عليه السلام رضي الله عنه لان الامير خالده هو في قطب
الدين في ابي محمد الهاشمي وهاشمي محمد الهاشمي بن محمد بن
ابن حمزة بن ابي وهاشم بن ابي الطيب اما الروايات
فهي اولادوه في حسن بن ابي الطيب اما الروايات
اخوانيون فيهمون في الشريف محمد بن الحسين بن محمد بن
ابن عيسى بن ابي القاسم بن محمد بن علي وهو الملقب كواخي
ابن سليمان بن عالم بن ابي جازم بن ابي معاذ بن ابي
ابن الطيب اما نوا المعافاة اولاد المعافاة بن
زكريا بن ابي يحيى بن داود بن ابي الطيب اما المهادية
فهم اولاد المهادية بن ابي القاسم بن محمد بن حمزة بن ابي
ابن داود بن ابي الطيب واما بنو النعمي فلهما اولادهم بن علي

ابن داود بن ابي سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الحون
فقد اقلد بينهم جميعا بالامام موسى الحون لما عرفت
ساحل السادة اخوانهم بينهم يرجع الى اخيه عيسى
وهو العالم بالديلم ولده محمد بن ابراهيم بن ابي يحيى
وصالح بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
في ترجمته باليد العلامة حنفه خالده رحمه الله تعالى وكان بعض
الابرار الخلفاء يعززون الى ملوك بني عباس بملاطمتهم
وكان منهم من كان سنة تسع وخمسين وثمان مائة و
سبعة وثمان مائة ما نوا سنة واربعة وثلاثون سنة وكذا
اجتهدت عليه يد ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم
اشان وعشرون سنة واربعة وثمان مائة سنة واربعة
ولسها له كان مبتدأ دولة العمان في اليمن واجتهدت
على هذه البلاد ما نوا سنة واربعة وثمان مائة سنة واربعة
وعشرون سنة لان التبراد خولهم زبيد كان سنة اثنان
وعشرون واثني مائة ثم خرجوا من اليمن على يد كسر النفس
ابن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
المؤيد وصفا هذا الخلفاء بنو مناد للعهدة الطاهرة ولما
توفي الامام المؤيد سنة اربعة وخمسين والف ثقل بعده
اخلافة اخوه الامام المؤيد بن علي الله اسمعيل وكانت
وفاته سنة تسع وثمانين والف ثمان مائة كانت
وصور الشريف خيرات بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم
كما حقه الوالد القاضي العلامة عبد الرحمن بن ابي القاسم

من الوادي المذكور جميع الحجار والقصص بطوله
قد استوفى ما صاحب العقبة الهاماني صاحب
ذاكر فلهذا جرحه فيه وهذا الولد ذكر كان في امة
العقول واليقول واحد في زمانه في الفروع والاصول
وكان في وقته هو المجمع للثكلات والموعول عليه
في حل المعضلات وفي على جلة مسايخ عصره الذي
يشار اليه في العلوم بالبيان في جميع الفنون
وفاق في بحوثه الا في ان وله في الادب اليد الطولى
ولولم يكن له الا في سنة التي طالعها
ان منها الضرر وضاقت بها اليد فلي يثبت في رتبته
لكفاه فضله فانه روي انه عم الجدي هذه الحيات
في ج بالناس لصلوة الله متقنا واتسده هذه العقيدة
ارحى الابد الطولة لما اكملها حتى من الله سبحانه بالمطر
وله جمل من موضع الاعلى رقاب الرجال الشدة ما
وقع في المطر وهذا كراماته غابة الا ان حصر
مناقبه وماله من الفضائل التي بها الامول وتعد الى
بعض ذاك صاحب العقبة وكان مولده رحمه الله
سنة ثلثه وخمسين وثمانمائة ووفاته سنة تسعين
لبقيدم التمام المتناهية في فوق ولسعانه مدة عمره مائة
سنة وسبع سنين ثم توفي بعد وفاة الشريف
الحمداني في اية الوطاب ولم يطل مدته وقد استشهد
العلامة الطبري في كتابه السلاطنة في اخباره ذكره

على يد يمل الاجال ان اراد ذلك فليطلب منه ثم
تولى بعد الي طالب ادريس بن الحسن وعارضه
الشريف محمد بن ابي وافرحه من مكة ومات غريبا
سنة اربعه وثلثين والف ثم قام بالامر بعد فليسط
من افرج في الشريف حتى مات بصفاء سنة تسعة
ثمان وثلثين والف ثم عوقب من افرج وهو الشريف
احمد عبد المطلب فقتله الباشا فاصفوه لما قيل على غره
سنة تسع وثلثين والف ثم قام بعده الشريف مسعود
بن ادريس ثم توفي سنة اربعين والف ثم بقده الشريف
عبد الله بن الحسن بعد السيد والكبير ثم توفي في سنة احدى
واربعين والف ثم ولد له محمد عبد الله فقتله طائفة
الانصار في اسقليا الا الشريف زيد بن محمد ثم توفي
سنة ثمانية وسبعين والف ثم انتقلت الامارة
الى الشريف مسعود بن ابي سعيد بن زيد ثم الى ولده
الشريف سرور وقد وصف بالعدل والشفقة على
الرعي ومات في سنة ثلث بعد المائتين والالف
ثم قام بالامر اخوه الشريف محمد بن مسعود واخذ
الامر سنة ثمانية وعشرين بعد المائتين والالف
ووصل الى الروم اسيرا وبها توفي رحمه الله وبعد
ذهابه كانت الامارة تستقل في قبالة الى ان انتقلت
لشريف محمد بن رعون وهو في حال هذا التاريخ اماره
مكة اليه وليت شعري ماذا يحدث في زمن

اتفق بهم في الدعية ايام وصوله الى هناك من سولا
من جهة الشريف حمود وانما جرت بينه وبينهم هذه المرات
عليه في الاصول والفروع ووصفهم بحال الادراك
والعرفه والذكاء **والزاع** في ان مسئلة هذه الدعوة
من الشيخ محمد بن عبد الوهاب حق حيث طلبت خلق اولاد
خالقهم بالعبادة التي هي معنى كلمة الاسلام وهي التي
الله الا الله وعدم اعتقاد الضر والنفع في احد سوى الله
وهدم المساهد والقباب التي بنيت بها الاعتقاد
المعتمد للعوام **و** لكنما نسب صفوه هذه الدعوة
بما كدرها من الغلو الذي تآباه محاسن الشريعة المحمدية
التي هي الحق التي ابدى لها لها رهاوكم في ايامهم من
عظيم على ايدي امرائهم فكلوا الحرام واحلوا حرام الله
من الحائض واستباحوا الضعفاء والمساكين واستحلوا
الدم والاموال المعصومة بعلمة الاسلام ولم يكن في
الديين حجة غير دعواهم ان الناس بما احدثوا من الافعال
والاقرار **واروا** غير مسلمين **وقد** الف الشيخ محمد
ابن عبد الوهاب رسالته في هذا المعنى وقد كان
يلج حاله الى السيد العلامة شيخ الاسلام محمد بن عبد
الابرار السعدي ثم هذه الدعوة بدعت رانه عمنه لان
السيد محمد مولده سنة تسعة وتسعين و الف

و وفاته عام اثنين وثمانين ومائة والف ووهف
له حال الشيخ محمد فكتب اليه قصيدة طويلة مطلعها
علام على خدودك خد في خد وان كان تلميذ على ابد الخد
سوف في السيرة لم يدر ان يفتي الا يا صبا خد من تحت ركب
الى ان قال
فتي واسأل عن عالم حرموها به يتدي خضوع فيج انشد
محمد الهادي لسته احمد . فياجد الهادي ويا حبة المجد
بعد هذه الرسالة القصيدة وصلة جماعة من اهل الخد
وحققوا احوال ابن عبد الوهاب فناقضوا بنفسه
على وزانها لما وصفه من وضار انه عظم شأنه بوصول
تلك القصيدة فحشي ان يكون مبياني تلك الامور التي
ارتكبها ابن عبد الوهاب فقال
رجعت على النظم الذي قلت في الخد . فقد صرحي عنه خالق الخد
ظننت به خيرا قلت عسى عسى . بخدنا صاها به يظننا و . . .
فقد خاب منه الظن والخاب الخفا . وما كلفني كلفا يقضي به
وقد جاز ان ارضه الشيخ محمد . محققا احواله كما لا يدري
وقد جاز تأليفه برسائلك . كيف اهل الارض فيها على غير
ولفت في بكاء في كل حجة . تراها كيف استعملتوا الخد
تجارا على ابراد ما كدر سلم . مصروف كراي على العهد
الى اخر القصيدة وهي مطولة ولها صانها بعبطا

ابان فيه الفراع الكفر الذي مررت به الاحل كتابا وانه
ورد ما في تذكر الرسا في الخطا بواضح الدلائل وقال
في صدر ربحه لتلك المنظومة حلقه ومن السان
اعوام من بلوغها يعني القصة الاولى رجل غالم
من اهل نجد يسمى زيد ان اخاه الصبي وكان قد وصلنا
وله الشيخ عبد الرحمن النجدي ووصف لنا حاله في
عند الوهاب اشيا انكرناها في سفكه الدنيا وبقية
الاموال وتجارية على قتل النفوس ولو بالاعتبار
ونكفر لانه المحمدية في جميع الاقطار الى ان قال
ووصد اليها بعض رسا الى عبد الوهاب
التي جمعنا في وجه تكفير هذا الايمان وبهم و
وحتق لنا احواله واقواله واقواله في احواله
احوال رجل في من الخربعة شطرا ولم يمت النظر
ولا في على من يهدي بهج الهداية ويدته على العلوم
النافعة وبقية فيها بد طالع بمصانير مؤلفات
الشيخ ابي العباس التي تميم ومؤلفات تلميذه التي
الجوزية وقلدها من غير القان مع انها هي ما
التقليد الى اخا ذكره فلما راجعه من ارادة وانما
المقصود هنا الاشارة وما وضعا في هذه البلاد
لم يسلم له الشريف حمود القياح حتى وصلت قصته
من الشيخ محمد الحنفلي صاحب رجال مصر محمد الى الوالد

القاضي العلامة عبد الرحمن بن البكالج رحمه الله يستحث
بها اهل النجدي الى دخول في سكر طاعة الحق وهي
هام الشيخ وهما سوق المتكلى ولبت صبايات الخواص
وتذكرت كني سوق عروحا وورد بها بسيرتها الى الهند
ولدت لبرن فودع بسيرة همت لبرن فودع كبر
ولن غزت عطاي على العيا ان كان فقير صاير اول
ولن فقير ما ظلت لاحله ومقدرة الله على المعالي
في الذي ما بها كان ولم يكن عالم يشافاهم هذا واعلم
فباسمك اللهم ابدنا اولادنا من عضا النواذر المتبرر
ومعنا لامرنا لفضي نذبت لها الى الكناك المتبرر
فالكر ما قاض الابرار قصيدة فست معاني لفظها المتبرر
وقدت اليك فودع تربي حسن النجدي المتبرر
فاستلها بسا القبول كراما واجمع لها بيان اهل المذر
في الظواهر فنان تميم لهم لا يحسن التقييد في اللحن
والشرح له بيت القصيد وقد فلد يكر شرح مطول او اطول
وتشهد للاباء وانظر شاغرا وارقب عواقب حالها المتبرر
ولت اولى ان يحاب وانما لم ادر ما يولده المتبرر
ان كان طمان ذلك الخائف فهو الذي في الخلق المتبرر
بلقام يدعوا الناي للتوقيد والي يدعوا الناي الى
ويذهب عن شرح النجدي ويذهب يدعوا الناي الى الوالد

ولقد اصاب فكم از الشيايعا . وبدا يعاوه نايبا المتقبل
او كان ظنان فيه خلافة . وقطاعة وسكاسة لم يجد
فالرجاسا ان فيه ليونة . وهيوته للمقبل المتقبل
لا طالب الاموال في انها . وينظر الا بطلان ان لم تبطل
او تخرج للملك او لغيره . فخرج يذهب عن اول
بل قصده التوحيد في قوله . ثم اتبع النبي المبرر بعد
هذان ليس سواهما مقصود . فعلام يفر كذا في افضل
فالوجه ليس في اجابة ردعا . لهما ولو عبد قبيح بعدول
والهم هذا النظام وعنه . تتخرج الابتكار في المتكلم
ولكن اجبت بطوبى بيته . واخير فيما اختاره للرجل
ثم الطوة على النبي وآله . مما لا يخفى في جليل البير
ثم القاضية الموجه اليه هذه القصيدة كان حالها
بعد ليلة الي عيسى وكان من اعيان زمانه علما وعلماء
انصف بحاشي الفلاد وخلا لا الكمال في المقار في عليه
اليه الطول في اعلى اعيان عصره . وله حله الى زبدة
واخذ عن اليد المعلقة كبره انازي رحمه الله
هناك وعنه وكان نادرة اهل زمانه في الكاوي
من البلاء المرد في له قصا يد بليغ غزليات وقضايا
وعر موف خلافة المحمدي في ايام الشريف محمدي
ولكن علما عصره رجعات وله رسائل الى سيد
الرا كدره الله له وفخر حال في الذي رحمه الله وقد كنت

على علم غير وكان مولده عام ثمانية واربعين ومائة
والف ووقاة سنة اربعة وعشرين بعد المائتين
والالف رحمه الله تعالى وقد اجاب عن هذا النظام
القاضي الوحيد المذكور وجماعة من علماء كبره
وقد رايت اثبات جواب السيد العلامة في قوله
الحسن وقاله الحازمي رحمه الله تعالى له احسنها واحسنها
الله اكبر كلام ينجلي . عن قلب كل مكبر وموحد
وموحد لله جل جلاله . في الضم الغنى والفضل بعجز
وبدايتي اسم الله تعالى من نظير لعذب الحق المفسر
ثم الاثارة على النبي محمد . خير المورثي السنا العظم المرسلا
والا ارباب الهدى والتقاء . من ودم بعض كتاب المنزل
ولقد عثرت على نظام جماعة . من رام نضائنا لم يجد
يا حيد يا حيد يا حيد . في النص مقبول على المرحه اكل
فتبين الداعي وما يد علمه . في الان والذين الرقيب المتقبل
ارتم وهو قرض الرب . للعالم المتفطن المتعقل
والرسالة التي تأتي عن الداعي فارمانيه من مدخل
يدعو الى التوحيد ثم لوازمه . ثبتت لما وليت مقفه جلي
ولروم سنة احمد باصو لها . وقد دعاهم كنف عن حنازل
فما لقد لم الفواد بما صحت . وسنا بوز سارها المبتل
لا كفا جات بما يدك عهدة . علموا ضد مفضل مع محمد
بل هو حوا بالشرك في كل الورى من لمة البادي لعزتنا صل

اوليس امة احب في داتا القرآن كنتم حجة مرسل
وكذا قال العالم لا اذ شاكلتم شرا يكون فطالعين وقامل
وقد استأجروا النساء واعلنوا باكل لم يفتوا معاينة العلي
حتى لو انتم عنهم في عندهم يتعاقبون على السبا في المحفل
والبعض يكرهون اذا ما قتلهم في غيره والار في هذا حلي
ايضا وكم قتلوا مسايافا في الكفر في فعالهم لم يكلل
وكم استأجرواكم ليؤخروا ربحكم من لقي عابد مقتبل
لم يدع غير الله جل جلاله لم يدع اصنافا ولم يدع اولى
وكذا اكرهنا صيحات المنة طفي لم يعرف في ذي الاذان هملا
واذا غزا الكفار قدم داعيا يدعونهم بفتح الله لم يعدل
فاذا انقضى ابولم يرد عليهم ايمانهم بالله في المستقبل
وبنت اولى عنه محم لا تسعي القصير في امر الرلي
الولاية اتا فعالا استكرا فانت قوارع بنا في المنزل
ان حاكم قمانا فاستفتوا الحاجة فيما شكي
ما المقادير التي تدرهم فعالهم نكر لغزنا و
لا يسمعون مقالة في عالم بل ينسبون اهل اهل جا هل
وانا سمعت كلامهم باطلة تجد الكلام في الصواب بعزل
لكن ذالك الجمل اصبح فاستأجروا في ليفحون بعدل
فما ينج ان كان المراهقة نعت الهداية كل حصي افضل
ليكون اسعيا بحسن بصيرة وسياسة وتسلو كرجع اسهل
الكامر وسكته ونظيره ذو نقطة والكر عن علم حلي
اوليس قائل رساله معروفين والذب في بند النبي وف علي

من غير الاذيت والابحناية بد لهم في الدين القبول المثل
وليسنا قائلين بان ذاك بالامر في عبد المنة الاكل
لكن تجاروا فالجواب تدارك والني في بند الرمالا نذر
والشكر للولد امر ظاهر واذا اجملت فعالهم غير سل
والسبب للسون كذا حريية تحت ايجاب بسن مولانا العلي
تا الله في القلب نكار لما يدعو الى التوحيد للمتفرق
او مشد يدعولسته احمد في الناس ينشرها بطر لنيل
الدم يعلم انه لو كان ذاك لنا يسارع في صوره يتحمل
فقد لبس بالان حال الشاكر عن كل اشرف البلاد الكمل
وعن القضاة وسائر القوائم كذا الورى ونسج وويلد
وهذه القفيدة قد نشرت جملة ما علم عليه وقد وقعت
مقاوله بين صاحب هذا الجواب وعلا وقتة هل
يطلق على هؤلاء الطائفة انهم ضوا في اول اطلقت الفتا
في ذالك مسائل وفيها ما يقتضي بالحكم عليهم انهم ضوا
بالعلامات الواردة في الاحاديث وقد سمعنا من
من العلماء قديم من صاحب الرسالة عليه فضل الصلوة والادام
ومن الضف واطلع على اسرارهم علم عدم انصافهم
بتلك العلامات الواردة في الاحاديث وقد سمعت
من اعرف علماء مصر ليدع بان مذهبهم مذهب
الخوارج في الخلاف في حكم الخوارج مشوقا في
فتح الباري من اراده في طلبه منه وان هذا خروج

عن الله تعالى وركوب متن الاعتصاف فان
عامة ما هم عليه هو الدعوة الى التوحيد ونزك
ما عليه الايا والحدود من التقلد وهو ما امر
الشرع به ونحو ذلك في مسئلة او مسائل لا
تخرج العالم عن طريق الشرع الجرس وكلهم تكلم
انما هو كيب العصب وعدم التفطن لهم رد
الادلة الشرعية فان لم يوزنهم زالت بدع كثيرات
وارتدخ الناس عن المنكرات فخرهم الله خيرا والتمسوا
بالنيات وقد بان اليه العلم الكبار انهم في الامر
في مولفة الذي سماه فتح الكيد الثقيل الفان في
بين الهدى والضلالة طليقة دعوة الشيخ محمد بن
والتدبر على صحة ما دعا اليه عليه السلام في هذا المقصد
بعده ارباب الله على طريق الصواب والله اعلم
والله تعالى يقض امراض هذه القبيحة ذكر الله
قالها محاطا بها اهل الجحيم
يا اهل الجحيم انتقم منكم انتقامي في ظهر الله بنا
قلتم لنا ليس عند الله حاقنا به في اذنته في الارض تاتينا
قلنا صدقتم وخرب سوابنا يربى وسمع ما دينا وخالق
قلتم ليس بملككم الميمان وهدى المصطفى رجع العلم كافيها
قلنا صدقتم مما ان قد تركنا كما نراه لنا حفاظنا وينا
ولله الله ما ابدت ظهورنا لكم سوى ما احفتم خوافنا
الى هنا قد تواقنا وصباح كل من كعاجبه للعند تمكيننا

لكم بعد هذا ان اتا احد ذنبا قطعتم اناه غير مبقينا
وخر ان احط العاصي خوله بالوعظ صاوجه رقا وتليها
ولم نزل بلطف القول بقطعه حق في الله بارينا
فان حادش ما لم وهل لنا النار الا الله نجينا
الم يكن قد عصى من قبلنا وغوى في الخلد اهلها لا دمينا
بالدين كان منا خطيا كمالا ومعه يا اخيه البروتينا
هل لله في قال قد اشركت بديت بعض الاساة في بعض الميادين
وجاء بالسيف مسلولا يروعه وتخلد بنا بالقدوس بنا
فنا من رفته بالموكرا عظيم ما نال من زلة عند الحفينا
والذي قال رب اغفر ذنوبي في خانت ارحم من يحب واحفينا
منها هنا قد تقاوتنا وكان لنا فضل المؤمنين بالعباد القينا
فان تعود في بعد ايام الفتنا والاقلنت وليا المصلينا
لا سفت بربنا ما حبيت ولا ترشفت بغيري من ابروتنا
كلا والرفقت في حلقى نمنة ولا امست باجفاني لها نينا
ان خاب الشك في الطين بما يراى الحق نقينا ونيسنا
تايا عوامهم في ذي العرش مسكنه على القلوب يعاصدون الرهينا
توقوا حيث اتم الايا لكم الحق اوضح من ان تتعلمونا
عدوكم الطور اذ طرتم على غرركم عن جنك الطير غارينا
رفتم كروق السم انقذه الرمي الميب فظن الحق كخميننا
لا اهل الله رايا ضم لتعلمكم ولهم الله عبد قال امينا
وقد ابان في هذه العقيدة لهم الزام الجبر وان وحي

[illegible]

واذنك الشار بعض سادة القارة يخاطب آخر منهم
 فان كنت مقبدا يا محبين . فليقدوة يا حبيبه الحق
 فقد صدمتني فعلة . لا قلنا لنبار المقتن
 ولو كان في فعله محظيا . لما كان للمبغ معنى حسن
 وكذا المرقتي الى الهادي رحمه الله فانه اجهر
 الاثر وراح الكفر في اوائه تفور بحور النفس في رفته
 تمور لا شك ان الامة المتأخرين من اهل البيت عليهم
 السلام وان كانت سيرتهم حميدة . وراهم تسديده
 نضوا عنهم لصلاح العباد ومناذرة ذوي الزنج والعناد
 في ازمته قد فسدت عوالمها وعفت دنيا التريج وعطلت
 معالمها وكثر منهم اللد والاد . واذنشرت دهم البدع
 وماتت بينهم البين وعلم عليهم ولاية الجور قد بسهم بعتن
 وعلى لستهم ليقتنون فكان قيامهم والخاله اختلف
 الاجتهاد من تعلق من سلفهم وكان معظم سيرتهم مناسها
 على المصالح المرسله والاجتهاد الذي لا اصيله معان على
 حسب مقتضى زمانهم ولينه انشد والمعاقدين والقصور
 وزحفوها وتوسعوا في الماني الا ليقه وليس بقايس
 المدالبس واخذوا من اموال الدعايا امورا زائدة على الرجايات
 الشريعه وهذه الاميره ليست في السيرة النبويه كما لا يغرب
 ذلك على من لم ادني معرفه ومن الكرد الكفو مغاند هذه الطبقة
 الاخره من اهل البيت ليقف رجا القام قياسا على مخالفت
 اولئك الطبقة العاليه ختمت زلة قدمها في اقدام على

وقيل في مدح قصائد مطولات ومدح لشهرته
من لا تعرفه من اهل البلاد الساعات من ذلك
ما قاله القاضي العلامة الاديب **عبد الرحمن بن يحيى**
الاسدي ثم الصغاني رحمه الله تعالى
لعمر كما البيت الذي هو قوله. ولكنما البيت البهور حمود
له غابة يشوا بمشتر القينا. كما يستدعي منها النور حمود
الى لهوة الحرب التي عفت له. سواءه وان تحت وفي فيه ولود
فانيلها الاسد المصور الذي يبر. لها صفات حوله وقعود
وبراقته السيف كزوايه. سنان من الحافلين حديد
وقضائه خذي له روح وبهنا. فلا يشبه بغير للبيات وسود
فما لم يلبث اخادركا حاد. اذا كان يوم الفوج عند حديد
فما القوي في رايه بديعة. لها بين امواج البحار هديه
دين سناخت الجبال له. كما جملت بين الحجاب رعود
وعزوك ربح الذب في نار غارة. مع الصيغ في يوعا وليبه
بها بين ريش والقباب حمله. هذا الدهر ما حفت لمن لبود
فقد لبقا بالبير وان يلقاكم. في صاحب يوم النيران حمود
لقام بجماع مستوده فته. سلعاد وان لعين فيه يزيل
احد علكات الجملين بضرته. قد خدرت بالنار بين زلزل
فلا تعرفوا ان تلت من غرة. تنوي بكم خوالجها وتقود
ليست الفقيه لراي توأبا. يري الفرح الكسان فيه يزيل
فقم بها انقائه الما فطما. وقد ضعت بالما فطن حمود
كما عات في زرع تلك عقلة. الخواطر في اطارق من قرو
فلا تسو ما يدنا فوجنا. كرهتم لما اخر الزمان فعيد

بعد لطايمكم لمراباني عامر. عثمان لم يحضر عليه و
ابا احمد بن احمد حلفته. على برها اهل الصلاح حمود
لعت مقام التذات عنه او. نظاما قليلا باله نام تقود
اذ لم يضر اعنا في الحديث كالذي سمعته في القديم حمود
خذوا الاموس المون عقلة فقلت. لا اكبار لمعطين فعيد
لغنى قديارقة اني هتمل. على شرقا الخلف منه حديد
مدحت بها الشريف اميركم. كلام لجمع الصلح وفي حمود
على رده لارفة اصل نظيرها. وان لا يحاد الجلال ود
فقوموا لما ان اشدت عنه فقه. تقوم باخماس الرجال فعيد
قد نكر الاعادي بان لطى حكمة. ومذكر من عون الاله حمود
و غابة النمايم في البلاغة على انه لغى كان
القول ذ اسعه وض الجاهل ان المقوله. **فلا يقصده**
لم يخط بلتم يديه ولم يقيم بواجب. **حقا على**
فانلها لم يبرنها الى هذا الرجود الاتقدون
الشريف حمود. **علم** ان وقائع هذا الشريف اكبر
مشهور. وفي صفحات الدهر مسطوره الى الله
الحمد لله بعد الماسان **والالف** كان صاحب
وله ضمير على يد اصحاب عبد الغنى السعود من اهل
تمامه وغيرهم من جبال عسير وخطان وغيرهم وهو
صاحب عظيم قدرته خلق لم يروا منه جماعة
من اهلوا احد جمع حالي القريه واهرق وتبت

في ذلك جماعة من الاشراف كوازمه واسطر عقدم
 الحيد خالده فانه هو الذي دارت عليه رحا الحرب
 في ذلك اليوم اذ هو قطب رحا اليكاريك و لستنا
 المبربر العاتك ثم ان اهل القريه بقوا في القرى
 وفيهم من رجع الى القريه الى ان كانت المقتعة الكبر
 التي اقيمت الى صباح الى عيسى في شهر رمضان اذ
 وعشرين منه نزل القيا في طريق ارض بكر تبالغ
 على اهل هذه ايامات ويقع منهم اليه في التعليل
 في الطقات والسريه في حود لم يترك اطلاق بلاده
 بالسنه وحدايه وكنهم كثر ثم كملوا في ندره
 خلقها اذ في فوقع منهم صباح في السلام وفيه ضد
 واتفقت امورهم ينكرها العقل والمشرح
 وكان ما كان عالت اذكره فالف لسانك لتسال في
 وبعد ذلك تابط عبد الوهاب الى عاصم المرو لم يزل
 يطلب الاذن في الامر فهو ذلعه لقتال الشريف
 حمود بنود فابعد الى ذلك الماد ولم يزل يجمع الناس
 من الغرار والاحاد ونحف الى ابي عيسى جيش جاز
 ورماء من رجال نجد وبها من عازجه من ناز
 فم في حوج الابلها الى دابة و هم في هجج اكن الى
 وكان وصولهم الى ابي عيسى في شهر رمضان في السنه
 المذكوره فاحاطت بالبريه العريشه الكرمه
 وصدق بين الفريقين اجداد واستقام الشريف

و يسما انما لم

حمود و ابن احمه الشريف علي بن حمود في ذلك اليوم
 مع اهل المدينة عامه القسام وصدت منها افعال
 كدل على انها من اللطال الذي لم ينسكبوا فيه الجدم
 و عريت لسن ذلك اليوم الا وقد جمع نعيم
 في الجانبين نحو الدلف والشرع على المدينة باسرها
 ونحو ما فيها وكذا انصار كان فيه بخاره الملك العوض
 عند لحظ لقاعه مسون والامور من وجف شاهد
 الشريف ذلك الى صر عاد الى الديره في اهل مقهور
 وجناح كسور في حجاب عبد الوهاب ان بكر اليوم
 الثاني على الديره و لم يباي عيسى في المناره
 وكذا الشريف ان يسلم العرا حان راعا في الغلبه
 والقدر ان قام وبعده الى احمه الشريف علي بن حمود
 الى حمود واصنع عن تسليم الامر له اظهر انهم انهم
 يوافقوا على المردد من القتال في بطون القوا
 وانه غير راض باعطاء الديره ولو ادى ذلك الى
 ذهاب الارواح تحت الالسه والمعاج فله القائل
 فكن رجلا رجلا في العراء وهاه نعت في القريه
 فخرج الى قبلي الى عيسى حيث مطر عبد الوهاب ليقا
 فيما بينهم الخطا بقلب لشدن الحرف وعزم
 اعز من الدهر فطال بينهما الكلام في هذه الحال
 وحين راع عبد الوهاب انه غير واصل الى ما يريد
 بدون سكر الدماج الى تسكين الدهر ولما شهد حاله

ارادون ما بين الترتيب وبقية ضرابا يمشي الجند فوق الحام
 وطعن عطارون كان انهم عرفن الدنيات قبل الحام
 فساد في الكلام والانت منه العبارة وازاد في الشريف
 على النعام بالامارة وبذلك من غير ضاف في ان
 تكون الا للشرع في حدود محافظة على الوفاء قياما
 بحرفه الواجب عليه من غير التباين في ضاهايا
 الحكماء على بالوفاء في بعض الناس في الكلام
 بينهم على ان الولاية تكون للشرع في حدود على شرط
 منطوقه وامور معلومه وتابع الشريف لعبد العزيز
 ورجع عبد الوهاب وحيد من حيث جاء واتقد
 بذكر الجند والارباب في ذلك في عهد **ويضا**
 اليد العلامة للسيد الفاضل في **فهي قاصدا**
 الى صفاظا منه بالمناصرة والالتزام امام
صفا **الشهيد** احمد علي واما هو طر امام صفا
 اقام الشهود ولم يتم له امر فوصل الى معده وقد
 ايس من اهل صفا واقام بها المناصرة في عاود
 الشريف حمود بالمكاتبه والكر عليه في الرجوع
 الى نهاده في ذلك اليه **فيها** **الشهيد** الشريف حمود
 على مدينة مورو وبذلك في **واعتقد** **يده** **واول**

الى الجنوب اليمايين واطاعة اهلها **وبها** **غزاجاة**
 من اهل الشريعة الى اطراف الحسين فقتلوا جماعة من اهل
 الحسين وخذوا بعض اهلها ومن اخذ في الصباح
 الذي اخذ فيه اهل **فيها** **الشهيد** الشريف
 بمود بلاد مستأقهم الاموال وقتلوا عا دطافا **وتها**
 في قتالهم على قبايلهم ولم ين قد اطاع الشريف
 ود اعلى بعض قتلوا فيهم قتلوا ذريعا وادعوا السلام
 ديارها **كان** الخط والمطاريخ على الذي لا يبر
 ذلك ان اهل الزيدية قد كانوا عاهدوا الشريف حمود
 كنوا العهد فجمع قومه وحامهم فطارا اخصار الى
 حة عشرين اخذت عنوه وانتهت اكثر المدينة والوق
 في **فيها** **الشهيد** الشريف حمود **واستولى** على
 ات الشريف **فيها** **الشهيد** الشريف حمود **وتقدم**
 بها الى العلامة الحسين رفاة الحازي والشريف
 قدير وتقدم الى الشريف بعد اخذه لخطبة السيد في
 با وقع الخلاف بين الشيخ عرار السعي صاحب الدرس
 في الوهاب المعصية **واجاز** **الشيخ** عرار بعض
 فاذرا اجتماع عار **وتفرقوا** الى الاراء **عاز**
 بلاد الشريف حمود ومن الصراف اليه من القبايل **وبها**
 في دير عطارا اعمال بلاد ميلين **فيها** **الشهيد** حمود

ولبن الفقيه صاحب العلي وفيه عظمه كان
الظفر فيها الشريف فاذا جيع ياتي بطرح الفقيه
صباح والتولي عليه وفي عنونه مطلع الشريف حمود
الى جبال الشرف وغيرها **وهي** كانت الوقعة الشريف
هو ديون الفقيه صاحب في قرية باجل الامم فيها
الى تقصيع احقاد صباح **وهي** القلعة الشريف بالقلعة
للدين والقبائل في جفولة تحت وطانة بعد ان حصلت
من اهل كندرايا جل الدين اصبحت منه القوت وحضرت
غاراهل بتلك الفواق حتى بذل وذل وكان في القوت
بغايا احقاد امام صغار بعضهم سلم الطاعة من غير
مشقة وبعضهم اقتنع بملذون كان باجل دله فتقدم الشريف
يحيى حيدر بن ارميه باخذاد وحاشر اهل البدر مد
وعاقبة الارسل صاخر صغار احدا مقدمهم يقب
السم بعد غداره لتصل الامانة على من كان بالبقدر
والاغارة فلقاهم الشريف حمود في جندة بعض مقور
والتولي على طرحة وعصفت بسعد رباح ذلك اليوم
فلحق باهل العالم الاخرى وخان علم من كان
في الجديده بالحا صلحوا بعد ان بذل لهم الشريف الامان
ولواهم قداد واما عليهم في هذا الشأن فالشق
من يومئذ الشريف حمود وجيت اليه ها صلاية لاطعانا
والثقود **وهي** الحادية والعشرون بعد المائتين

في شهر رمضان ظهر في ساد ابراهيم الكنفود وجيز الشريف
حمود عليه جيشا عظيما تولى على البلاده وقع تقوى من
الكتاب ليست احدا المفاضل في الحاك كره **وهي** اختفا
الشريف حمود من ليلة الدهر قبل وادي موز وهو
من اعظم اودية اليمن وسماه بعض المتقدمين **عرب**
بها مده وهو مشهور في الكتب القديمة من التاريخ كالعرب
ذاكر المظلع فاحيا فيه الشريف اراضي كباره وانعز
بعض وحصلت العناية التامة بتلك الحاريت وكان يحل
فيها من المحبوب يسر واسمع يتبعان به على لوائيه و
يقض به بعض ماريه **وهي** التي هناك قلعة عظمه وكان
اقامته هناك **وهي** القلعة الشريف بعد المائتين
التي فيها خرج الشريف الحضر خالدي تلك من الاقوام والي
به الى اطراف بني الحرك وذلك عن الشريف حمود ولم يزل
بجباله حتى ظهر له نور جماعة من لبياطهم كوا النيران
عشرين نفر فوضهم على السيف وحكم بينهم وان كان قد يقع
حكمة اليه **وهي** في شهر ربيع الثاني رابع الشهر ليلة الجمعة
التي وفات سيد الوالد احمد عبد البدر عبد الوهاب بن حبيب
في شهر ربيع الثاني هو واحد الجديده ووجه الاسلام
الرجع اذ ادجت المشكلات على الاعلام عباب التكرار واللا
الحجاب تقوى صرخته الا انزل وكان بحل من الورع والدين

وسلو كرسيد الفضل من السلف الصالحين صا د بع
بالحق لا يخاف لوجه لا يم يصادق اليه لا يخشى بطشه ط
وعناية الامراء به وبقته ورعا وعلمه وامام التحفة
حقيقة والى ما مولده سنة اربعة وسبعين بعد المار
والالف اجد عن سنان في وقته في جميع العلوم وارتقى الى
صغا ولقى بها اعيان العلماء ومصابيح الظلمة فاحد علمه
في جميع المعارف وقطف من ازهار علومهم المصطفى والار
سبح مسايكنا امام المحققين عبد القادر بن احمد الكوكبي
وغيره ولم يزل يداي في حفظ المعارف حتى تقاع في حين
العلوم وصار الكسار اليه في التلويح والمفهوم ولم يدرك
الى وطنه الا وقد صار وعاف اوجيه العلم وامامنا في
كل فن من الفنون ودرس عليه جماعة من اهل هذه الجبهة
وخرج به الى يد العلماء حيدرا له الحازمي وكان ملازم
له في الفقه مدة حيوة وانتهت باليه رحمة الله تعالى ربه
العلم ونسبت اليه انه حال ولم يزل يفتوا في الامور
والاجلاد فقدم الامير والمأمور على من سواه ويرون له من
عالم يبلغ غيره الى اذناه يستند في المسكلات اليه ويعود
في المعضلات عليه اذا بدت فتوايه في مقام العمل والاعمال
ذلت اعناقهم صاعين وقالوا القول ما قالت حلة
وعكف على كتب الحديث والتفسير في اخر عمره واجتهد في تفسير
الاسم بسره وخبره وتبحر في علم الحديث فصارت حفاظة
على معرفة الاسماء والرجال ويدرك في علم النفس ونا
في لطائف ما هو على غيره غرض المنال وهما في ملكه المنز
مدة منابر على الطاعة ملقا اليه زمام الحقيق بين اهل

واخذ عن جماعة من العلماء الوافدين اليه في علم الحديث
وجرت بينه وبينهم رجعات في عدة مسائل فيقول بالحق
في اكثرها وارتقى الى المدينة المنورة وهاجر فيها مدة
وبعد رجوعه من الحرمين لبث في اوطانه مدة ورجع الى
صغا المجيه وارتقى الى خيل كوكبان ولاق هناك جماعة
من الاعيان واقام بعد مدة مع حضور الفتن باي يدي
وسما من اهل كوكبان سبق ذكره في هذا وبعد انفصاله عن
كلت اقامته باي يدي ولم يزل يجتهد في الاستفلاء
والافاد حتى سبق في قبله وجل في ميدان العلوم
وتقدم فصار الكوكبي سائقا خلفه وبالله تروى له مسلم وله
مؤلفات منه ترجع على الانوار في ذلك الزمان للامام
المهدي رحمه الله في اربعة مجلدات في القطع الكبير
سماء مشارف الانوار جمع فيه الفوائد فاعا واما في
الدرر اذناه مد او فعا دحوي في التحقيقات وايضا في المسكلات
ما لا يوجد في مؤلف سواه وشهرة تفي عن الاطراف
بوصفه وله ثمر مفيد على علم الاعراب في نحو سماء
منه الطلاب يعرف نظيره في ثروته بالما هو عليه من جمع
الفوائد والحقيق وله ثمر مفيد ومسند جليل في
بالم ليل وفتاوى كثيرة خرج في مجلد وله رسالة في
في رجعات بينه وبين علماء وقته وله رسالة في حكم
التسار العرفي وقد صار الى الحجة لما شهد من عند
انه مسكر فقد نزل الكلام في ذلك من علماء الاسلام
من جازبه بالتي لم يزل كالعلامة التي في المي والسج في السج

العلماء الكبار كجده من صر المبدأ دهر البهيم وحز
 حال الى القول بان التحليل نظر الى ان الاصل في الانجاس
 الا باحد كما لابد العلم انه كبر السعد الا بدرجة الله وغيره
 ومن متوسط بين الفريقين فانه بان ذكره السعيات
 ولعله هذا طرفة اهل الورع تذكره لان المدي وقاف
 عند السعيات ولعله هذا القول الاخير اقرب الى الصواب
 وما لبثت خلاف سوى اختلاف العلوم هناك تفصلا وتما
 وكان وفاء في هذا العام بعد جوعه من كمين
 لان لم يرجع الا وقد المر الم الموت كسده فدها الاقام
 رزقونه واجرى عمات المعالي مودة واظلمت ليصار
 الحبيب والاذنيه وصار العلم احيى من الاله بالتميز
 وليست اليالي ثياب الحداد لفقد. والت ان لا تقع ربيها
 على نده
 واظلمت الدنيا ووات خطبه. وضاق بسحق السطن والطور
 وكان الاسى وضنا وان لم يطلب الردا القدا والخرن
 واجبا وان كان احام لا يترك اجدا ورباه بعد مودة من اهل
 الحزم كد شاء وغر العقوم فيه كل ناطه ونائز بما قاله
 السيد العلامة البليغ في محمد القطبي رحمه الله تعالى
 حال انسر العلوم قد انطوى تحت القباب وقدمت عليه الفقه
 لعفات احمد بن عبد الله بن جلال العلوم على فوائدها احتوى
 العالم الجرمي المصنف لعله من غير كتم بدافاد وما طول
 لو قيل ما ياتي الزمان مثله قلنا ما يحكي لا يجار من رول
 قد صي نقص الا من راطه انها فاقول لما ان يباطنها نوى

يا قبحه كم حوت محاسنا طوى لغيره من مشك قد قوى
 علانت الارض قد زخرت لقدوم شخصي مخلص من النوى
 وهو المعنى جيب كل موجد له لا يصح لي داعي النوى
 ما كان الا علة العلوه ما الدين والدنيا ليه على النوى
 لا الذي بعث الله محمدا واقامه للرشد بهدي وعوى
 وبان احمد تابع لطريقه بان غم قط ولا غنى الرشد النوى
 بل طلق الدنيا وجرم جملها ولد احيى الاخرى توفيق واروى
 ما شانه الا الشرح دائما لعبادة المولى الذي فلت النوى
 احيا اليالي بالقيام والفي احيا المداير بالقرارة والنوى
 ما به الا افادة دائما مسقية في المنزلا وروى
 بكفايت ودقائق قد حار صدر على صدق الحديث احتوى
 حتى ساه الى اللثة ربه فاجابه يسعي الى طر المولى
 وحبا ياتي ربه بصحيفة ايضا حادها عن الحسن النوى
 ناديت لما ان ريت دياره تكلم لنا عن طيف احلام النوى
 البحت ابنا المداير كملهم و طويث احسن المدي على النوى
 البع اكر كقلوب او عت صفقا عليه لمن يا هذا النوى
 فالله يحكي كل سر مختلف من كذا في قلبه على النوى
 وجار رب العرش منه ربه وبقاها كبرية الكون النوى
 وعسا به جمع شملنا كتحف ويح لنا في حنة المداير النوى
 في زعفرانها السى محمد صلي عليه الله ما نجم النوى
 مع مناهب المرحم قد حكا هذا النبي كما نقول عن النوى
 صر عليه الله ما حق الدعا والا حار كى الى قصد النوى

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

وقد افردته بترجمه مستقلة مطولة التبت فيها على حدة
 من مناقبه وكراماته واوردت منها تيسيرا في المرفع القصور
 على ندر اجمع العلماء المسمى حقائق الزهر وقدر ياتي عرض
 فلا يفتن نصا في روحه الشريف راحات الرحمت والرفق
 ولا انفتت نظارح ضربه المنيق بالتحيمات والراحات
 الاحسان وجمعنا الله به تحت ظله عرشه على منابر النور
 وجعلنا من المنعم عليهم اذا دعوا في القصور ايقين ولم يزل
 فيها الشريف حمود قاهما بوضائف ما اتفق بينه وبين
 اخيه محمد من الاله صلاح في تسليم ما يحسن السكوت عليه
 ويندبر به الشربواح انه كلف قد اسد الشريف فيما
 سبق الى الابر سعور ولده الشريف حمدي حمله الى القمان
 فيهم لريد العلامه كسر خالده الحارزي ووصلوه الى
 بلده الدرغيم ورحلوا كلاليا في ذلك الميرتند فبع به الاذيه
 ولكن الشريف مع ذلك مشغول بالخير ومتمسك بالعباد
 حفظا للبلاذن الغير وهم في انباده انكر يعقون المر السيل
 لقصص المعلوم والشجر ذاك الى دخول السنة **السالمة** **السالمة**
 بعد الماسين والالفر قضي الشريف من رسلهم لما هم عليه من
 المتكاثرة واقصح لهم ما قبل بالشقاق وراى ان الصبر
 على غير ما يوهي عن الشهادة بما لا يطاق وانسد لسالك
 عن فعاله
 والبدان اربابا صعبة • وقاحة تحت غلام وقاج
 اجدها وتشتي بالزدا • دون الذي املت او ما
 اما في نال المنيق اشتا • او بطله ذاق الردا فاسترا

في الفصل السادس عشر عنده على هذا الى ان بلغ ان بعض
 اتفق بعبد الدهاب فاحضره فسر له انكر طمانه قد
 لاحت له القوسه ببلوغ الامال وكان لذلك انتفاظ
 الصلح بين الشريف وسعود والتداعيه الدهاب في زرع
 تحسيدا لجنود لمصيده من اخوة الشريف حتى يفتح عليهم
 ابواب واجده محمد وسعود بملف خيالة مقدم
 رجل لهما عصاب **و** وصلتا قوم من السراة حتى
 استباح لسعود قائد القوم مشطو محمد رحمان وكان وصو
 المذكور في الصلح بين الشريف حمود وبين الشريف علي جبر
 الشريف منصور بن ناصر من غزا الشريف بالقوم المذكورين
 الى بلاد بني قيس ومع الشريف جموع كسره غارت ذكر
 فاحضر بلاد بني قيس والتولى على جمعنا الا الطور ولله
 قطع الحزبان **و** في هذا في هذا العام كانت وفاة
 الوالد العلامة المتقي الزاهد الفاضل **محمد بن محمد**
 مولده ليلة ثمان وستين ومائة والف وكان رحمه الله
 من اهل العلم والتقوى ومن كلف بالزهد هاديه وهدى
 اخذ عن ابيه ربه ي الوالد رحمه الله تعالى في كل
 في الفقه وغيره ولازم مدة حيوته وانصف بحاسن صفا
 وفاق في الفضل اهل زمانه وتبعه بمعارضة على اقرانه
 وله احوال دلت على رسوخ قدمه في الفضائل هذا مع
 ما حواه من حسن الخلق ولطف النمايل وروح اليقين
 الحام ولم يزل منابر على معار الحزرات ولا زما لطلعة
 ربه في جميع الاوقات حتى توفي رحمه الله تعالى الى امره
 في هذا العام جمعنا الله به وبكافة احيانا في دار السلام

السنة الرابعة والعشرون بعد المائتين والاربع
تحقق الشريف حمود بن عبد الوهاب وهو اذ ذاك
في الزمان فصح بالعرفان وبرزها الى ملاقاتهم
بروز لبيت القري وقصد على القتال فباند المبلاد
وحرص على جمعهم من اغوارها والاعاجاد وانشأت
من عنده من العساكر على هذا الماد وتوجه الى المدينة
المرتبطة وتوجه في لقاء عبد الوهاب وما سمع عنه
الموهاب بادري وادري ليس بالكتاب وفي ظنهم
ان جنده هو الغالب فقدم الشورى بانه والا يستصاير
وبادري الى ان كان له فدا ناهية ودارت به الدوائر فغلبه
قد يدرك المتاني بعض حادثة وقد يكون مع جمل اللد
فالتقا الفريقان في ذاك الوادي وكثر الضياح
والتنادل والسجى بالرماح وادشد الكفاح وظلف
الحيان بالذمصاص ونادى لسان الحايك حثي مناص
وخرت الرؤس وقد اعنت الى فناء القوم ونامى لاطين
وهدرت من الابطال تقاسقت العيس ليرى الشريف عليه حيد
في الجند من اصحاب الشريف حمود لمقاومة الفع عصاب ومن
معه من خياله من جنود يعود في ايام الشريف عليه حيد عن
تخليق العقاب وتجاوع حيدره في اليوم الذي اقبل فيه
الباب وصدق عليه الشاهد في هذه الموارد
ولصيت لغني للناجورة ان الرئيس بملاذ العقول
وحين تكسرت الرماح بالطن في الاعدا في تلك الفياح
اخترطوا السيوف واقتلوا على الحفوف واقتلوا الفريقان
حتى اعبر الذو واضطربت الممات في الجود واختبر
اصحاب الشريف من العسكر من كثرهم ولست للمناج في ذلك

وصار هو من معه هذا المصاد واتفقوا في القتال
الحائزين وركبهم موجات العزى واخلفت لهم عن
قتل عبد الوهاب والفرقة على الشريف وحبابه الام
الملاذ الوهاب وقتل في جيش اناس كثير وقتل ابني
احي الشريف الشريف حيد ناه في كبر ورجع الشريف حمود
من يومه الى صبا وتفرق الناس مع الرجوع في الطريق
ورثي الاضداد مع المزمعة بالمشريف وعاد الى ابي عزي قتل
والسنة في الصعاد وليبوق في التمداد والتحكم على حيد
الشريف الوحيد واصحابه الموهين وادركهم الغلظ في السار
بعدهم على المشريف بطريق الى عري والنقود الى الزهور وهو
راي فايده وكيف يركل ويدخ الى موري لكي لم يركض
خالد المرويسا في دوحه وهم خضعهم هذا ان والبطال اخيرا
وانحى الشريف البقاي المدينة العريضة وهم رافقا بعز
اهل جند على سعاد وصل الشريف الى عري من البرعة
بعد ثلاث او اربعة ايام ارحله من الخيال تسرون بالليل
مع البو العلاء المقام حيد خالد الحازمي ابو صولة الى قلعة
حيد فاقا وصلوه الى صغار ورجعوا وند نر هو جماعة معه حتى
محمد وما كان من ليس الحدي بعد هذه الموقعة الا انهم طرخوا
عليه ولم يزلوا في ايامه فكان في طرفة الله بك بعباده ان
اولئك الحيد جعلوا لث غايا فخرجت اليهم في مأسورة
ونفي وبن القمام وراوا ان الارحال لهم على هذا الوجه فيه
السلامة فاجحوا وقد زوا حطايه القوم وكف الله المؤمنين
القتال وكان في ذلك فرجة للناس في القتال وبعد هذا
عبد الوهاب قام بمقامه في الامارة طامي في نفسه وهو
من قبيلة ربيعة وابنه في الازد ومنهم خطان الى هو ذوات
الناس هم معرف في تبت له سباب **السنة الخامسة والعشرون**

فيها تقدم جيش فيهم عثمان المضال في وفقه وموضعا
عزني وادى مورثيها العيسيه وكانت ببعض أصحاب
الشريف والسباح بعض من هناك وكان طائي في جيش
في نردج من غير لمره شغل على غزو الكعبة ثم مضى
واذا في أهلها من الأذلاء وقيل بهم من الأفاضل سالاه
بخطب بالمال ومعهم فخرج للشريف جودا ان بعض من
ليمنعهم عن الذهاب ويدفع حاشية من العار بالمشايخ
رعيته والانتهاج فقبل
وعار على حامى الجاهل في الحلة اذا ضاع في الجيد عقال الجير
جميع الشريف من له ينف العسائر وبعض قبائل تهاجر
وواقفهم في موضع يقال له بربيع جودا ورايين
معلمين على وزن جيف عزني الى عرس حائل الى حمة
الذين قبل احسن له كند الحزن يغزو المقاتل وارسلوا
لصوابهم في طون العادي في ضده الشريف حين
هو عزمه وجميع فاشي لا تقي معونه وخيشة المروع
الابيداف خضانه وارخوا النساء
وفي النهم النار التي عادت قبل الحور في ذابوا بظلم
هندية ان تصغر صغروا كرها او لعظم معتر أطولوا
فالج بين الغساس العار ووقع الاحتلال طول الشهاب
حق اخيت الرياح من اقتراح الروابي العليقة وفاضت
اروا في الجند الخبي ما اظلمت التي في اجوابي طير
حضر معلقة من قبل في ذلك اليوم الشريف منصور
ابن كند احمر وكان من كلمة الرجال ومن دعا في الحار
طوال حنة الاسراف الكرام ووقع تلك النجوة السوية
المعرو بلر ساجدهام وكانت الدائرة في ذلك اليوم

على الشريف جودا وانما انها الفرجت بل ذروني عنكم
الشريف وواحد الغنم الخدم فخلعوا ما قدوة السبا
بينهم كنه وانوا فيهم القند فاجح حتى السوار الطقير
فورا اخذ اخذ له ديار ورجع اولئك الغنم وقد نردو
بما ابجد في التخياري
ذي الحامي فليعاون من تغالا هكذا هكذا والافلا
ووصلوا الى خضرة الشريف عالتوه على الانهزام
وتركهم في تلك القنار ودهيات لا ينفع للام فياجون
به الاقدار جميع وهو الذي طائي الى ميا واجهم
رجال المع وقد خلفوا عنه فزوي انه دبرهم بين ان يقدوا
على قلعه ضد او على بئر جازان فادتاروا السد فقصده
وكان في قلعة الشريف خيرة على جودا والسبع في على
فاجدق العسكر بقلعة جازان كما احدثت بالمعالي للضمان
وادخلوا فيها خيرة كان وحصلت من هذا في الرجلين فقال
دلت على انتما من شجعان الرجال وله القائل
ولو ان الحياة دامت لي بعددنا اضلنا الشجعانا
ودا صواد فاعا الخصى بهم الى ذهاب الحيوه وكذا في
بصيره للذوال بين التشاء وصدق على كل واحد من هؤلاء
هذا الشاهد في هذا المقام الذي تار فيه الافكار وقد
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عار عليك ورجعت عار
بعد وصول طائي الى بلاده توقف ريثما يسرع احضار
والزعم بالفرق ومقر الى اليمن خرج في اجناد متكاثرة
وكان ضمن سيره الحجة فاستباح حراخا واذاق اهلها
كاس حياها ورفق منهم ما احتج من التمل ففقد الشريف

غارة من الجبل والبرجل ولم يصلوا الا وقد قضى الله وطلوع
ذالك الغيب وفعلا ما ارادوا من الامور القوي ورجعوا
وقد تروا قلوب اهلها جريح ^{في} علم الشريف ^{في} حرمهم
اراد ان يعبر منهم واحدا بالشارع فجمع عنده وخرج في
لقاهم ولم يؤمن منهم الا وطاف في فوهة ولمان حاله يشهد
ولا امن الشتر والمترابي . ولكن في حمل على الشرا كيب
ولست بمفتر في اذ الامر لم يبق . واذا جاز عن منزله لتقلب
رجع ايضا اجنادا بعد رجوعه الى البراه و قصد
الحريه والستياح هنا ما استياح وفي خلل هذه
الدهه توجه جند من حياله كند وذل ان مقدمهم
فوقه بل الى قوته السقيري والستياحها وقتلها عزمه فقتلها
الانسان ولم يراقب فيهم الملك الديان
وبالله عما يعملون يعاقرو . ولكنه يمل لطاع وفاج
ون فاز في ذالك اليوم بالشهادة المولد العلامة المولى
المقايد السعيد الى ابد اجمع الخان كان رحمه الله تعالى
العلماء العاملين والاولياء المشهورين والفضل الصالحين
ضموا بالخط عنوان الجوده . تقطيع الملبس بها وقرا
وكان يخلص الورع الشحيح والفضل الذحيح له كرامات
جبه ومناقب تدل على علو الهمة وحاله في الفضل الساري
من ان يذكر او يعرف حاله ويصدر
لقد ظهرت فلا تخفى على احد . الا على امة لا يعرف القدر
الشتر السادة ^{والعشر} بعد الماتين والذليل
فيها بعد هذه المنتقاة لسعا اليه العلامة ^{في} ^{في}
الى الامام القسم وهو صاحب معده في اصله ذات البين

وندا في بعض ما جلب الى بين وتم السداد والمصلحة
ما يرد بامور محكومة وقد عذر بعونه ودفعات
من المال معلومه وتزجفت يد الشريف عن صيا وخلق
وكان لها عاملان جهة اهل قد وبعد عام الصالح اطمانت
البلاد واستقرت احوال العباد والتفت الشريف الى
صنفا مملكة نجاس ثابت وقدم راسخ من الموابت تركع
بين يديه الانراف والميلوك وتزهو بالسمر المتنابر ولصكو
وهذا كله بعد ان وقعت بينه وبين العنة الخدم
الملاحم الكبار التي تسد المسامع وتغشى الابصار مخاضا
بلاده واعانة الله تعالى على القيام بعباده واذا في اولئك
في حروبهم السم الزعاق ورفم السيف على صفحات الملك
بالدم المراق
وما تقر يعرف في محالكماء حتى تقلق دهره منه في القدر
وما اوردناه في هذه الاوراق الا ما بلغنا من الوقائع
الكبار والافاقر اياها والبرايا الواقعة في خلل ذالك المكنز
وحصرها على بسير الاحقصا غير ليمر ان القصة دلت
بين الشريف وبينهم حده ولكن كذا في وان تقاول بلغ
حده فوضعت بعد ذالك في باب اوزارها وكنت في حده
من السنين نازها وفي خلل حده الصلح جبر الشريف لله
من العسائر وجعل مقدمهم اليه لما جد ^{في} ^{في} الخازمي
ملاقات لسعود ايام الحج ولا بشعار بانه قد دخل الى
طاعته من حج ولعل ذالك كان احد من الشروط على
الشريف وكنت الحمد الثاني والحمد للمعري عن الحج
سبب منع الا بمرسود لهم وبذلك كان القناع

٥٩
بعد السلطنة عليه ولم تزل امور بسعود تنقش عن
امساك البلاد وابتاديه تنقاص عن المطاولة التي تنقاد
وهكذا الدنيا لها بدايات ونهايات والغالب ان ما حصل
من الامور منه وبسببه بسفك الدماء بعد حقيها ان لا يدوم
حال ولا تنقأ اموره وان السطوة ولقد فني في هذه الفتن
الواقعة بين الشريف واهل نجد عوالم من الناس وهلك
كثير من القرا والشرف امورا خلف على الاله راسي ولم يلقا
في قساده الامور له سر . واليتالي في غاية الايضاح
وفي خبر ان قساده الارض . وذاكر القساده عن اصلاح
وفن عن الله كما حق معرفته علم ان له في كل شئ حكمة
وان جليلها العبد ولا يبعه عن التسليم والرضا وكفاسانه
عما يحيا اعماله من الاعراض على ما يحري به القضا وقدر
عادة الله سبحانه ان العباد اذا قصروا في حقوقه وصغروا
بعدهم بعضا وقع منه سبحانه وتعالى في البليات عليهم
ما عسى لتعظيمه من كان قلبه حيا وقلع تمام وقته
من الذي لا يرضاه خالقه **وقال** اني القيم رحمه الله تعالى
في كتابه الجواب السافي قال وفي بعض الآثار ان الله
عن الرب تبارك وتعالى انه قال وعزني وجلدي لا يكون
عبد من عبيدي على ما احب ثم ينتقل منه الى ما اكبره الا
التقلت له فما يحب الى ما يكره ولا يكون عبد من عبيدي على
ما اكبره ثم ينتقل عنه الى ما احب الا التقلت له بما كرهه الى
ما يحب **وقال** في هذا الكتاب العقوبات التي عليه
سبب المعاصي وهو كتاب فينبه على ما احب كما ان الله
وليفي الله **وقد** افاد هذا المعنى القرآن الكريم قال تعالى

اولا يردون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون والفتنة ما يصيب الله نبيا في
من الارض والخطا وغيرهما من اي بلا كذها ب النفوس
والاموال كما اشار الى ذلك اعمه التفسير **وقد** ذكر العلامة
الحقاني رحمه الله تعالى ان حكما بعضهم قال بلغني ما وقع بعد راد
يعني من التور وفي واقعه مشهورة وفي تلك التارة بمطولة
فقلت يا رب كيف هذا وفيه الاطمان والذنب والذنب والذنب
لجلا في النوم وفي يده كتاب فاحذره فاذا فيه مكتوب
دع الاعتراض فما للامر لك . والى الحكيم في كتابات الفلك
ولا يتعطل الله عن فعله . فمن خاض بحجة في هلك
قال رحمه الله عاده ان العامة اذا اردت فسادا او فتنه
الحكام يقيم امر الله عليهم ما لا يستطيعون له ردوا ورا
دفاعا الله وما احسن قوله **قال** .
يسلم له الامر تعش رسالما . والارض باحكامها الطبع
ولا تقدر على ولا حكمي . فما حكم له العلي الكبير
السنة السابعة والعشرون بعد المائتين والالف وبها كان
اختطاط الشريف لارض مختاره وبني القلع فيها على ذلك
الحمد هو الذي سماها بهذا الاسم واختار سكناها على صانه
بلاذه حدة من الزمان وجعلها ضريبة يتعامل بها الناس
وقد كان يتعامل الناس بضرية له عليها **ثم** اي يرضى **وهذا**
الشريف حمود هو اول من جعل من اهل هذا البيت ضريبة يتعامل
بها الناس في مملكته وغيره من سلفه فبعد من اهل البيت
لا يتعامل الناس في بلادهم الا بضرية غيرهم وجعل ايضا

ضريبة بالتم الزهر ولم يزل يقع التقابل تلك الضريبة مدة
 ثم جعل غيرها كما هي عادة الملوك في كل زمان و مكان
 وجعل المنة الغريبة في ضريبة بالتم زبيد أيام عائلته بها
 باذن والده ووقع التقابل بها **المنة الثامنة والعشرون**
 بعد المائتين والالف بها كان وفات الامير سعود الى
 عند الموت بعد ان دوح البلاد وقدر العباد فتجانحوا
 بالحقا وحكم على عذبه بالغنا وما احسن قوله في الى زبيد
 الذي اوردته الى خلكان فانه من المواقف الحسان
 ايها السامع المعب بالدهر انت المجرى الموقر
 ام لم يدرك العبد القتم من . الله يام بذا انت جاهد معرور
 في الدنيا من ردت المنون خلعت اذن . ذاع عليه من ان يضام حفيه
 الى كسر كسر الملوك النور وان ام اي قبله سابلور
 وليوالاصف بالام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
 واحوالهم اذ بناه واذ دخله . بقي اليه والخابور
 تساجده ردا وجلله كلسا فلطير في ذراه وكور
 ثم بعد الفلاح والامنة . وارتم هبار القصور
 لم يبقه صرف المنون فباد الملك عنه فمابه منجور
 ثم صاروا كما هم وبقى صف . فالوت به العبا والولور
وكان ابتداء دولة السعود في جهات اليمامة وقد الى
 ان غلبوا على البرزخية العرب من حدود سنة ستين ومائة
 والفي الى سنة ثلثة وثلاثين ومائتين والفي وذا انت دولهم
 على يد كره على صاحب مصر في جهات صاحب الدولوم
ومن هذه المنه لم يزل التوكل على الله احمد على التي العباسي
 امام صفاي يبعث المصالح المتاجرة احبنا ذ الشريف الذي

المولى القاضى ام لم يدرك العبد القتم من
 على هذه النيات وتقليد لطيف ربه العبد

في زبيد مع ان العاقل بها من طريق الشريف حمود
 وسائر الت المتاجرة من كيم على بعد بازل الامام
 حاصله والاجناد في كل وقت اليه من طريق الامام
 نازله وكان ذلك افتتاح باب الخلفى بين الامام
 وبين الشريف حمود وكان خاتمة الامر واقعة مختارة
 وهي في سنة تسعة وعشرين بعد المائتين والالف وكان
 من خبرها ان المتوكل جهر جيشا جارا من يكرها بلغة شغرة
 بمختاره ولما سمع الشريف حمود بقدم ذلك الجيش وقيمهم
 الاسود الضاربين منهم هذه ان الله في هم ضناد بلغة من
 عند كروب العوان **وله** الاشرع عن ايدى المؤمنين على الباب
 انه قال فيهم من جملة قبيده
 ولو كنت لورا على باب جنة . لقلت لمدان لا حول ولا قوة
 لم يزل جمع اخنود ويتلحف القبايل من كل مكان وعنده
 ايضا الله يبراني صغوة الصفوة من العبد مناني
 قوم اذا اقموا العجايب رايهم . لسمسا وطلعت جوههم قمارا
 واذ ارتاد كروب احمد نارهنا . قد حوايا طرفي لالسة نارا
 وعين بلغة انهم طرحوا بالمحلات القريبة منه وكان
 في حسانه انهم لا يتجملون بالسرف فلم يبق الا بصوت السنان
 خرج في الجيش بابتة لها اساليب يرحف لها فواديساب
 لاجرم فاندحوا هينة في لبربار وقار عبقوم بها فتارة
 المبطار السديم الذي سد الهزير حصاده موت في لقت
 الموت منه برعد فتقابلت العتاتان وغالفت بالطقس
 والضرب الشجعان وما زالت تسعير كروب حاميده واحوال
 الفريقيين متكافئة الى ان جادت ضولة اصحاب السوفى
 في ذلك المقام وحقت لهم بزوج النصر اللعلاءم ووقع
 في اصحاب الشريف جراحات وجرح هو بغيره

وخرط من يلقى الحروب بان لا يصاب ففقد ظن عجز
وعزت خيل كبر من ذل افحان الشريف وقتل في ذلك اليوم
اليه الماحد **خالد** الى زبي وعده من الاجناد وولد له
عن بنو المدي فما بالنا لغاف ما لا يد من بئر
وترجع بعد ذلك الغنم الامامية الى مطرم وقد ارحسوا
الدماء وحسنوا الشريف ان شوكه تنكس لغنم قويه وانه
ربما يحصل منهم لعدة بالنسبة الاذ به دجج الى راي نحو ف
بالسداد ويزيلون الماد على القوافل
المراي قبل الجماعه **الجماعه** هو اول وهي المحدث الثاني
ولم يماضى الفتي اقرب انه بالراي قبل لظاعن الاوان
لولا العقول لكان احق ضيعهم ادنى الى شرف من الانسان
ولما تقاضت العقول ووددت اليدي الكماة عوالي المران
قدس عليهم في جح البذر يوحى اليهم الرباط المثلث كالتفع
من عليلوا انتفع بها كم من عليلوا بعد ذلك جملته في الايام
وقتيقوا من مطرحم الحيام واضربوا بما ارسلوا اليه والسقم
ونما هذا الحال بعد فتي الجين على هذه الوجه ان يقال
نضى بعد ما التفت الى ملحق ساعة كما يتلقى الهدى في القدره
ولكنه والولطعن لموره اذا ذكرتها لغنم لمس حبا
وكان ذلك الخجه الشريف ساعده عليها الحفا المنصف
هو الخط جده ان اردت مسلما ولا تظلم العقول **الزعم**
بعد هذه الواقعة ارسل الشريف الى الماحد محنة على
المازي وكان اذ ذاك بعد بنة ابي عوش وجنزه الشريف
يجين كسفا الى بلدة جين ومع وصوله الى جين كان يكون
لسته ويقيم على بعد المقدم من جهة امام مسعا
تجى الاوان الذي كان المتقاضي جين لذيبل الكوله

ووقع بينهم مناوشة حرب وبلاسمه بالطعن والضرب
فما صابت اليد بحسن رصا صه كان بها ازهاق روحه
وخلاصه وهذا اليد بحسن اما جد الرجال واما البطل
له العقل الكامل والدها واليه في حق السياسة المتساوي كان
يرسله الشريف حود في المقام ويكره عليه في الامور المهمات
وما توجه لمقصد الا وتحمه الله على يديه وتكون بتعلق
بالادب والرفاق وله به المام بنما تميزه على ايشاحه
في الحرفان وقد اطلعت له على اشعار دلت على لظن
طبعه وحسن المعينه **وفي** اننا هذه المده وقع التجم
على الشريف في الشراف واولا انهم لم يعاملهم في سيرة
بالانصاف والله القائد
ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كان ذوقهم
وعاملهم بما ليسوا به اهدا من البعاد وهكذا الدهر ممزوج
بالانكاد
ومن تفكر في الدنيا وحسنه افاده الفكر في العجز والتعب
اليسا مثل الشريف البطل المزبر على حيدر واحة الشريف
الماجد حيدر واني عهما الشريف متصور اني كما مر مع
ان هؤلاء ذرة تاج المجد الباذخ وعصابة دائره بهامة
المن الشاخي لا غرو في ذلك الروح الحسية وشعاع
متصل تلك الهامة اليها نسيم

من الاولى غير من الخلد ما عوقوا اذ تعرفت للمعروف في الشاخي
جمال ذي الارض كما في الجوف وفي بعد الهات جوال الكت والبير
حضورا الشريف على حيدر توفيق من اطعم الاسا حوالى المصا
اذ هم سالت الله سدى عن طريقه واذا عفت فليع هيا كل الطاعة

وصولا الى المستضعفات براه فلو كان قرن الشمس للورد
ولد العناية النعام بالشريف حمود ايام مناجزة اهل نجد
وكان احدا كان المملكة التي وقع بها الحلو والعقد
وما زالوا منكرين للحقا وهم منه في جميع حالاتهم على شفا
حق دخلت سنة ثلثين بعد المائتين **والد الف**
فادوخ الشريف حمود الى اخيه الشريف حمود جبر دار
الا اعتقال بمدينة الزعفران يومين لثبعتان خرج الشريف
على وفي صحبة الشريف منصور وعمرهم من البشرا
لرباب الكمال متلبين الانفاس تحاطين نفوسهم
بقول الى فارس
ومن كان غدا السيف كافر زفره فللملأمة لا كالتجانب
فتوجهوا الى نحو الشام كواطر مكلوبه وقلوب سمر
لما اصابهم من الشريف وكانوا حقيقين بالتكريم والشرف
وايندلسان حالهم
لا تحسب دهاب نفوس موتها ما الموت الا ان تغيب عذله
فانك تكن كالتف سرفان من مقبته ما اخفا القرب والجل
فوصلوا الى مكة المشرفة والتفراحتن باسواق التمام
بالقول وحسن لهم ان يكون بحمة حلي الدقاص والبروا
وقد لم من المال ما يقوم بالا حواله ووعدهم بالنصر
من طريق محمد علي بادشا بدوان يعرج الوجه وقتال
اهل الدر عير وكانت تلك المدة قد توجهت الدجناد
المهريه لمناقرتهم وقد صارهم اهل الدر عير في سقوه
وتشاج عن تهم الى هبوط وفي **ادامر** شوال الوجه
الشريف من مختاره الى حمة الشام ولم يد هذا البوعيش

بل عالج في قرية الحربة وكان اهل جيل بشر في المدينة
العر ليشه السمة سلا بليقا الماض من السلا وقد صدر
منهم بعض خلاف ولقد كان على حمود ومملكة الشريف
والا اطلاق فبقصد هم بجوعه الكثيره وعساكر المنصوره
وطرح تحت ذال الحيد ونازلهم بقدر اربعة السمر
ولم يبلغ منهم الامر وقد كان تقدم الى ذال الحيد
جماعة من بينهم الريد الماحد ناه رخص المازني
فانكسر الجماعه وقتل الريد ناصر ولم ينج احدا بغيره
الزارف ذال الامر القاهر فلم ير احد يقوم بهذا المقصد
عند ولده الشريف حمود وكان عاملا بزييد فاده بالوور
ليكون بيده ياذن الله هدم ذال الركن المشيد فوصل
الى حضرته وجعل مع طائفه من بكيله وقوا ذال الحيد
الطويله لما وصلوا الى اهل جبرهم بما في اجواف
البناحق فالتولوا على الحيد وما فيه من صامت وناطق
واخر بوايوهم وتشتتوا في الشفاف فاصبحوا كاس
الرابر وكليتي بصره الى الزهاف **وفي هذه السنة**
او التي قبلها كان وهو ملكه على بادشا الى مكة
المسرفة فتوجه لملاقات اهل نجد وقايد تلك الطائفة
هاك الى لشعب فوقع بينهم التلاوي في موضع يسمى
كلاخ بكاف تضمونه واجرة خامة فوقع بين
الجبشيين النصارى والشيوا بالهنديات وبخالفوا
ماقتا الدعا فكانت فلكه عظيمه طختت رؤس

وذهبت فيها نفوس وكانت الدائرة على طامى اوجها
قولاً من زمني والاجناد الركب بعدهم بالطرد مجرى
فلما وصل طامى الى بلدة طيب وهي بموحدة بين جبلتين
بعد طامى من بلاد السراة وكان لها صانعة الذعر
لم يقر قراره ولم ير ان نفقة منتهى اولئك الجند داره فاركب
الخطير بمقارفة او طمان واليود عن سكانه وركب حواده
وتوجه حارباً الى جهة اليمن فلما وصله مسلمة نعم اليهم
وسكون اليمن المهلة والدم من السلوة وهي من الخلف
السلما في نزج الى قرية الحقوه هو في جهله وقاف
متناهة تماكنه بعده واوهم **بغير اذنه**
يكن ركن النعم الا وقد وصله الى عق داره بغير رية
الدهنيا وشكا عليه حاله من الخدنان وما عاناه من
صروف الزمان **ولا بد من شكوى الى ذوقه** لو اسر او سلبك او شرب
وطلب لشده في الاقدام او الاجام **على الشريف حمود**
مع انه لم يكن له ساجد **بغير** عند الشريف غير تلك
الملاحم العظام والرقايح التي في بيت فيها راس
الغلام فبلغني ان السيد في اشارة بما يعلم وانه
لا يتوجه الى الشريف حمود بل يتوجه الى الوالي الشريف
التي في حفا حيرة فما بالكم في منع من ذلك الذي حمود
وصتم على قصد الشريف حمود وكان تلك الملام غايها
على هذه الجمل بل مشق في مختاره **والاعلام على حاله**

في هذه الجملات وهو احد اركان مملكة الشريف حمود وله
التقدم والناظر فيما به على نفع المملكة لعود **والشريف حمود**
لا يراى صواباً غير ما يقول لعله انه الذي قاف النظر الى على
المعولة والمنقور فجعله مراداً يمتد به في ظلم المسكرات
واما ما تقدمت به في المساند الشرعيات فبلغه احر
وهو لقرنة عهد فما كان منه الا المبادرة بالوصول الى
صياق خلدوا وملا قلعة ما وارسل رعيلاً من الخيل لقا
طامى فوجدوه وفي صحته السيد كبريى حين ما كان
من السيد كبريى بعد وصوله اليه الا وثقة في الحدة
ولم يلتفت الى قول احد من العذر والتغيب فقد
كان كبر على **بانت** وصل الى طيب ويعت طلبه فخير
ليقلوا في حيث ذهبوا وما وصلوا اطلاق الخلاف في
وطلبوا طامى اطلت عليهم السيد الحسد خالده وكان حارطاً
كما قال القائل
واذا حشيت في الامور مقدراته وفركت منه فحوه تنوح
في هبواته وانما سمع تصعد وقلبه من الاخران بوقد
في ان يظن بوصوله الى هذه الجملات يقع له الزحمه
في قلوب من نزج اليهم ويمنعونه من الزكر ان يقع
في يديهم ويدلونهم بما احسن حاله **بغير** في
الخطري وقارب ادى الشريفى ولكن عونه لتقبض
فقد واصل بكونه في ايدي الزكر وان كان حيا في حده
وله القائل

ربما به جوالتي نفع في خوفه اولى به من امله
رب من ذخر به دفع الاذى . سوف ياتيكم اذا خافتم
في حصار الناس انه لو وصل الى حفرة الشريف حمود
لمنع عليه ولم يصل احد من الانصار اليه والعلامة **قد**
حاض الناس في فعله **الملك** قال في هذه القضية
ويروى عليه رزيه ولكن **هذا** الحسن في العمل البشاد
ومن تسمي كاهل الاجتهاد وقدر في فضل الاله بر النعم
العمل بالمصالح المرسله وذكر صاحب المعصرون **العمل**
بما ذهب الاعمه وجاهد الاعمه فلعله تخرج له
في هذا الباب العمل بالمصالح المرسله وهو ان هو اراد
الاتراك قد استأصلوا سافة العساكر النجدية مع
ان سولتهم اقوى من سولته اهل هذه البلاد ونزادهم مسيغ
في حاله وفتح منه المنع على طامى لتوجهوا الى هذه البلاد
ووقع منهم من سولتهما والعساكر عظم في دفع طامى
اليهم في الكيفية والمقدار **قد** فلان في الشرح في
دفعه اليهم والحال ما خرج حقن للدماء وسكن الدماء وكان
الامكان فانه رجع بعد ذلك الاتراك ولم يبقوا الا على
اهل هذه الجبال **قد** **تبع** احوال هذا الرجل في
كثير في افعاله الى العمل بالمصالح المرسله وهذا في ذلك
والعلم بانك الاملا **في** هذه السنة كانت واقعة البرق
بين بني الحنظلة واليد الحسن ارجالو وكانت الاله
على اولئك القبايل بعد ان استولوا على بعض بطرح
وهم قواخنة البارود ووقعت فيه جراحات اقصت

الى السلامه واصابت جواده وهو صمد ان
تملأ عنها ماتت ولكن لما كانت اليد على اولئك القوام
لم يتاثر بها احد من تلك الامم وقطع منهم رؤس واوليت
الى المدينة العريضة للرهاب **في** هذه المدة تخرج الشريف
حمود ان يبعث الى حجر على بالشاهد به فبعث باربع حياض
الجبل اليه واحكمه مكتوب ولما بلغه ذلك جاز اليها
جواب يبلغ اخبث اتيانه وهو هذا **عدي** تحيات
وافره واخيه وتسلمات زاهرة زاهيه تهدي وكف
بالواع في القرى الى محسا ومعه ناسلة الى البرسور
وعين ابنا المتولا اخينا العزيز الشريف حمود الى حجر
لا زالت عواقبه حمود ولا تزال على المنيح العزيز متابرا على
ما يعين مقيم **بعد** فقد وهبت اليها كنك البلاد مشغرة
بالتقاء فتد مسرة عن سلافتك ولها منك مبنية عن طلب
جزيرة في نهان وعين دار رجال المع واهل الدرب وزق قضا
على نبي سبعة والخمسة عن مسلمة والسلام وام الحبيب
وان الله لوراث كالتوا باجمعهم لارز مقادى واحلت معرفته
والله جميع على الحاضر والبادي **فلان** في علمه قد يبعث
الى ظلمه في الدعية تركها في الراحة عريه والظلم رقة وحسن
وهو وان دام دمر كما اخذ به النبي الكريم وكفى ما بلغنا
مثلك الاراضي الى تلك المبالغ وطوعنا منه المعاصي بالرفق
بين الشيخ والبالع الا فلما لرعد الله بحكمه بالسترحة
اهلها من الغيب والرهيب وتيسيرا لانتهاج ولي يوقنا

الذي افاض الله علينا بمراحته بقبول الفروج وحسب
وقد استشفنا من الوارد في علينا انك ما حذر على ما حذر
واركبك الوعد بظلم في قل قد لا توارد الوهابية على ما تكبر
وطلبت من الدنيا الدين ما لم يكن مقدورا لك ولا لمن عوجها
فقد زناك فيما سلف من الافراد وادرجناه في سلك ضرب
زيد لغيره وبعد اليوم ان استرعت رعتك بالرد فق
والسيفه وهم اهل بلد الذي قالوهم على محسنة متفق
غير متفرقة وسمعنا من الصادق والوارد انهم قد استعدوا
منك ما احسن من الموارد نرجي لك عند حفرة ولي نعتنا
في استرعائك على ما اخبرت انهم من سابق رعاياكم
وانه لم يجرى من طاعتك الا من ما نعتك الوهابية وعانك
فلعله لا يرد طاعتك رجاءا من الجناح وعما ان يدوي
وليف لا يلد لهم الجناح فان مولانا السلطان نصر الله تعالى
هو بالكرام حلتنا وعقدنا ورجعنا في كذا الامور اليه
والاستطيع حدث اوان عندنا فكن نعال الله في الرعية التي
اعوان استرعاهم وما ارعوا بالحق من عود ورجعهم
ويطلب سلك العقبى بدعا الفقير بك وياك ان تملك
بافتحام الاخطار فمن هلك فان تمشي بعدكم بها تراج
ظلم الظلم وتجاب واحذر دعوة المظلوم فليس بها
ورين الله حجاب فلا يبلغنا عند صد ورجاء يوقر الصدور
ظلمنا وياطينا ويستشير ما كان في الاقنعة كما منا
فاكسب في نفسها حسنة وهي زينة النبوة احسن وابس
في نفسها بسببه وهي من اولاد الحسنين النبوة احسن
والمدور هو الله سبحانه ان يجعل هذه البقية لك كما فيه

فان العصاة تقربوا اليكم من شاهد الامور قبل وقوعها
كما هي **هذا** وقد وصلنا كتابك الرابع من هذا الرسا
هذه شك ذات الحزن الرابع وهي الاربعه الحبور التي لها
في الحزن والجوده غرور وجعله فقد حلت عندنا محلا
بالقول محلا فما اظرف ما في هذه به جميله مقدمة عندنا
على كافة الله اياكم بيله
وما احسن النبي النبيل ذاتنا الى اهلنا اهل في محله
ومما حدث من تلك الحوادث التي يجب رفعها الى الله
فليكن بالمبادر منكم عرضنا علينا كما هو المعهود
من تقيمتك الخيله البهيه وفكر الله لكل حكمة بسببه
منه وكبره **ذكرت** لنا حفظك الله تعالى اننا لا نستطيع
فكلام الحساد الذي يسمعون بالفساد في ما يصيبنا
ونكره ذلك طبعنا غير ان اخبارنا انهم من الجهات
مفضلنا عندنا قبل ذلك لست نسوان ولو اشف الغضا
ما اردت على علي بغيرنا والاسلام اسهل المكتوب
بحروفه وهو في اعلا درجات البلاغة وفيه من رياسات
الالفاظ وتحركات الالفه والسمو حاله في يد عليه **وهذه**
صناعة محو الملوك على يد ليرا البلعاف العليا وقد بلغت
انه تولى ذلك رجل من علماء المدينة المنورة كان عول غلته
محمد بن علي في جواب وقد نهي الى انه تولى الجواب على
هذا المرقوم من لا يحسن الدخول في هذا الباب **والله اعلم**
الملوك على مناصب كتاب الا ينشأ كالمصاحب والصافي
والقاضي الفاضل وغيرهم ما تضمنت ذكرهم كتب
التاريخ فمن يكون ندر شيه في دلت الكتاب لصف لملكه

او تلتها وايجز بملك لطيف ملكه قطري اقطار الاسلام
 ولا يجد اذا انابه ما يدعوا الى الكتابه غير الاقدام والنشأ
 لا يمكن منه الا تحقيق في العلوم العربية وتضلع في علوم
 اللبائحه كالمعاني والبيان والبدع وقد ذكر في الاثر
 في كتابه المنذر السائر في ادب الثمان والساع الشروا
 الذي لا يتبع الا نشأ الاما ولما انتحار رسا لدر تقدم
 البنية على اسبابها وجعلها في القضايا المتجرده فليس
 ذلك في الانشا في بين
 وما كثر دار اقرت دارة
 وبعد ان الطوت ايام طامي قام في مقامه **حيدر**
 واصف على طاعته اهل السرا رغبة ورهبة لانه كان لا يسا
 ردا الحروت لسفاكا للدمار غير راقبة لكي الذي لا يورث
 اسم لا يسمع التكمول وايمك راه ليري المقارون في حال السوي
 ولم يزل يضر البشر حتى دخلت **بنه** **احمد** وتلا في **وما**
بعد **الملك** **جمع** **الجنود** وعقد البند الاطقتا الشريف
 حمود والملك تمكن في قلبه من الطغيان باطلاق ربه طامي
 على الانذار وما قد سبق من العداوة التي بسكنت فيها
 وما كادت ان تلحق معقد السرا وير ان خروج صباوقها
 من الدبر فيه علم عارف لما بلغ الشريف ما يريده من اضرار
 ذلك **الملك** **جمع** **الجنود** ووصل الى ابي بكر وجمعت
 لديه القاتله قاتل البزاز وخروج في لقاءهم وقد نشر
 الرايات ودعا داعي النصر بالفتارات
 في قتل **رحله** لو قد فت به وجه الزمان لما دارت دونه
 وكان اللقاء بين فرقة الدرب يوم الجمعة ثامن عشر

وما كثر دار

من رجب وفي ذلك الموضع وقع تحالف الطعن والضرب
 وضرب الشريف الاحقاد احسن صفوف وجعل على كل
 طائفة رايس له في الجماعه يوم معروف وتقدم الشريف
 في غرة العشر بمرجه ان تسربل الحديد وتقله الحديد
 الباتر **كان** **ابن** **الشريف** **احمد** **ذلك** **اليوم** **مقدم** **ما**
 في طائفة من اهل الجند فاصدق الاقدام على اولئك
 الاقوام وفعلا فعلا اعتربه واما ان في الجماعه عليه
ان **هذا** **الشريف** **في** **ذلك** **الليل**
 وخاض بالسيف في الموت خلفهم وكان منه الى الكعبين **افره**
 فكم دم روت منه البنية
في **القتال** **بين** **العقيد** **والبصائر** **الطمان** **ان**
 وارسلوا في البنادق ما يصك الاذان واخرطوا البطار
 السيوف وكان للمهس في عمار الهيس كسوف وظلمت
 هناك حجاجه وانتد على تلك الظهور المديرة طعن الرماح
 وضرب الموارم ووالجند السري الاله باربعه ان
 املت في دماهم على الارض من اقطار وبلغت القتل
 على عدد كثير لطيش له الذهان وصارت جوفهم طاميا
 للحوش في فلولات البلدان والفرق الشريف الى محم
 كفتت على رايه الرايات ولسان السعادة يشده
 بعد هذه المتفقات
 وقد ظلت عقبان راياته **فما** **بعبان** **طير** **في** **المانو**

وقتل في ذلك اليوم الشريف المحمدي **سفر** في كبر
 وقد كان في القدام من الفرائض ومن يلقا الكتب
 بوجه وضاح ونور بالسم وقتل ذلك اليوم **اليد الواحد**
 اذ ليس في البراهيم الحازي رحمه الله وكان من الرجال
 الافاضل وله في فعل الخير بقاصد صنف مع ما فطنته
 على انواع العبادات والصفات بحسن الدخاقي
 وغيرهما من سائر العباد ونادي منادي القدر
 على اولئك بعد انقضا القتال يوم يوم **سفر** وحب محار
 ورجع بعد ذلك الشريف محمد الى المدينة العربية
 ثم هو به محالكم وهو الغني باطلا منقدا لسان خاله
 اعلا النماز ما بين على الاسرار ودخل المدينة العربية
 بابه ملوكيه وبشارة حسنه كف به من جميع جوانبه
 الا بطلان الحق ودي ليوم الزوال وعليه نواحي الجلاله
 تلوح ويطور الاله بالقدرة على ميامنه وتزوج
 وما قاله اللاديب البليغ بنذراني تيب تمتعها للشريف
 ومنوها بقدرة المنيف
 هو المحمدي فخره وان يكن المهر فصر فكم صبر في عهده
 وما ادم الا هكذا فام جليل له وتوهم بين حلو ولوم بفر
 وما على طلاب المحمدي المذهب واذ على تساهل المولود في ستر
 والدوي المحمدي بالده اذ اقصر والى كبر السلافهم عذر
 وان عاش ناعاش القتي فمذلة فلا عيشه عيش والعمه عمه
 فان يثبت المحمدي المورم والعنا **عظم** النبي عليه ولا امر

ارا الموقر الغرير البقا بداره وان لا يعرفوا يرو
 سموس المعاني مبرها الموقر **وما دون** حركه **اليد الواحد**
 وحاذ فطيات خرد وخطها فان بالي اظلمت للعدا حزر
 في الخط اثنان في خط كحما اذ لم تزل الحما حيا في السرى
 فان بالي خط الحما فاسا نكش لها وليس له صولها كبر
 طبيا اضمها الكدور والبري طبيا اضمها الكدور
 فمالي والحما اظلمت في نكش كاجرها بين ولا حذر قما سحر
 حذرا حذرا لا يفران تدا لرا حفا لان باحفا حفا
 فكم بطلت الحما في متوج فاسي شطعيا انا بطله صف
 وكه صليب العود في مقدر في سلسل منولة اليه الشرو والخر
 ومواترا في اذ الخاسوت وليد مع في اذ التشر الشعب
 راحا طير ما بين حفر كالحول تنازع في اسرار الحضر الحسن
 واعضان كسان توجوهها كاداسي بسفن قد يخرج بها بحر
 والكفاله فخره ونها والكباد فاسي ارياحها سطر
 وعاجها قوي وانه صبرها واحد اقهارا ام واحد اها وثر
 وضاح رصيفات اظلمت في وان كان في هو اظلمت الملبوع
 في على العليا وضعدا الد **كدهود** والمهند محسر
 فتي حرد لا تمار عن كلك الموك كاجرد الاصصام وانقع مقبر
 واورثه المحمدي العدا حجا وبدواه واما المفسر

وحرب عوان منظرها
 تبارك هو البين في حقها
 وان ما انما احدث في كوكب
 اذا ساعدته الى ان تشرق
 وان صاح بالزمان انما كانت
 وان احدثت نار كوكب وتشتت
 وقد نزلت منه الفوارس خيفة
 وتوجع في يوم الطعان خوله
 اذ الله تبارك ما احدث
 بيوم به الغمام يخفونهم
 يعارق في الارض والسموات
 وتغير القنا في الارض صرورها
 فصار نزل علم العين بباله
 وطار على الافاق طائر بيله
 ومخيمهم قد تم حصره
 وراحت في ابلابهم الندا
 في طبنا عذب المناظر
 عمت لاصدادها قد كفت
 لنبش امضنا كسبة يوسف
 واعظم البياض لوقود لقاكم
 فمما قالها الكندي واقا اسلمها
 فرقت اليهم رغبة في علاكم

بها البين حمر والناظر
 كليل هوت في جوده اليم الدهر
 له بان فيه السيل والجم والدر
 وقد صار في الكواكب وهو السمر
 في السماوات وقد نزل في الارض
 صوابه امت وارتها في شهر
 كما نزلت خوف الفساوره
 سلة الاكل بالكلية الصدر
 وزره زمان الى بين يدي الكبر
 لشدة زحام الدنيا في الصبر
 فيشرق في الدنيا في الدجاني
 كصلها رعد والديا لها فطر
 على صفات البين خطاها سطر
 كما طار في افق السما الطائر
 لما كان العصا في خيما حشر
 جواها حمر وجواها حمر
 وفي ظهرها في ابد المني حشر
 فللمر في حشر والمعتق حشر
 وكان لها حشر وانت لها حشر
 وان كنت الحشر وجودك مضطر
 من المدهج انظروا كماها ولا تتر
 ليندوا الطائر وليس بها نكر
 ولا تشاركها زبد سواكم ولا عدو

مخذها البقلم وعقل قدرها على قدر التقليم
 انفتحت وهي قصده قصبة اللغات بدية المعاني
 عراقة منشها في البلاغة ورق حاشتها وقد غار منها
 ادب القصر العلامه عبد الكريم الى حين العتي رحمه الله
 بقصيدة بليغة طالعيها
 وقوا وانظروا ما احدثكم فيكم
 وهي طوبى له وفي بعض قصيدة ليدري ما يمكن المناقشة عليه
 وكان غالبها الجوده وقد انتقد عليه بعض العلماء في مستهلها
 من حيث الاعراب بان الصواب نصت البصر خير المبكى وهذا الانتقاد
 غير جيد المكان النادر يد باظهار هو الجهر المنفرد ويكون مستند
 والصبر حيزه والجله خير يكن وقد جرى في هذه القصيدة في غزلها
 على نوع النوع الذي يد التديني سيما خاطبه المرافقة وبيان
 الذي يد في ذلك ان يترفع من نفسه لخصا او منله في الصفة التي
 سبق لها الكلام ثم يخاطبه كقول ابي الطيب
 لا جيل عندك تدمرها ولا يبال
 اي المعنى كانه ان ترزع من نفسه لخصا او منله في فقد الخيل
 والمال وخاطبه وعلى هذا النمط جازع الساع في غزل هذه
 القصيدة فتأمل وقالها هو جرد وقد على الشريف جرد
 لواجي العراق واجل عليه الايعام وطوقه بانواع الكرام
 لا جرم ان صدح الملقوق بعرايب الحان ولطف في المعاني
 قالها تفتح الملبا في كل زمان ومكان وقد سمعت كثير من العلماء
 العصر ينسب الى هذا الرجل الرقص والرافضة في الاصل كما قال
 في القاموس فرقة في الشيعة بايعوا زيدا في علي ثم قالوا له
 لبر ان النجاشي فابا وقال كانا وزيرين جدي فتركوه وارقصوا

واما في **المجلد ٢** الحادى عشر عبارة عن بيان الحجاب
وهو انه مبتدعه عند جميع علماء الاسلام فان علماء البيت
مصرحون بانبتداعه في نكاحه وفيه الحجاب وفسقه خلاف
ما يتوهم من انه يطلع على مؤلفاتهم والمرد بعبارة اهل البيت
في شرع الشارع التمسك بهم ولم يجتهدون منهم الذي
لاخلو الزمان عنهم الى يوم يردون الكوفين بعض الاحاديث
المتواترة معنى واما غيرهم في الموالى في فاعما وجب الله
مجتهداتهم والدعا بهداية الخارج عن طريقت الاستقامة
منهم والشارع حكيم لا يشرع التمسك بالقلد في شئ من
وقد اتفق الائمة الاطهار وجميع علماء الانتصار على انه
انما القلد محمد وكن نورد به حكم الحجاب رضي الله عنهم
عند الاقربا الكتاب وينقل ذلك في كتبهم المتداولة
بهم وبين شيعتهم فانظر قال الامام المرحوم بالله
اني حجة رضى الله عنه في كتابه الثاني وهو كتابه في وقت
عليه علم يقينا ان الامام
عدالة العلماء والنج الذي لا يتقن ولا يدرى ما قل
فقال في كلام كثير من اصحابه من كتب الى ابا ثناء
سبب الحجاب الذي تقدموا عليه فهو كاذب وقال في جواب
المسائل النجاشية بعد ان اتى على الحجاب السايقين
وعده من ايام ما نظم وهذا مذهبنا لم يخرج عن غلطة ولم
نكتم سواء تقية وهو من هود وبنانا ما وقدرنا بسبب
ويلعن ويلعن ويلعن وكن الى الله في فعله برأوهذا
ما تقتضيه علمنا باننا الى على رضى الله عنه الى ان قال
وفي هذه الجهة من بعض الروايات الحجاب رضى الله عنهم
ومر ان حيث لا يعلم وان شاء الله

٧
اذا كنت لا اري وتري كفايتي نقب جاني فليكن كفي وبني
التي وقدرت في ما نقلناه من المسائل النجاشية
محمد لطاهر الحسين عند الرعي الا اهدل في كتابه الذي
بسماء بعينه الطائفة في انساب علماء طائفة روافي المؤيد
بالله **في حقه** وعن المنصور بالعدو **ذكره** العلامة العارفي
في كتابه الرياض المستطاة **وقال** المتوكل على الله محمد بن
في كتابه الذي بسماء اصول الاحكام قال فيه في كتاب
الحسين او كما قال خبر وجات فاطمة رضى الله عنها الى ان
رضي الله عنه تطلع بمراة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وروى لها حديث انا معاشر الانبياء لا نورب فقلت انت عذرا
ومن هذا جمل قطعا عقلا وليس عا ان ما في الكتابين للسوي
الى المتوكل احمد بن الحسين وهما الحكمة الدرية وحقائق المعرفة
مدسوس من القنطرة بسوء اليه ليتفق رفضهم وجايشاه
في ذلك **وفي** كتاب البيان وهو مدر من معتزلي ووع
اهل البيت في كل مكان ما لفظه **مسئلة** الامام محمد بن
الصلوة خلف من سب الصحابة رضى الله عنهم الذي تقدموا
عليه رضى الله عنه ولم ينقل خلاف في ذلك مع التزامه نقل
الخلاف بين اهل البيت ونقل خلاف غيره الا نادرا مع
الى الشافعية وغيرهم من يرا ابتداء من سب الصحابة وكل
مبتدع لم تبلغ يد عنه حد الكفر بيزون الصلوة خلفه
خلاف اهل البيت كما ذكرناه **وفي** المسائل بشرح
البيان وهو من معتزليتهم ما حاصله قوله لا تقبل الصلوة
خلف من سب الصحابة **قال** الامام محمد بن يعقوب في كتابه
الذي بسماء الانتصار **هذا** الكتاب وكتابته ابو الخار
كتابان لم يولف منهما على موالد عصار الله انما

لا تكمل الفائدة بها الا باحد شيخي الجوزخاري ونظر العالم
المنصف فيها اعظم شاهد عند ذوي اللثة **ها** قال
الامام يحيى بن حمزة ان من يثبت الحجاب فوافقت
تاويلاته اعتقد ذلك لشبهه طرعت عليه **هو** تقدم
علي علي رضي الله عنه فلم تقع الصلوة خلفه فيسلم
لانه جراه على الله له واعتدا عليهم مع القطع بتقد
ايانهم واحتصاصهم بالحق لم يزل الله صلى الله عليه
واله وسلم ومن اكثر الدعة ومن الرجل **اللام**
ان قال وقد روي الله لا يؤمنه ذوجاه
في دينه واي جراه اعظم اعتقاد وفتحه لبيت
الله **قال** الامام المدي احمد بن محمد بن يوسف الجوزخاري
وبولفاته في علوم الاجتهاد في كذا علم هي العقيدة
عند علماء الدار في جميع البعصار **قال** في سورة لقمان
وبقي العلامة الخوي في تحفه ذلك الشرح عند قول
الامام وحكم الي بكر في فذكر صحيح **قال** صاحب
الاجابات فافظه رضي الله عنها الي اي بكر رضي الله عنه
تطلب ميراثا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في اول ما جديت انا بها سر الا نبيا لا نورث
فقتلت النبي **قال** افاضت الخلافه الي علي رضي الله عنه
لم ينقض ذلك الحكم ولاها نفع له في نفسه الا بعد
دعوى البعض ما يقام وهو ما **قال** الامام
المدي احمد بن محمد بن يوسف بن ابي بكر بن علي
رضي الله عنه دخل على اي بكر حين مات فقال

هامة

رضي الله عنه والله لقد كنت بالناس رؤفا رحما نوكله
لشهادته بالقيم ولذا قال صاحب البسامة الصغير
فرض عنهم كما رضي الرحمن **وقف** عن السباكنت دخل
الدييات **وكفى** هذا القدر عن استعاب ما صح
عن الائمة الاعلام لان المقصود انما هو الدساره
حيث استدعا ذلك ذكر هذا الرجل ليعلم ان اهل
البيت براء افعال هؤلاء الذين يدعون الانساب
الي مذنبهم وفي هذا القدر كفاية لمن لم يزل بعض
هذابه **والله** الى حالنا بعدده وهو ان الشريف جود
القاتل الي اريد العلامة **حسن** رخاله في البلاد العريضة
وجهاتها الزمام قائما مقامه في ذلك المقام
ولم يزل منذ فيها الاحكام ومقرها احوال المملكة
في التقصير والايام **وما** كان الناس اليهم عوام
وفيهم غفلة عن تعلم ما يجب من التكليفات شرعية
لصب لهذا الشأن الشريف العلامة الحسين بن علي
مبارك الي محمد بن خيرات وجعله رسالته على
معرفة التوحيد الذي هو حقيقة ما لعبت الله تعالى
به الرسل صلوات الله عليهم وسلامه من اولاد الله
بالعبودية وتزك الله اعتقادات بالضر والنفع
في سواها لقيم **ومع** في معنى لا اله الا الله الذي
هي كلمة الاسلام ومعرفة ما يتعين على المكلف

معرفة من الصلوة والزكوة وبيان ما يجوز وما لا
يجوز في العبادات فقام المذنب بهذا الأثر الميم كان
في صحته جماعة من أهل المعرفة يعلمون الجاهل والمفتون
السائلون يوقظون العقائد **بشأ** الشريف حسن على
جميع ممالك الشريف ونشرها في الأثر بالمعروف
والنهي عن المنكر وعمدت في القياس المساحد وحافظ
الناس على الجماعة والجماعات في كل مكان من هذه
الجماعات والناس بمعرفة معالم الدين
وظهرت من شعائر الإسلام العلامات وأقيمت
الحدود وأزيلت الأعراف الخالصة للشرعية
وكان التذكير لعامة الناس في كل أسبوع وتعليم
في كل مسجد وتأسيس تلك الأيام في جمعة القدر
عز وجل وحول وصارت بهار بريح الإسلام ما هو له
ما هو له وقد انتفادوا بها النساء الله بك الدهر
والأحدونه الحسنه على مر الدهر
وأما المراحدين سائر
وفي سنة **السنين** بعد **السنين** والسنين
فيها بلغ الشريف أن كسره العبد في حركة جمع الجوع وسأ
الذي وادي ليس وإقام مقدار شرفي والعبد لما بلغ
حركة الشريف العمل السكون وأخلف الطوبى في رفع
الشريف إلى أي عرس وزنا الشاء الطريف من البدن العبد

واخذ من أمواله ما لا يحصى عدده وتفرقوا الديار
واعتزلوا في الجبال هربا وبعد ذلك رجع الشريف
إلى المدينة العريضة بحفت على الاسم لولا النصر
متوجبا بالمعاهدة في الأمن والأمان وإقام فيها مقدار
نصف شهر ومشاعلى الجبال وكان أول فوجهم إلى بلاد
الحرب **انقلىح** تلك النواحي ولم يزل يرمي الأمور
ويديرها على حسب ما تساعده المقدور نحو
أربعة أشهر والسنين نزوله إلى جبل مختار من بلاد
الشريف والري **حسن** **خاله** إقام في قبايح قلعة
الحسينية (أجل صلاح العبد وبعد دخولهم في الطاعة
والتطاع في بعد الجماعة كحق بالشريف **هو**
مستقر جبل الحسين وإقام معه حتى نزل الشريف
حمود إلى مختاره كما ذكرنا بعد حروب في بلاد الجبال
يشب فيها القتل والسنين الشريف على جبل كنان
وقلعة ودخلت أولئك الرعايا تحت وطائمه وبعد
وصول الشريف حمود وصحبه السيد **حسن** **خاله** إلى جبل
مختاره كان في ذلك الوقت طلوع حسن باشا نا
الأنار إلى بلاد عمير والسنين عليها وبعد انفصاله
عنها وقع الخلاف **وكان** إذا ذكر رايته كسره العبد
فوقعت المعاوضة بينه وبين **علي** **حسن** **السنين** في مقبلة

انهم يستجدون الشريف لان كلان الرجلين صار في
 بيته ومنه جماعة من عسكرة ويا في غير قاتلون عليهم
 بالكي ب صبا حافسوا واصحوا الرسل الى الشريف هدم
 ذروع وحصان **فلا بد** اجبر الشريف الى ان يرضى خاله
 الى تلك الجيوش فتقدم عنده وجميع ال سلع عليه كخبر خاله
 المقائل من القبايل ومن هذه الجملة من اهل الجبل وام بهم تلقا
 ذلك المصود **وكان** قد قدم قبله القاضى حسد عطيق
 في تلك الجند فاستقر في بلاد رجال المع من اليمن
 ففاجاه الخبر بان الشريف **عليه حسد** والشريف منصور ناصر
 ولا يدريهم متوجهون اليه في جيش جوار وخرج من رجال
 رجاز وكالوا في اطراف رجال المع من الشام **وكان**
 الشريف بموضع يسمى الحماه يملكه ويمسكده بعدها
 الف وهاتان لنت وهو بين الرب ورجال رجاز
 المع فالتقا الحشاش في ذلك المكان في شهر القعدة
 واشتد بينهما الخلد والانتقام الضرب بينهما على ساق
 ونزلت المشقة السهم من المرافق وكان ذلك الزه
 على جند اهل الشام وحققت من النصر الجند اليمنى اعلام
 وذخيرة قد وقده اجله وانقطع من الدنيا له وحمل
 السيد الجند خاله روس بعض الفضل الى ابي عرش **وخرج**
 الروس من مكان الى مكان بعيد خلاف شائع ليس اهل الجبل
 فبعض وزه وبعضهم كرهه والى من كعله من باب الجبل
 وهو مقصد قد روي في المروج على مسير الجبل فاخرج
 ببسالة اصلا معين في المروج وسئل هذا الطريق لمصالح المصلح

التي قلنا ان هذا الرجل يله خطها في بعض اجتهاداته
 وهو غير مدفوع عن رتبة الاختفاء **وقد** صرح بتلك الجا
 الصحيح بان من اختبأ فاصاب فله اجران ومن اخبأ فاحط
 فله اجر وذهبه بين اجر واجر في هذه امم من باب التاويل
 والاقتال امور بمقاصدها وتلك عايد عنك لنت وقد هو ان
 الاعمال بالنيات والماويل كبسبعا لظهور بكرا قسلا واح
 فضلا عن العلم المتجهدي **وقد** انكر عليه بعض العلماء **فلا بد**
 حسدا بان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخلنا الراشد في
 لم يتقل عنهم انهم حملوا الدوس من مكان الى مكان وان اول
 من حمل الدوس معاوية الى لي سفيان ولعل لحف اليد
 العلامة الحسن فبالدخلة الله تعالى ذكرنا والله سبحانه هو
 المتولي لعلم باطن الامام وعنده مجتمع الخلف يوم القيام
لهم وقيل انضاء هذه المعجزة على اليد العلامة الحسن
 في التملك ابود السراء وادخالها في مملكة السوف حود
 فاقبله رؤساء اهل تلك الجهات وقاوضهم فيما يريد
 وغنوه في الوصول اليها فارسل بين يديه **العام** **عيسى**
 الحكي ولما تغلغل في تلك البلاد وتوسط في الاتحاد لم يزلوا
 النسخ كما يباد ولم يتمكن من الرجوع الى الاسلام **فلا بد**
 السيد الحسن فبالدخلة الرعيات لكبار عسير فليوصل
 بالدرهم التي يتبرل بها بين بني الدنيا كذا عسير
 فلقط الى تلك الناس والشقي بين اهلها بعد المواظاة
 بشه وبين ابعدهم **فلا بد** واجتمع في الظاهر لهم على ذلك
 المقصد ولكن لما كانت قلوبهم تتوقد بما قد سلف فتنكروا
 الوقايح ويتظنون من نصبر اخوانه في هاتيك المصارع

لا تأمن احداً منكم حتى يصدقكم
 قائد والظاهر من الولاية في البراطن قلوبهم
 جريح ورموه بالنار الذي لم يقع له شيء مما في
 ولزموا عليه اطراف السراء حتى لم يبق من قلوبهم شيء
 برحار وقالوا لولا انهم لم يصدقوا في قلوبهم لم يصدقوا
 الى الشريف حمود وليتخذه لانفاذ من قلوبهم هو الامور
 والشريف منهم هذا الثقات مع انه يرى ان تلك الجهات اهلها
 غير ناصي وليس في تلك البلاد حكم عايد على الحكم ولم
 يزل يطلب القصار وينفذ لاهل الان الذي لا يران مع وقوع
 السراخ في هذا الحادث لم يسعه غير عليه هذا الخطر
 الكارث والوفاء بالذمام طريقه اهله الذي لا يسمي
 وهو غايي في ان يقع انتفاع الملك له بجميع ما في
 التعداد وهم من المعدودين الى ابد وبنهم الذي لا يكاف
 والقبائل الكفاه والشريف لست تلك العصاة ويقدروا
 الذي لا يتم بها الا به فخرج في ابهة على النواظر كحق
 من هذا اكل كل شيء بركي ان
 وبنما تحت السيف شكاهما وودعهما على ناقة الى
 فلما وصل الى الرب الخرب يام لما علموا ان مقصده انما هو
 السراء مع علم ان السلامه لسا لذلك اماكن غير مطوية
 ولم يبق معه غير عقاله من قلوبهم من صناديدهم راوا
 ان الخروج عن الشريف عار وان طريقه ان لو
 ان يسعه فيما يريد في الابرار والاصداح انهم
 غير راضين لذلك الصنيع فيرون انه يخالف الصواب
 وقد منهم يتردد وهم لو يستطيعون ولكن منهم الشريف
 على ذلك الممورا ان انتم الامن اليه الحسن خاله

بغير ذلك لا يتم والله من الوفاء بالذمام فلما وصل الى
 السراء وصفت من اهلها فزى الشقاق وراوا ان
 مقابلة الشريف بالشرايطاق وفيه نية تدبيره
 بعد الماسين والذليل وصله قبايل السراء واظهروا
 الانظام في سكر طاعته مع ان قلوبهم مضطربة
 ان مباينته مع القدرة على ذلك ونفسه وبما قاله
 في هذه الهمم الاديب بندي بندي بندي هذه القفيدة
 بادحها الشريف حمود
 ثم قد جد لاجل اللزوم وقامت فترت بعد ما
 تبدت فاما الشقاق فبقيت ولسنتها لا حلق لها امين
 فما حست احد قبايل بني النقا ولكن تبقى بنما ليرصد مقبلا
 من الله لم ير من حورا حمود خداعا ويرش لئلا يلد
 ليترك ذراجه الممنوع في اعلا رفقاً ويخلص العلم المجلد
 تنورت ليلاني بنما كجفتها ونار اعلى الخدي نور خد
 حواجها حجابها وغروبها عيون تبقى ورد الخدود لثمة تكمل
 وشقق فطفت في كعب يد في جلايس كبد لمر برك
 عرفت انواب البها في حبيبه بنما وعل كفي الغنا مشغلا
 وبنهم عن دلائل تنويرت ثناياه من راحة الكواكب عسلا
 فما استطعت في ترفيعه في اصبر صا د ان تنور منملا
 فحالت من الهمم في بنهم عقارب كفي نوره ان يقبل
 فلا حطتها حتى تشق في الهمم وارجت على الخدي دماغ سلا
 فما زالت الا فاطمة بنما رسا ليلين القواد العفلا
 رعا الله اياها القفت وزبها عذبت بنما ريم ووجه محلا
 لطيف كشاً بنما لحي اجيدا شيب الماري الخالدا

في عينه اله
 في الشرايطاق
 في السراء

قَوْمَ لَوْنِهِمْ ارْتَضَوْا مَا قَرَّبُوا **او انهم** سَفَرُوا بِالْغَيْبِ مَا سَفَرُوا
 وَهَذَا فِي زَمَانِهِ كَيْفَ بَيْنَ الدُّعَاةِ الْمُتَأَخِّرَةِ وَلَمْ يَكُنْ كَثْرَةُ الْأَوَّلِ
 لِذَلِكَ وَالْمَوَاضِعُ قَسَمٌ وَفَضْلُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَثْرَةً عَلَى هَذَا زَمَانٍ
 وَلَا أَصْلُهَا كَانَ فِي الْمُتَأَخِّرِينَ فَمِنْ الْأَفْجَامِ عَادَهُ وَلَمْ
 يَكُنْ الْمَدْلُجُ إِجَادَهُ إِلَى إِجَادِهِ **وهذا** الْفَوْكُ الْخَازِنُ
 عَلَى جِدَالِهِ قَدْرُهُ فِي الدُّعَاةِ لِيَقُولَ فِي قَسِيدَتِهِ السَّابِقَةِ
 أَلَلَّتْ طَالِعُهَا **هذا** ذِكْرُ رَأْيِ الْكُتُبِ فِي بَيْتِهِ
 هَذَا أَفْوَادُكُمْ سَابِقِينَ أَهْوَاءُكُمْ وَذَكَرَ رَأْيَ الْكُتُبِ فِي بَيْتِهِ
 إِلَى أَنْ قَالَ فِي هَذِهِ وَجْهَ الصَّاحِبِ إِلَى عِبَادِهِ
 وَقَدْ جَنَّبَ الْيَوْمَ الْعَطَاءَ كَمَا تَحْتَ الْيَوْمَ لَفْظُهُ الدَّاءُ
وهذه لَفْظُهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتُرُ إِلَى وَأَصْرَ إِلَى عَطَاءِ إِمَامِهِ أَهْلَ
 الْأَعْيُنِ أَلَمْ يَكُنْ رَأْيُ السَّابِقِ الْمَدْلُجُ وَكَانَ الشَّيْءُ الْبَنُطُ
 بِالْأَدْلُجِ يَلْقَاهَا عَيْنًا مَعْلَةً وَكَانَ كُتُبُ الْكُتُبِ الْفُتُولُ
 وَلَا يَأْتِي فِيهَا لَفْظُ الدَّاءِ لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ الْمَدْلُجِ عَنْهُ
 فَانْظُرْ لَمْ يَكُنْ لَفْظُهُ مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ جَاءَ فِي الْمُتَأَخِّرَةِ فِي
 وَهُوَ الْحَقُّ الْبَلِيغُ **الحق** إِلَى كَيْفَ الْعَبْدِ إِلَى عَدِيٍّ دَعَاةٍ
 فِي أَدْعَى هَذِهِ اللَّطِيفَةِ حَيْثُ قَالَ
 كَمْ ضُؤْلُهُمْ صَارَ فَيْكُ وَأَصْلًا كَانَهُ الْأَلْشَغُ وَالْعَيْنُ كَرَاهٍ
 فَكَلَامُكُمْ كَرَاهٍ زُورَةٌ لَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ طَلَقَ كَرَاهٍ
فقد جَمَعَ الْفُتُولُ وَأَصْلُ السَّهْلِ وَبِذَلِكَ لَيْسَ الْفُتُولُ الْفُتُولُ
 حَتَّى كَانَتْ أَرَاوَهُ وَوَأَصْلُ إِلَى عَطَاءِ فِيمَنْ الْعَيْنُ وَالْفُتُولُ
 مَا بَيْنَ وَأَصْلُ الدَّاءِ فَارَادَ بِالْأَلْشَغِ وَأَصْلًا وَقَدْ ذَكَرَ
 الْفُتُولُ بَانَهُ وَأَصْلُ السَّهْلِ الْمَوَاضِعُ لَا يَبْهَامُ وَقَدْ ذَكَرَ

الْخَصَالِقُ أَنَّ لَفْظَهُ وَأَصْلُ كَانَتْ تَقْلِيلًا لِعَيْنًا مَعْلَةً فِي
 قَدْرِهِ هَذَا الْعَيْنُ كَرَاهٍ **وهذا** الْيَوْمَ الْيَوْمَ فِي فَلَا خَفَا حَاذِيَهُ
 وَهَذِهِ اللَّطِيفَةُ كَمَا أَنَّهَا أَحْسَنُ مِنَ اللَّطِيفَةِ إِلَى كَيْفَ الْخَازِنِ أَحْسَنُ
 فِي اللَّطِيفَةِ الْيَوْمِ دَعَاةٍ كَيْفَ قَالَ فِي الْفُتُولِ
 أَيُّ حَبِّ لَيْسَ وَفَيْكُ وَمَنْ فِي **وهذا** وَأَصْلُ الْكُتُبِ وَطَيْفُكُمْ رَأَى
وقوله حَتَّى إِلَى رُؤْيَا الْبَنِي خِيَاتٍ فِيهِ اسْتِجَابَةُ الْفُتُولِ رُؤْيَا
 عَلَى مَا لَدَى الْعَيْنِ لَفْظُهُ وَهُوَ جَائِزٌ قَالَ فِي الْفُتُولِ الْبَارِي
 فِي الْكَلَامِ عَلَى قَدْرِهِ وَمَا جَعَلْنَا الدُّعَاةَ لَفْظًا أَرْتَابًا
 إِلَّا يَحْيَى قَالَ الْبَنِي رَأَى إِلَى عِبَادِهِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ
 أَرْتَابًا رَأَى إِلَى عِبَادِهِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ
 قَالَ فِي الْفُتُولِ مَا لَفْظُهُ وَالشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَلَقِ لَفْظِهِ الدَّاءُ
 عَلَى مَا يَدْرِي بِالْعَيْنِ فِي الْبَقِيَّةِ وَقَدْ كُنْزُهُ كَرَاهٍ يَنْفَعُ الْفُتُولُ
وقالوا أَيْ قَالَ رُؤْيَا فِي الْمَنَاجِدِ وَأَيْمَا الْفُتُولِ فِي الْبَقِيَّةِ
 فَيَقَالُ رُؤْيَا **وهذا** الشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْفُتُولِ فِي الْبَقِيَّةِ
 رُؤْيَا كَمْ أَجَلًا فِي الْعَيْنِ وَالْفُتُولُ وَهَذَا التَّعْيِيرُ عَلَى مَنْ
 خَطَاهُ الْفُتُولُ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُ الشَّرِيفُ حُجُودَ الْأَفْئِدَةِ لَفْظُهُ
 لَمَّا نَافَعًا إِلَيْهِ وَفِي مَعْسَكِهِ جَنْدُ كَشْفٍ فِي الْأَتْرَافِ وَجَنَّتُمْ
 الشَّرِيفُ عَلَى جَدِيدٍ وَالشَّرِيفُ مَشْهُورٌ بِأَصْلِهِ كَنِ الشَّرِيفِ
 عَلَى جَدِيدٍ رَأَى عَيْنَهُمْ لَعَارِضٌ وَلَمْ يَقْدِرْ لَهُ الْمَسْرُوعُ وَجَنَّتُمْ
 أَوْلَاكُمْ أَيْسَى لَحَارًا إِلَى أَنْ طَلَعُوا قَتْلَ السَّرَافَةِ حَامِلِينَ
 كَلَامَهُمْ بِنَارٍ فَانْقَطَعَ الشَّرِيفُ أَنْ لَا مَقْصِدَ لَهُمْ سِوَاهُ
 فَيُجَانِبُونَهُ وَعَقْدُ الْبَطَالَةِ عَمَلُهُ بِفُتُولِهِ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 قَدْ عُلِقَ بِهِ الْمَرْحُومُ فَانْقَطَعَ الْجَنْدَانُ فِي تِلْكَ السَّعَاتِ وَصَدَّقَ
 بَيْنَهُمَا الطَّعْنُ وَالْفَرَابُ وَتَنَفَّسَتْ لِبْنَانُكَ بِالرَّضَا ص

هذا على الجمل
 من باب اعاء على
 الشريفي وهو ما ليس
 في المتن
 في المتن
 في المتن

و تبيين ذلك اليوم ما فيها من خواص و خيرات الطال الكمال
 لعمالي الملائكة و تقابلها باطراف الملائكة العزيم فان
 فما كان الاساعه من نار حتى ولا الجند التركي الذي بارز كعدت
 منهم روس بوقع السيوف و كسوا بعد كوس المصباح كوس الحنون
 و الشريف حمود بين الجنود على حواده و لولا القوة ما سمع ما اذ غلا
 لمصره ان يقوم من مباديه و اهل البراه كان باطراف الجبال
 و ينظرون لن يكون الظفر و يتبعون بالقتل و الراس بعد
 المتهزم الاثر فلما شاهدوا التزام الاثر كزمو الدم كرهضيت
 و تقالهم و قتلوا و منها فكل ثلث منهم بعد فريت و كقولهم
 في الس العتبه المسماة بقة تمامشاة من فوق و تحتها بقة مشاة
 و هاتان بنتان فاذ اقوة خد الحسام فلم يوه قهر بل عرفت
 في تلك الزحام و راحوا و اجابه في تلك السحاب كما هم احلام
 و بعدوا على الشريف منصور ابن ناصر فالتجوا عند الدم
 الحرام و الحقوه بالملك العلام و قد ان هذا الشريف العلي
 النافذه في الاحداث و الهرماسة البطلة اذ تلاقت الكيات
 له محمد باسل و قتل كامل و اميا لسنه في الاوار و النواهي
 و هو مع طيب عنقه داهيه من الدواهي هذا مع اخذه
 بصر في الوقوف كان بها طائر فخاره و قد لفت بالذاب
 انتمس بها محمد نظاره و لي على عباد و خلاصا نسوات
 و اذ اقم جلاوة العدا و از العتبه الظلمات و ان رفق
 و فوا يامه كور العساكر الجدييه فاختر المقام باذن عهده
 الشريف حمود في المدينة العربية و بعد ان صفت صامر العدا
 لم يرفعها الشريف التي و هذامن الدباب الموضيه لا تزال
 مفاضا مع الي عدا الشريف علوجير و قد رثاه الولد القاصي
 العدا و سخرنا وجه الاسلام عبد الرحمن ابن الكلي حلالا
 بين العقيدة الفريده

لعمري يا الغيم ما في الغيم نوبله و على شرق العليا في صدر
 النجم يشع من ان تلامسه هوج الرياح فاذ انما كنت يد
 لا يمتلئ غير منور الا حوى فلا نراه معتقلا غير لقنا المله
 يه و الي كمد و العدا ناظره حتى ينار ذراها غير مضطرب
 ياتي غار العدا و سر ان كمت عفا الجيا نراه و ارد الممد
 من لم يصفه و الهمان فلا تداسي اعقابه في الدرع و الوعد
 بغشا المله بقلب غير مغتف عن الثبات و عطل كالمدراسه
 يا ابا الدنية حتى لا يواجها و الهم من جفنه على ضمير
 و الهم من جفنه على الشر و لا يبيت على الاقترافا و سرد
 طالت مساهله اذ منابنها الصريح و منه زكاد و ن ادد
 اروقه من قضي عيها اسد في ركنها انرف العليا و السند
 نشت الحمان كيرم الحيم فاعلت بك العدا بعد ان و اذ نك طوع يد
 ما ذل في علمته في كفاي نلت و نجا لها كيف لم ينعى عنها الابد
 انت اذ من صرقت و سطاها نوما عديك ايام عني الدهر في رمد
 كانت نرا كرميا ان تقود لها نتم الحمال على نجا ذون و همد
 و انت في المداهي ان تبلعنا فوق الذي طلبت من فتنه اللامد
 لك الياحيه علمها اذ نيت لها يستاعلى هامة الجوزا ذا عمد
 ما كنت احسان المجد بقصده صدق الزمان لصر في فيك مستقد
 كنا بعد الليالي سحر هامة كما بها بك ذلا زائر الدلسد
 و ان ام المعالي عنك حادثة عن ان يصيبك اسم البين بالمقصد
 لكن تفتن في عليا كصاحلة من الجيا و قد شرب المله عن حسد

وزا حجت فيك غايات العلا شرفا . فإلا تترك خلاصا على عهد
 فاستكثر بريدك لعلها فالتفت . خوف الشراط وقد سمعوا حجة
 وصيرتكم صريحا جوا جندلة . تاهت بقرابها فوق في يد
 صنت بك البضات السهم جندت . تنوع عليك فند صانك في عهد
 ما كنت تحفنا على عاف وقت جمع . بد كنت في كل حال الظاهر الجيد
 خالت الأرض أن الزا الظاهر ما . مضى بك لا يلو على حد
 في الدعوة ظهور شايح بد . وفي الميات ظهور البعد في الكيد
 كذا الخطا حجتا ترضى مفارقة . لما جد وهو فيها بيضة الليل
 فليظلم إلا جفوا الزا لوقفت . به ظهورا في اللامات والسرور
 وليعقبك بك بالملوك في حق . له إلى طلب العلا فضل به
 سألته لو ملكت كفا كغاما بها . حتى اغتلا بك لغبته الصار في كيد
 لكنت تارك كرامها كعصره . طعم الحماري واشلا الذي ليد
 لو كان على يوم الودع ذوق . عليك منه قد كنت خير قد
 لمان فيك الذة يعوق الودع وكما . من ظن بالفسن وبالطف والظلم
 لكن حجت حكم المار وقدرته . ان البقاوى صدى في لوت القند
 فليست كحلدي دار اليفيم مع . خير العباد ايكم آل به السنه
 وفي حوار على التولود من . حلت بهم في معاد حجة الله حد
قوله ولا يعرض عنهم على ضد ضد بالخبر كتحق كما في القاموس
 وقد ورد بالوادي المعروف لأن الشريف مقصور مستفيض عنه
 ان معتقده ان ما وقع عليه انما هو ليس ببعض اعيان اهل الله
 من هو نافذ الملك عنه الشريف هو من ينشأ الوجهة رحمة الله بها
 فيما جعله من التوربة على ما انشأ من من معتقده في حقيقة
 الواقع بعلم الله سبحانه والذي علينا حسن الظن بالجميع

والجل على السلام والله يعزنا وله بفضله وطوله **وهو** .
 هو في اوديه اليمن وفي نهاية الى الاثير في باب الصا ومع
 الميم بالنظر ان رجلا سالا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العلوه
 فقال انت الله ولا يهزك ان تكون بجانب ضد وهو يفتح
 الصناد والميم موضع باليمن السان بلفظه وفي بعض النسخ للغة
 ضد وادي باليمن تشكبه خراجه اسم والاسم الله الوادي
 المعروف باليمن وادي صيا وجازان وهو وادي سائر في
 ما حذر والبركة وروي ان بعض اللغة دعا فيه بالبركة وفي
 شرح الخطوط لله على قوله . والحقوا بعلمه وبعنه
 واما لقوم غاله صرف الدرا . والحقوا بعلمه وبعنه
 قالوا لفظه ضد وهذا ما قيلنا من مدح حتى قالوا ضد .
 التي يزيد الى الحديث الى على خال الذي مدح هذا كالمجس
 ولا يبعد ان يسا المكان بالتم الساكن منه كما هو معروف في كثير
 من المدن والحق كما تحكيه كتب التاريخ في ما سكنه القبيلة
 المذكورة في حد من الزمن فثبت اليهم وهذه الحديث من سلات
 الى الاثير وقد علم في الاصول الفقهية والحديث الخلاق في قول
 المسلم والذي عليه جاهد المحدثين عدم القول له والاسم اهل
 البيت بفضل في قول ذلك في نزع الغاية وعلى القول
 بسبوت هذا الحديث المسلم فهو صادق بالخبر في شرق وادي
 ضد كما يفيد لفة الحيات فان اهل تلك الجبال اعلمهم باليقين
 ما لا سلام فيهم من الجفا وعدم التعبد بقوانين الشريعة الحمد
 ما لا يخفى على من يعرف احوالهم وقد ورد من ته افقد حنا
 من كان بالجانب الشرقي منه المتأخر بخوذة فالحقا فيهم
 ظاهر واما مساقا وادي ضد تناب فيه في كثير من
 واهلها اهل الاستقامة على الشريعة الحمد والمهدي بالقرآن

ان اثار عليه العبر يوم الجراد ووضعت على قتره
الا حجار بعد ان جاد على العفاة بالفضة والنظار
وتفرقت عنه بعد ذنبه الاحباب وقد كان في جموع
لا يقتلها بطران الخراب
لقد في الاقوام اروع لم يكن بعد فونه طول الزمان فضا
بمقاجد ثاهانت عليه تراه . انهم فلا الخيام دوا ولم
ففيه شحايب يرفع الخديس . وفي ذلك السقف الهام
يجر على الوادي يمشي رماله . عليه وبالنار في غيبك راسه
نرا لشمس فوق البقايه طلما . ترا جوده فوق الكاب ونا
هو البر الممتد لدم ندره . ولجود عطفاه والطقس عاده
افاض يحول الناي حتى كاهها . عيونهم مما تنفس انا لم
متي يسالو فلما لند اننا . وان يسالوه الفهم لند
وكم عاد منه ما خسار متنع . وكم نال منه قانع ما حاوله
له الغلب لعا صير على كراسه . بحاله او كد حقه تحادل
بماله في روضه طلبا لند . ولكنه في المحمدات مساجله
جرت كنهه العليا ملا ووجها . الى غايه طالت على ليطاوله
فما مات حتى نال الحق مراده . كما يشهد الدر عمت صبا زلم
وما احقه بما قاله صاحب البساطه الكبر صلعان حلت
الديار وعفت مملكته الاثار وصار خراج الدخار
من الدسرة اوفى للعنة او من الدسرة تندها الى التفر
من اللراعة او من اللراعة او للمحاجة او للتمنع والفر
من اللعد او على الحقا قد كلفت . اطراف البنا بالي والحصر
او رفع كاريه او دفع حاحله . او وقع ارفه لنعني عن القدر
ولكن الدنيا ماله واهله الى الفناء والله سبحانه هو المتقد

خلايقك من دنيا كنهه منها فخاصة عينها سون
حالها في اقل الله عشرتها . من الميالي وخاتنها يد العبر
في كاريه لها في كل جاحه . تساجد وان راعت عن العبر
نسر بالشئ لكي كنعور به . كما لا يم نار الجاني من الزهر
كم دولة وليت مالها حده . لم تبق منها ولس ذكر كنعني
ولقد تاهت عليه في جميع البقاع العدا والمكارم وابست
الهيال عليه بيات الهواد فكلما ظلمه وما تم وعفت الديام
بان تلده لظلمه في المعالي وقالت المفاخر حين عدلها طوائف
الانام مالبث ومالي . وقد رثاه جماعة من ادبا العفت
وكلمة مفرقيا قال ولا تقي جمعة الدنيا وانما هي لبات بذكرها
السعالي في هذا المجال ولم تقع في يد كنعن رقة هذه التي لم
ينق منها حق نبتته في هذا المقام **واما** المذبح الذي
قيلت فيه في كثير من لوجعت لجأت في جز مستقلا وانما طول
الده غالتنا يد الذهاب
وسم الرزايا بالزخاير فروع . واي جريد الخيرة الدهر
وكان ميلاد الشريف حمود سنة سبعين ومائة والفلان
عدة عمه ثلاثا وستين سنة وله من الماثر الدنم والدينية
ما لم يتفق مثله الملك ملوك الجوه فاني قد انشقت باربع
من سلف من تملك في الخندق السما في قلم تتفق لعملة تتفق
لمذا الشريف ولم يبلغ احد مبلغه في ذاك ولا دانه فانه
بنا الهارات الماذنه والقلاع الشاحنة في ابي عرس وحمل
سورا على ديرة الاشراق المشهورة وجعل له يابن بين
شاي ديماني وصار ابو عيش بركات في رتبة منق من

وهي نقطة دائرة الملكة لم يستقر فيها من العساكر
والرفود فلما ذكرها على التمام والجمود وبني قلعة
لشرب جازان وبنا ما ذكره العلامة الحسين بن راحله
الحازمي رحمه الله بن قلعة عاقبة بقرية صفد في
مدينة الزهرية باني كثيره وسور على يد راحله يده
ولان المتولي له الملك العلامة الحيدري الباذنه وسور
على يد يده زليخ بنشارفة اليد العلامة حسن بن
الحازمي وقليل من بلاد مملكة الاوحد له فيها اثنا عشر
مليساك الا عتبارنا فانظر وابعثنا الى الآثار
افكارنا قد علمنا اننا فانظر وابعثنا الى الآثار
ومن الماتر الدينية الجامع الذي بناه في باطن السور
الذي في الديرة ثم بعد ذلك ان يبنيه يقب فتنقص
البناء الاول وبنوا مقدم بنا عظماء ولم يكمل بنا المقدم
حاز الا حردون ذلك وبنوا بعده الشريف الحسين
ابن علي بن رويحي بن بيت الفقيه وحفر في باطنه
ابا كبره وجعل في القبة فوق القبة المعاد وقفا
على ثمانية اصناف ووقف على جامع الذي بناه وعلى
العلماء والخلع من خوصما ووقف على السور الذي بناه
ولكن قال رحمه الله قد احسنه السيد وكان في زمانه
ظهور رياسة العلم وثبات عمارته والسبب ان السيد
العلامة الحيدري خالده معاينه وفوزيره وهو من العلماء وكلا
شكرا الى شكرا فكان بذاكر ثقات عماره العلم
في ذلك الزمان وصار لهم الزية على كذا في امره ودان
وقضه العلماء كل جهم فيعلمهم في اعلا منازل الرفعة

والتعظيم ويمكن بعضهم في خلاعه وكان في جامعة جماعة
لدرسون العلم وماتت القراء في كل فن من فنونه وطار
لذا في بيت الشريف محمود كدمطار وسار ذكره حيث مسير
والمنار وعنا الناس بالثنا عليه في الله قطار وقدر ذلك ما وحي
في ادب الدنيا والدين وعنده انه يتعين على السادة طين العناية
بأهل العلم وتبذره على من سواهم وكفايتهم معانهم في امر دنياهم
ليتفرغوا لشر القلوب ولانهم حملة الشرع الحديدي والقيام لهم بغير
ولذا ذكره العلامة في العلم والانتقال به ويتم بذاكر
نشر الشريعة المحمدية لدينام وتويعهم ما يجب عليهم من انواع
الحوال والاحكام ولذا ذكره العلامة في نشر القدر من المعاد
هذا معنى ما ذكره ومن اراد استكمال البحث فطالع ذلك الكتاب
والبحث يطول في مثل هذا الباب وكان يبرره في حجة جارية
على وجه السداد لا سيما في هذه الازمنة الاخيرة التي الغالب
على ملها الا عوجاج في الاصداء والديار واضطت امور
الناس في زمانه وحيث المملكة على قوائمه بالوزر الصلحا
والاعوان الذين بهم الكفاية عند حدوث الدهر والاضطمة
مع ذاك السعادة التي يرتفع بها الانسان الى عنان السماء
وكان له من العبيد الممايل ما ينيف على المائتين ولم يابلن
حاملين البند فيور كمين على ظهور الخيل فيصاروا بذاكر الجند
مستقلا واجتمع لديهم في الخيل كبد مائة يجتمع عند احد
من ملوك هذه الجهات وفي زمانه امن الطرقات وذل
اهل الفساد ولم ينقض معتد على ماله من السطوة على
اهل العظام وقد بلغ من امن الطرقات في ذلك الزمان
ان السبي المحور ينجح صاحبه عن حمله وهو في قعر الدفن

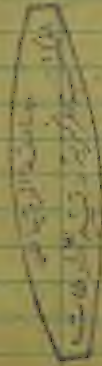
وانه لما عرفت ان اهل السفينة يعرفون جميعا ان لم يلق
احد بنفسه الى التهلكة ويدم بها في البحر ان رخصا
واحد بنفسه اهل من موتهم جميع فمن علم السلام بنفسه
الترقية حين وقع اليهم عليه فالرخصة فقام فكان من
المحضين ولا شك ان قبل التمس في الاصلح من لكن
جاز للضرورة وهذا في فعل الموم في الشرع لمصلحة فاولي
واخرى ان يجوز ما ورد الشرع به من اقامة الحدود ووجوبها
للمصلحة لان في نفسه مصلحة لكنه قد تغلب بعض شروطه
للضرورة وعلى المصلحة المشروعة عند فقد بعض شروطها
للضرورة اولى من عمل المعصية للضرورة ولم يزل العقل
يدفعون المضرة العقلية عما دورها ويسمحون بقطع بعض
خوفات السراية وقد ذكر علماء الاصول الكلام في المصالح
وما اولوا القول فيه وقد تكلم الرازي في الحصول بكلام
حسن في المصالح وتكلم شارح البرهان فيها ومن اخب
الاكتفى في المصالح وما يتعلق بها فليقتطع كتاب
قواعد الاحكام في مصالح الدوام للعلامة عز الدين محمد السلام
وان تآله النفس الكنت في هذا الشأن وللعلامة ^{المرسل}
صاحب الخط والادنا ككلام في هذه المسئلة التي الكلام
فيها ايراجع من اراد من كتابه المذكور ^{هذا} الشريف غير
مدفوع عن القيام بوضائف الدنيا مع ما له من الموازنة
على الجملة والجماعات وملاوة القرآن وقيامه بالعبادات
وحضور محاسن الذكر وقد تم له في ايام سادته والديار كدة
المعطي عليه وعلى اله افضل الصلوة والسلام والسماء والارض
له به السيد العبد المستجير وهو في كتابه العبادات والادب
الواقعية من اقامة الحدود بمرور وسبع منه فلا يبعد عن
الوجه الذي ذكرناه فلا يتوجه عليه اعتراض هذا الكلام

• وبعد وفات الشريف حمود رحمه الله كان قد عقد اجتماع
جيشه وتفرقوا فاقام قسما في قسمة فيها ابي المومنين ومنه
طلب السيد العلامة حنفه خاله السبعة من رؤساء الحنفية
احد حمود كما روي منهم من اشد وغالبهم منع وانهم تعلموا
ان طلب السبعة لنفسه والعلم عند الله تعالى والله اعلم
فلم يبايع قسما احد كما بلغ وبعد ذلك اسطر الله على السيد
المرزق نار الخلاف واحتسب بذلك الواقع من الموم سلافا بعد
سلاف والله القائل
لا تلتفت دهرك الله عذبة مكثرت ما دام يحسنه ربحك الدين
فلا يدلم سرور ما سررت به والبر عليك القاتل الحزن
فا عتزل في ناحية عن اولئك القوم ولم يقابلهم بقتل والوم
وهم صهروا على الذول الى تمام ^{والا} وغفر الله عن عثرتهم
اقاموا عليه بالقتال القتام وما كان من ذلك كذا بعد وصولهم
الا انهم سئلوا الى الشريف احمد حمود القياد وبالعزم طلب بيعة
من اولئك الاحناد والسنو في جميع قباكه والله ان قد يقبل
جيد الملكة الشريف احمد ولفدت اواره فيها يوم من كل مقصد
وعدت الى الكرجات ليدريه واستدعيه ان حالها بين يديه
ذالقت عصاها والسوق بالبول كما فرغها بالديان المسافر
وفي هذا العام توفي الوالد القاضى العلامة صفى الاسلام
احمد حسن علي المكي كان رحمه الله تعالى من القضاة المشهورين ارجل
في طلب العلم الى تزييد وصفا ونال الحفا الوافر من كل من كان
له اليه من العقائد والمخاطبة المتقاربات تافه العلم في الزمن
القصير ما لم يحصله غيره في الزمن الكبير وكفى السيد

اصحاب النار اوضح البولو . اوانه كفى الحبيب
واذكر لي فضل الشياطين . تجمع من شياطين طيب
عذره بالحبيب ام حبه الي . ام انه كفى اللديت
وهذا من تصرف الشيطان في حبان الشيطان . وقد كان
ابن البرومي من مخالف الشيطان في بعض القياس فيقدم كين
ويخرج الفرج . وهو القائل . فالحق قد يعجزه بعض
في رزق القول ترجيح لقائله . وان غلبت في الزاير
نور هذا حاج الخدم . وان غلبت في الزاير
مدحوا وذا ويا حوا وشهدوا . هو البيان ير الظلم كالنور
والحرر انما فاق على سواه بما اتى في مقاماته
من مدح الشيطان وذهبه بافعلي لمقامه الديناريه
والتي فاضل بها بين كتابه الانشا والحساب والتي
ذكر فيها البكر والشب والزوج والغربه وغير ذلك
وذكر ان من هذا هو البلاء والمقدرة على التلعب
بالكلام وهو التلذذ والذوق كفى الى البرومي مشا
في طريق الناس في تلبس الدور لان المعلوم كل ذي
ذوق ان الصفا والقذويه والها انما هي موصولة
بالشباب فاذا ان من الحبيب كرم من النفس وعنه
وارده نكدره نده وقد قال تعالى وهو اجدر في القاف
ومنهم من يزد الى اردل العمر وقال تعالى ومن لهم منكم
في الملك وما احسن قول ابي العلاء . وما وجدت ايام الصبا
وقد لغوصت في كلامهم . وما وجدت ايام الصبا
وما كنت العرب على فانت من الاحباب مثل بكاهي

على

على ايام الشباب قال الافضل حضرت الشريف وقد
دخل عليه منصور الغري فانشده .
ما اتفقني حيرة مني ولا خرج . اذا ذكرت شبابا بالبرقع
بان الشباب بقايتي ملذته . صوفي دهر ايام الخبز
ما كنت اوفي شيئا من غرته . حتى اتعبنا فاذا الدنيا لم
قال في ذكر الشريف وقال احسن والله لا يتناهد بحسن
حتى خطرني ردا الشباب . ولوجع ما قيلت الشبان
في المكا على الشباب في جرمه ورسا قلبه
في هذه المادة .
حين راعى لمان الشيب . ورون الشباب في قلوب
بان الشباب وجا الشيب قارم . فان يكتمها بالعالم
قد راعى لمان الشيب . مثل الخوم يدق على العلم
ان قلت شيب جوارق عاداته . كفى له عند الله مستقام
فليس يشين عذري بمرعته . عند اللوي كفى البصر في المم
قلت عصار امبا قال دام لنا . وليت ان زمان الشيب يدم
ويجس في تعليل السراع الشيب ما قاله شحنا البدر
الشوكاني بر الله بر بالرحمة . ثمرة النبي لا ايام قد
ان شيب من قبل ان ياتي . فقل ذلم اجد دعة جرحا
والشباب صبي كما يوافق . كالصبي بعد طلائه يلقا
واقبل الشيب مسرورا لجللته .



وانشد في القاضى العلامة الشريف كى عبد الواسع العننى
 وكفى بالروضة من شجرات منها عام نبت واربعين
 بعد المائتين والالف لنفسه كفى هذا المعنى وقال انه
 قال ذاكره عن على ابيات بنى الخيل
 قال العواذ يا بالمشا له . بلا زنا وميسله الى ما طلع
 قلت ان عيسى ساء على . فاذله اجد الى حين دعا
 فاعز من السيف حور البقول قد . دغوة بقلالى ما سحبا
 والكلام في هذه الحقيقه . فلست تقدر على هذا المقدار
 ولست اذلى ما كنى لصدده . فلست تقدر ان تصار الى ان ناد
 لم يزل الى العلامة حسن خاله يتوصل الى نظم شعر
 فاجتمع له منهم جمع كثير ولما كان السيد العلامة حيد خاله
 عند الشريف حمود بن ابي السطة من القعدة وقد قاطعه
 جدا موره لما علم فيه صدق الموازنه وعرف منه النصح
 والمعاينه وقد قيل لعبد الحميد المائت ابا احب اليك
 اخوك ام صد يقدر فقال انا احب اخى اذا كان صدق
 وفى المئتين اخ لك لم تله امير وقال انتم الى صنفى
 القراءه تحتاج الى موده والموده لا تحتاج الى قباله وكان
 الاشراف يرون اقتداد الشريف حمود له هذا القول وقائده
 عليهم مع انه من الاجانب لا يلقى ولدون انهم لا حقا
 عظامه لكونه عثمانيه الادب وما زال يفرح بهم
 كل مصيف وكذا القائل . على الخواص حتى جازى
 ما لم يدهى على شىء عصى له . على الخواص حتى جازى
 ولما الشريف حمود لا يلوي الى قول قائله لا يسمع فيه على العاقل

يقال
 عن الشريف

ويدا كلام المتكلم في هذه الموده من الميم لاجرم ان المحب
 عن العذر الى صمو كان الشريف فى اخا يابيه قد اوشق
 نفوس واودع بعودهم الجوس ولم يغفر لهم اذى حاصل
 فى الاقوال والدفعات ولله فى قال
 ولم يعصه عيبه عن صديقه . وعن بعض هاديه بنته
 ومن يتبع جاهد كمل عاثره . يدها ولم يسلم له لدهم صايب
 وكما لو امنه مع هذا على جناح طائر قد كثر رفقوا منه بالعلماء
 عن بذر النوار وروفا غايه الوطوف الى الحق بالعلم الاك
 ظنوا انهم بولايته ولده الشريف احمد بن النور المراد ويرجعون
 الى عادتهم السالفه من التكرم والامداد
 والمزايا دام محدود له امله . لا يقضى العيش حتى يتقضى العمر
 فلم يزل في القبة يد لونه على الاستعداد في جميع اموره لان
 العاجزين لا يشتد ويرشدونه الى عدم بطاوعه واحد ممن
 يريد اخضا فم عنه ويحذرونه من فعله والله تعالى معاهم الى
 هذا التدبير واظهر مبالينه السيد حمود خاله والله اعلم بما
 احسنه في القمير ولما استقر بطرح السيد العلامة حمود خاله
 بمن معه من الاقرباء بوطنيه في بيته فمضت هنالك الحياض ورجع
 الى الشريف احمد بكتوبه متضمنه انه عصفه وانه له كما كان
 لوالده والله غير ذلك المطلوب والشريف احمد في الطاهر
 مصر على عدم المساعده في الخطاب ويدان السيد حمود قد
 حاد عن طريق الصواب فتوسلوا حتى غفرت الاعيان منهم
 الشريف حمود لتبشير ان مبارك على ان يكون بين القليل الاجتماع

ما بين وادي بلاج وجازان وتفاوضان فيما بينهما وما
بناء الله كان ورضي كل منهما هذا الذي السد يد الله سبحانه
هو المعيار لما يريد تجميع الشريف احمد لاجل ان لا يلهي
وليس الله يفرق الامات احب اليه فانه كان غائب عن
منهم ان يتبع الشريف وبن الله العلامة حمد خاله لما
كان ظهر لهم من الشريف احمد المتار مع ان المقادير تترك
بخلاف ما يخطر بالبال فلما ان تراجمان جالت جند الشريف
في ذلك الفضايلة استلزام الانفتاح باب القتال في ذلك
الحال الذي لم يرض الشريف احمد فعلهم بل قائلهم ما حكي
بالعنف والتفريق والضم عقد الكلام في ذلك المقام على
وقوف الشريف احمد واليد حسن بين الجيوش تحت شجرة وكل
منها يفيض على الآخر في وكره قطار بينهما بعد الاتفاق
المجاذبه باطراف الكلام والافعال ان يبيع اليه الحسن الشريف
وصار ما بينهما بالانياداه فاض مائة الف عام وكان لم
يكن جريسي من الخلاف وعاد الحار الى اتفاق وانتلاق
فكما نرى تالت بالحياه ثم انطوى فكانه لم يلمح
وفي اخذ ذلك اليوم توجهوا جميعا الى ابي عيسى وسكنت
امور الناس في التسوية وعاد الناس بين رضا وخط
تفرقهم كالتفريق ودخلوا المدينة التي فيها بامنة
ملوكهم وبشارة هانسيه وضربت المدافع للدق والتحال
ذلك الفسق صياح اي صياح ساقه قوله في بيت
الشاهد تفرقهم كالتفريق والطباق لوزن الواسع البديع

ان

لان الرضا والخط ضدان واعظم شواهد المطابقة قوله
هو اضر واكثر واكثر اعانت واحيا وكقوله صلى الله عليه
واله وسلم للفقهاء انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند
الطبع فالنظر الى البلاغة النبوية والمناسبة النادرة ضمن
المطابقة من الشواهد النبوية قوله الحاشي . . .
تأخرت التفتي الحيوية فلم اجده لتفريجية فقل ان التقدا
وقوله في الدمينه . . .
لن ساني ان تلتزم بحسنة لتدبرني في خطرت بياك
والعلاقة عند المحققين من علماء البديع غير المقابلة والفرق
بين المقابلة والمطابقة وحين اخذها ان المطابقة تكون
انما يجمع بين ضدتي والمقابلة تكون غالبا يجمع بين ضدتي
في صدر الكلام وقصدان في غيره وبلغ الجمع بين عشرة اقسام
جميعه في الصدر وحسنه في الخبر والساني ان المطابقة المقابلة
الكون الا بالاضداد اعلا رتبة واعظم موقعا من غير
هذا الباب قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله فالنظر الى مجيئ الليل والنهار في صدر الكلام
وهما ضدان ثم قائلهما في غير الكلام لضدتي وهما السكون والحركة
ثم عر عن الحركة بلفظ الدرداف والترم في الكلام ضد ما الحاشي
زائد على المقابلة فانه عدل عن لفظ الحركة الى لفظ التفتي الفضل
لكون الحركة كونه مصلية ومفسدة وابتغى الفضل حركة المصلية
حول المفسدة وهي تشير الى الاعانة بالقوة وحسن للاحتياط
الداعي راحة العقل وسلامة الحس واصابة الطرق
الى تلك الحركة المحضوه واقعة فيه لبيد في الحرك الى بلوغ
الذهب وسمى السباب المهادك والدية الشريفه لبيقت

للاعتداد بالنعم فوجب العود عن لفظ الحركة الى لفظ هو
لردفه ليتم حسن البيان فقصنت هذه الكلمات التي هي بعض
ايه عدة من المتافع والمصالح الالهية لوعدها بالبقا طيلة الوجود
لما لا حنا حتى في العبارة عنها الى الفاظ كثيرة **فصل** في
هذا الكلام بهذا السبب عدة ضرورية من الحاشي ان تراها
بمعانيه وتعالى كيف جفد العلم في وجود الله والنهار حصول
منافع اللذات قال الشكر وانه وليتقوا من فضله فجمعت
هذه الآية الشريفة من انواع البزج المقابلة والتقليد والانتشار
واللرد في والتلاق للفظ مع المعنى وحسن البيان وحسن
البيان فلذا جابا بالكلام متاما اخذ بعضه بعضا باعنا قلمنا
ثم اخبرنا بحسن الصادق ان جميع ما عده من النعم بلفظ خاص
وما تضمنته العبارة من النعم التي يلزم من لفظ اللرد في بعض
رحمة حيث قال في التفسير وفي رحمة وهذا كله في بعض
ايه عدتها عشر كلمات فتأمل هذه البلاغة الباهرة والعبارة
الزاهرة ومن امثلة المقابلة في الآية الشريفة قوله صلى الله عليه
وما كان الوقت في سبي الزانية والحرق في سبي الانثى فقابل
صلى الله عليه واله وسلم الوقت بالحرق والذي بالاسم رخص
تدربت وانتم مناسبه **فصل** قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
عبد اذا جعلهم مفاينهم الحزم ومغاليت الشره في مقابلة الله
بالتفاني واما مقابلة نداء نداء فقول ان الله باله والبي
شاق خلفا بين المعبود سال اباد لا قدر عن الشكر يبيت في
المقابلة فانشره . . .
ما احسن الدين والدينا اذا اجتمعوا **فصل** في الكمال والافاضة بالعدل
فالشاء قابل له احسن باقى وبين الذي والكفر والدينا
والافلاس **فصل** في المحبة التي لا يجمع لم يجمع له من مقابلة
خمسة خمسة قول اي الطيب . . .

وهو عن

ازورهم وسواد الوجه الشفع لي واشهدوا بياض الوجه في كل
قارونهم يقابلوا تشي ونواد يقابلوا بياض واللبس
يقابلوا البصر ويتفتح يقابلوا بغيري ولنظاتي يقابلوا
لنظاتي وهذا في غاية حق الحق واسما قاله ابو بكر
ابن حجة في شرحه بدعيته من التنظير في المقابلة بين بي
وبي بان الماء واللام صلتا المفضل في التمام المقابلة في
ثم حكم بترجيح بيت الى دلائل المتقدم عليه فالحكم بحكم
والتنظير غير صحيح لان مقابلة في النقطة في معنى ان
التشابة له ضد الاخر به كانه قال دارك في هذا على
فيوم علينا يوم لنا . . .
الانزاه قال عليه السلام بما في ذلك من الله سبحانه وتعالى
و **فصل** في سبب السلام الى دقت العبد رجلا سكا اصدق
ذوقه وحارقه حاشيته حيث يقول قدامه علماء
المعاني والبيار والبديعات حيث يقولوا من هذا
معنى ازورهم البيت فاذا قال لا اقلدكم اي قاله
فما تصفونه انتم **فصل** ولم يزل الشريف احمد متفيا
خلال الدمار قد حلت احكامه اقطاره والحال
فيما بينه وبين الله الحسن وهو على الحال الذي
كان مع والده من الكرم والنجيد ولكن الشريف احمد
قد استمال من التماهي غير نظرا في ما قيل في هذا المجال
واما رجل الدين وواجدها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن له المصاحبة لا تترك لسكن عنه نعمه في جميع
الاحوال فيسند بابها فيتم الذي لم تترك لارسل

كما قال صاحب المصاحح والباطم
وان من حارب من القوي . لم يدرك عليه البلوى
لكن المتادير تجري خلاف التقادير لما كان اليه
الملاحقة الحسن وقال قد جئناكم بالخارج ولم يمتنع
بغير الخوض صاحب لم يمتنع هذا المعنى في اصدار
الادب والبر ان تقاضى العرب والعجم لا يمكن لان فيها
نسبة التقادير لكف لم يمنع الى مقالة ففعل ما اراد وارسل
بعض الاعيان لتفليق هذا السام ويكون لواء السلطة
تمام الخطاب وفي خلد الخلد بدله الخرج الى بلاد الحجاز
لانه قد كان ارسل الى جهات المقاص المقدم حذر اعطى
الحكم في طائفة من الاجناد لعله ليقتلهم منهم بعض المعونات
الدولية وقد كان الشرف امرهم على تمام فعرف المذكور
من عنده من الاقوام لما قد سبق في علم الملك المعلوم
فزع علم اولئك القبايل انه لم يبق لديه غير قوة قليلة
لاحتش منهم قوة الدفاع فجمعوا من كل جانب وعلاوا
تلك البقاع وجعلوه هو واصحابه هدفا للرمي صام
ولم يرافقوا فيه الله سبحانه ونفالي يوم التقاص كان
هذا القاضي من اعوان الدولة اليهودية وله افعالا
قد رعى بسناله وبناله ومكانه ليقدّم في بعض المرات
ويعتمد عليه في اغلب الحالات والله المقاتل
هو الجد حتى لفضل الدين اخذناه وحتى يصير اليوم لليوم
هذا مع ما نال من الحارث العلوية والمكارم الدورية
ولما وصله الشريف احمد الى بلاد الحبشيين بلغ فيهم المراد

وحكم فيهم اليه على ما حرامهم من النوى والعناد
في السيف حور فاحشيت حكمهم . ما لم يضع اليهم او
وتغلغل في تلك البلاد حور وصل جلد حلال وقد
كان بلغ انتصار التتر للدرعية والبرهم لا مبرها
عبد الله السعدي في جماعة من قبايلته واصحابه بعد ان
حوصروا مدة وكان الحامول اذ اجهم بالشان تحت يظن
والدعوى على بانها صاحب معروية في اليهودية في السيف
لك الطائفة التي لم تزل محاصرة لهم حتى لم يبق لهم
عين ولا اثر فاجتوا من الاضار بعد ان غشت ذكركم
التمار ونفذت اوامرهم في كثير من الدقطار وبلغت عن ايامهم
اهل في العراق وطبقوا بالمريا اغلب الافاق
تكمروا لتطاولوا في حكمهم . وعن قريب كان الامر يكن
فاحشيت الدرعية ما وى اليوم يتجاوز فيها الصداق
مؤددة ان هذه اليه ينامي ما اقتضت في يومها البكت
لشدهم لسان الحال
كان لم يكن بين الجحون الى المصفاة اليس ولم يبركة تسام
ويجب عنهم في ذلك المقال
بلى نحن كنا اهلها فابادنا . صروف السالي فكلوا
ونطقوا لسان الاعتزاز اولئك النفوس حين صاروا تحت الاسر
بعد ان ثابروا لالة الدين والاف
ملكنا اقاليم البلاد فاد غنت . لما رغبة او هبة عظمائها
فلما انتهت ايامنا غلقت بسا سدا لايام قلما نجاوا
وكان الينا في السر ولا بشا منا . فصار غليتنا في اليوم بكافها

وكان السيد المصطفى المحمد خاله وعنه من عقلاء الناس
يروون ان بقا الدرع في المناواة لا تزداد الشغال
لهم في اللغات الى هذه البلاد وانه لا يدوم في التوجه
اليها بعد ان يعالهم الجوراد ولقد رأيت خطا في اليد
حتى خال الى شجنا الغاف في العلامة عبد الرحمن احمد البكلي
يعظم عليه اخذ الدرع ويراها برقة استلزال للبلبل
بأنواع من ضروب الكلام بذي قلب الحاد ونبض
بما شلا الذي الاثر كبعد اخذها على هذه البلاد والله اعلم
من اني التمد هذا الحاطر فلعلمه يدوي ما جبه على انه قد
ورد في صحيح البخاري قد كان فيما قبلكم من الدم كحدث
قال بك في امي احد فانه عمره هذا الفظ البخاري في رواية
لقد كان فيما قبلكم من امم بني البراءيل رجال يكلون من غير
ان يكونوا انبياء فان بك في امي منهم احد فقهر والمحدثون
المسلمون كما قاله مسلم في صحيحه وفي رواية اخرى انه
انهم الملهون والملمن هو الذي يلقى في نفسه الشبهة
بغيره حديثا ورايه وهو نوع يخرج اليه تعالى
من يساه عباد الله الذي اصطنع مثل عذابهم صر نوا
فتالوة هذا الفظ النهاية وفي رواية اخرى ان عباس رضي الله عنهما
من قبل من رسول الله صلى الله عليه وآله في البخاري وقد تلى
الحافظ الى جرح المعذاتي في فتح الباري في هذه القادة عاصي
ويكنى من اجبه فليطالع واليد الميام محمد البراجيم الملقب
المعبر بالي الوزير برقة الله مؤلف متمثل على قوله كما ولا
يخطون ليس من علمه الا بما شامت الامور الكونية الغيب
فيكشف لمن يشاء رسله والبيانه واوليا له ومن الامور
الشرعية

الشرعية الا يجابيه فلا يكشف الا بالرسالة والبيانه خاصة
فقوله تعالى لا يظهر على عينه حد الامن الرضي من رسول
من العام الاذله الخاص والمواضع الغيب في الدين
المذكورة الشرعي الا بحاي خاصة لا الكوني هذا معنى
ما قاله والمكلام طويل وقد خلاصته على ان السيد المصطفى
المعبر الذي حدث لنا بعض من يطلع على احواله انه كان
يحكي على لسانه شيئا من هذا الباب فيقع من ان يقول
في الرجل يحل من القوي والله تعالى يقول ان اوليا
الا المتقون والكرامات من الاوليا اهل الله يستقامون
ومن نسب الى ائمة اهل البيت انكارها وهو لا يدركها القول
ومن تتبع قولهم وعرف احوالهم وقف على كرامات لهم
عظيمة ويورد بها بعض لبعض في ترجمهم ويعودونها في
مناقضهم ولولا حجة الامامة لا تنبأ على ذلك في ذلك لكن
من اراد ذلك فليطلب ترجمهم في مطايعنا ومن وقوع
ذلك احسن تقرير علامة العصابة السيد الميام محمد الذي
المقتن رحمه الله في كتابه في احوال الله في السما والسطة
الدراري وفي شرح البدر الساري ومن اجبه فلما جبه
فانه شاف والمبعض في اف وقد سمعت بعض اصحاب
السيد المذكور يدكر ان ذلك اخذه من علم الجفر وقد رايت
كلما لبعض العلماء في شأن علم الجفر يقضي بعد موت
ذلك مع ان صاحب مقتاج السعادة المهور بالناس
الدوي فيهم وكثير من ائمة اهل البيت عليهم السلام يقولون
بجعة ذلك ولسنة في جدهم امير المؤمنين علي طالب
رضي الله عنه وصاحب البيت ادرك بالذي فيه ومع معرفتنا

بالاكتفاء التام كما لا تقوالم وبلوغهم من العلم مبلغا يبلغه
غيرهم وهم في علمه متقاربون في نظر الله لا يفرقون الا
حاله وجود في الخارج بل يقطع بذلك والله اعلم واما
الله سبحانه من يقول بعدم نبوته بمراحه حتى ان السيد
المعلم صارم الدين قال في بساطته في وصفه امام المؤمنين
الهادي عليه السلام في القم رحمه الله
من خص بالحق من ابناء فاطمة وذو الفقار وفاضلهم في الحق
في بيان صفة زكي العابد في المشهوره بشي من ذلك
لايس في ذلك انما لانه جهة العقل والوجدان في ذاته
قد جاز في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب
في ان يني كان او يكون يوم خلق الله الدنيا الى ان دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار الا اخبر به قال بعض الرواة
في ان ائمه عشره او كما فوق الا اخبرنا به وبصحة حفظ ذلك
من حفظه وليس في نفسه فغير بعيد ان يتناقض ذلك كحفظ
الذرية الطاهرة وبعد كذا بعد ان يني في عماده ذلك
العلم الذي حدث به النبي صلى الله عليه واله وسلم والا لما
كان لتحدث به فائدة وحاشا من ذلك ومن اطلع على
كتب الحديث عرف ان في هذا ذكر الملائكة من غير
يقين الله تعالى حفظ كل علم بحال من الممكن ان الله تعالى
حفي صفة الصفوة من اهل بيت النبوة يعرف ذلك العلم
ولم يزل يتناقلونه بينهم وبلغته خاتمة نعم لخاصتهم ومن
ارادوا اخراجه بذلك من القوة من العباد والمفقول
من علم الجف مستد الى الامام جعفر الصادق وما بالعدد قد
فلم يكن بعينه ولين جده علي في طالب رضي الله عنه الا ثلاثة ابا
ولما

وكذا برقا الى باب مدينة العلم الذي قد خصه النبي
صلى الله عليه واله وسلم بشي من ذلك وقد ذكر الحاشي
في الجامع الكبير في مسند علي بن ابي طالب في نسخة
ان الصادق عن علي رضي الله عنه انه كان يقول سلوني فوالله
لا تسالوني عن شيء تفانتم ما تد الا انما انتم سائلون فوالله
وما عفاكم فانيكم وليف يوم القيمة ومن العلوم ان الله يستفد
من ذلك الامم صا حيث رساله عليه الصلوة والسلام وقد اقام
ابو العلاء المروي البهتان علي بن السبعه وهو علم الجف بمراة
النجم حيث قال
لقد عجزوا اهل البيت لما اتاهم علمهم في مسكر حفر
ومراة المخوفي صغري . ان الله كذا عامة وقدر
وهذه حارة النجم ذكر السيد الامام محمد باقر الجوزي في كتابه
المواهم ما لفظه انه المشهور عند اهل العلم ان من خواص بعض
الملايات ان يرا منها الدنيا كلها وهي المرأة المهاجرة النجم
ثم قال وقد التفتت البرقايه بلسانها وتحت لي في القاضي
توف الله في حذر محمد الخوري رحمه الله تعالى ان را هذه المرأة
مع بعض الساجين وراة فيها اقاليم الدنيا ومد الى الاسلام
واراه فيها ما تعرفه القاضي من بعض من راع ضعا وحوالطها
ليعرف صدق فيها بحمد من سألها ما راها من الدقا اليهودي
الاسلام وحديثي لذلك عن القاضي غير واحد من الثقات
وهذا كله لا ياتي في ما ورد في الصحيح فاسال السائل على رطل
هل خصكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشي فقالوا نعم
الا كتاب الله تعالى او ما في هذه الصفة او في يعطيه الله
من اراد او كما قال رضي الله عنه فان المراد ما عفاكم فانيكم
الشرعية التي يعم التكليف بها فلم يخصهم بتكليف منها دون

لا تشترأ المملكتين في التلبس بذلك ضرورة دينيه الامور
 الكونية فيكون الغرض في ذلك غير حقيقي كما في قوله تعالى
 في مثله ولقد خلقنا النبي صلى الله عليه واله وسلم بعلم حال
 المنافقين حذرهم حتى كان عند خطاب رضى الله عنه لا يصلي
 على احد الا اذا ضل عليه حذافه كما ورد في الصحيح وعلى
 رضى الله عنه اجازته وانظر كيف يستبعد ان يحسم بشئ من ذلك
 القيل واليه اعلم واما ذوالفقار في بيت صغارم الذي قاله
 سيف المومنين على ابي طالب رضى الله عنه قال في القائل
 وذوالفقار ليل العاصم الى منبه قتل يوم بدر كما في قصار
 الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم صار الى علي بن ابي طالب وذكر
 هشام الكلبي في حيزه السيف ان القائل للمعاصم هو علي
 رضى الله عنه وهو الاخذ للسيف منه وقال غير الكلبي ان
 ذوالفقار اعطاه النبي صلى الله عليه واله وسلم لمعالي رضى الله عنه
 والفقار يعني الفاجر فقار الظاهر يقال في جمعها فقار وقفا
 ويقال ذوالفقار بكسر الفاء ايضا جمع فقار بكسر الفاء وسكون
 الفاء ولم يات مثله في الجموع وسيذكر ان كان في
 معالي غير فقاره وقد ذكر صاحب مصنف سيرة الدعاة
 الهادي انه خرج الى اليمن ومعه ذوالفقار وثنان اخر
 وقد سئل عنه من الضربات ما ضاهت ضربات جده انه لم يصف
 وما ذكره الموصوف ان عليا رضى الله عنه قتل من الخوارج يوم
 النهروان الذي نفس وكان يوقد ليضرب بيعة حتى يمتشق ويلقى
 المومنين ولوموا هذا ويقوم قال بعض الحكماء ان ذلك
 فغار بغيره حتى انتهى وعبر بذلك حتى انكسر
 ولم يمت في حربه عن علي . وقاب في النهروان النهروان

ومن ضربات علي رضى الله عنه المشهورة ضربته فرسا
 فانه ضربه على البيضة ففقدها وقد روي عن ابن عباس
 قول ابي الحسين الحارثي من اسمع على من لا يبرأ
 اقول لفقري رجبا لثقتي بان عليا باذكاره قائم
 وضربته لغرواني ودالقامري وكان خبارا عظيما
 عتله من الرجال فقطع حذاه من اصيلها وتزلزل عذو
 فاحذ حذ نفسه وضرب بها عليا فسلم ووقع في
 قوائم بعير فكسرت بها قال شرف الدين في الغار رضى الله عنه
 ذوالفقار الحظا منها ابداه والحيثاني عذر وحبي
 وقد ذكر اهل السير ان عذرة الذي قتلهم امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب رضى الله عنه بيده فقاوون الفاء واللام
 في رصه يطول واتما هذا ما روى من القول اجد التبرك
 بذكره وما احسن ما قاله المعنى الماني رحمه الله
 امير المؤمنين ارا لا يجي . ذكر ذكر عذرة ذوالفقار
 وان كبرت ذكر عذرة فكل . تذكر حاله وبغا فقا الى
 فليس يطيق طينتنا الا . كبره الاصل محمود الخصال
 فكنت اذ شئت فاصلا مراد . ذكر ذكر الجليل من الفعال
 فعا ان قد خربت بكر الدايا . فانت محمدا اولاد الخلال
 اشارة الى الحديث المشهور لا يبعث علي الا الى زنا او حيلة ولله
 ولما دخلت سنة اربعة وثلاثين بعد ما تولى والده
 طابع بحم الدولة المكية ويدا اسوق بدر الدولة الحمدية
 فبلغ انفصاله الى مكة المشرفة بمجموع قلا الوهاد في
 اربعة اسلطانة ومحمدية وحمية وحمية كالسعال وجنود
 تذكركلها الشتم العوالي مقدمهم رقبه ليس بملربا لثقا
 وقصه هم القتيام بقت الشريف علي بن ابي طالب وبنوهم

ولا يبالون بمن صدمهم عن ذاك بل من اعترض لهم دونه
او عائلته او ذاك الخبير من كنت تظن بالثقة بمصر
على ما شأنته والتربيت على السند امة في التصرف
وعقول بعد الله تعالى عليه فلم يستعمل العلم له حرفة
الا وقد صدمه حزن انفصال ذاك الجيش اللامع المصوب
بفرسان الزلا والبطال الصدام فجمع من اهل نهام
من اراد وبادر الى السراة وجمع جموعا كثيرة وله لقا
وما ينفج الجيش المكثر اجتماعه اذ لم يكن عون من الجيش
وتوجه بهم الى لقا الا انهم لم يزلوا يهرولون في انتظار
لاولئك الا فداموا فيظنون انه لا مقصد لهم غير لقا
في ذاك المقام فاتي فواعي التوجه فلقا مطر حرم
ومضوا الى حومة طريق ابي عرس بصرى فراعده احد
رجلهم لمقصدهم ولا شدة ان الحرب خدعه فقام وقد
لعمدة المكيكات وعلم صدق قوا سيرة الخليفة عليه الصلاة
والسلام انه كواثر كره ما نذكركم وذا انما هم عليه القوة
والجدة والموقف باكيه الحربية والعدة فاعاثر هو ورجعه
من الحيد على الاثر فقصده ان يبلغ منهم ولعل بعض الوطير
حتى انتهى بهم السير الى وادي بيهض وحصل هناك التفرقة
وجعل المثل السائر عليه السلام في بعض الطريق وفي اثناء
سير السيرة كان كل مكان يخرى لعمدة الملك من الناس فاصول
وادي بيهض الا جماعه قليله فمضت هناك اكيه اليها
والدهر لا يفر عن حدثاته والمرامق اذ حكم زمانه
فدع الزمان فانه لم يعتمر جلالة احد ولا اموات
كالهيت لم يفر من نافع صيبه افقا ولم يخر اذ اطوفاته
لكي

لكن لباريه لوطا من حكمة في ظاهرها تضاد من اكوانه
وحين في ذاك الوادي ايس عن الظن يا وليك الله
من الذنات ودد بين ان يبعث الجند التي للقلعة
في رية صمد و بين الدخول الى بلاد السراة وكان غرة
جنده بني معبد وقا لهم الشيخ سيدي اسلمة واجبه
لانه علم كثر و هما من يحج الى معالي الامور ولما في
الوفاء السمو لقصيب مشهور فوقع الشوق لهما ان يروح
الى بلادهم ويروا في الدفاع عنه كما وادعهم بعقدوا
السيعة ان يوروه ويضروه ويعزروه ويدفروا
فلما راخذ لان اصحاب من اهل نهام لم تغلظهم
من بين يدى حتى ان بعضهم يعاذه بالبر وبع
بالنهار ولم يراقب في حفظ العهد الملك الحار وبع
عقد حصول التوائت فتيان جواهر الرجال في لقا
كان من اهل العفاد لا يثبت على حار ما اذ الصادق
اذا الرضا اقبلت ولم تقف فثم احوال الرجال تختلف
وفي الخطوب تظفر الجواهر لمغلب الايام الا الصابر
والمرقا في هذا الجاهل
جزال النوائب كل خير وان ترضى حتى يراعي
وماعد في لها جادتي عرفت بها عود ورجه مني
من معم الى نحو السراة وفي العين قد اوفى الخلق
شما بقلب فزج وخاطر جزيج مما شاهد من كان
يظن بان بلوغ المراد وتكون غير شاة ارج
كل الصايب قد مر على الفتى وتكون غير شاة ارج
فمحبه جماعه من اعيان هذه الجاهل لم اطل امكث

هناك سام بعضهم الاقامه وتوجه من غير اذنه ولا اجازة
الى تهاجمه حتى يلتقي ان بعض اعيان السادة ^{الطائفة}
الاذن ليرجع الى الاوطان وقد كان يقطن الى الحسن بن زياد
لا انه يراه من اخفى الخدان فالتشد عند ذلك يقول من قال
ما لي زيارته من رضا بهيئته ولا صديق اذ خاب اوفان وفا
ولم يزل في جماعة السواه في قلاقل دياره فيكون مقتله ان يقتله
ولم يزل الاجناد التركي في ام الحش ^{الخطا} في السمان
وخلد الناس في طاعة الخاص منهم والداي وكان الترتيب
احد في اطلاق جهة خلدان وحين بلغه خبرهم بك صواده
ولم يزل يغير حتى وصله بنة التي عرس ولم يصل الى المدينة
العنينة الذين كان في قلعة صمد واصلون اخرهم منها
الرواح من غير ان يتطهرهم ما يكرهون وخلصوا بها
حينئذ طارح بمدينة صيدا فالتساج قبائل القبلا دما في
قلعة صمد بعد ان احرقت القبة
انفتحت خلا واسى ملها احتلوا احنا عليها الذي اذ غلب
ولما تحقق الشريف احمد خبر الاثر له وقد كان خارج
فكره ما قد استماله به بعض من البشائر والفتا اليه
انهم لا يريدون الا ان يقيموا في المملكة على حسب
عادته وعادة امكروا لا يكدر رونك بالجزال
انما بالانفساب اليهم والوصول تحت طاعة ثم سكن
عند حركات النفسه وقعا من كاهل الله تعالى
وما علم ان دون ذلك المقصد خطا القناد واهم
انما به دون زحفتهم عن مقامه والديعاد
وانما لا خلا لسلطانهم سواء قد يقع على
رواس المهاد وبذلك بعض اعيان الشريفين
في القلعة

في المقاتلة لهم والدفاع على حسب استطاع عمل القوارق
عش عزيزا اومت والتكريم . بين طعن القنا وضعت السود
وقد كان عنده جله من صميم هذان وغيرهم فلم يصغ اذنا
الى قول الله النعم بل ان ذلك لقول الحسن هو علي الفتح
وورد في الحديث الصحيح اذا اراد الله امر اسلب ذوو القرب
المعقول عقولهم حتى يميتهم او لما قال عليه الصلوة والسلام
يحيى على المرقي ايام مجنته . حتى يراد منها ما ليس بالحسن
فما طرح خلدان بالغا في وادي صمد راسله بان يكون بولاية
الشريف راجح ان عمه والشريف وكان الشريف راجح الزميل
بنارة في الجماعة والديها فورد الى عرس والده الشريف
احد الخطا وحسن له المصولة في طاعة التذرك من ابواب
شلم ليشعر الناس الا يخرج الشريف احمد صحتة الشريف راجح
وجوادة الديار يقع يزوال الملك على راسه بالنوا
فعند ذلك علم كد عاقد ان هذا مقصود ملكه وغاية لسوق
على السبيل من يوم الى يوم . كانا ما تترك العين في التوم
الا تخلف رويدا انما دور . دينا تنقل من قوم الى قوم
فراة هم وهم طارحون بوادي صمد فلم يهدر ابو عرس الله
صحتهم ما دور بعد ان كان امير مطاوقا بينهم وهو
في الحقيقة السرف لما لف خلدان بانشا قتيبي عرس
الحيام قريت المدافع من القلاع وكان يوما شهده الخاص
والعام وما حذر الاستقرا اطلق الشريف محمد بن الشريف
بالزهر المقصد الوصول الى عرس والذي استقامت تلك
الديار بين الناس ان الباشا سيفلده والاية العالي وخاله
من اخيه الشريف علي حيدر زواكي في القضاء بغير ما في المراد
واوصل المدينة الى عرسه الا وقد علت به الرض ولم يلبث

غير أيام قتلنا وانتقل في هذه العام الى جوار الملك
وهذا غاية كل شيء من الدنام
اراد الدنيا الدنيا لا تاتي في القرب والظلال
ولا يغرك منها حتى يرد له علمان في ذهب الذهب
فاولها رجاء من سرايب وزهار داء من ترائب
ان هذه الشريف من الجاد الرجال في المكارم الايام
الطوال سلاسل تلك السلسلة الذهبية وفروع الروح الكريمة
لولى المحبة مرة تحت نظره الشريف حمود وبعد ان نقل
الى كيلة ياني وادي موزوني بما قلعة عظيموايا
بحسبنا ارقنا للحياة ولم يزل بها انما هناك في خصال
وانتم بالحق تقبل عليه خاظمه فاودعه دار اللذات
وقد علم الله بحالته حقيقة ما هو السبب في ان يدعى على اليوم
يجمع الخصوم ولم يزل الشريف احمد في الظاهر مع الدتراك
على الجلال وهو يواظب على جليل باشا في البكر والاصال
وما برحت مطالبه تحدد الخيل وغيره حاصق صارت ان ترها لوله
والبا شاعيد له حبال الدمال بانه يسقده على هذه الحمة
على حسب عاده فالتفت منه ذلك في لوج الخيال وما زال
يواعده بانه يحصل له التنايل لذكر السطان تواسطة
الوزير محمد علي باشا وكذا ذكر الخلد التمكن عليه ومد تشبه
لصطادولة بها والذم فمضون له خلاف ذلك من ان
يلغ ان الشريف على حيدر اسرايه ان يعيب وجهه في بعض كذا
التي لا يمكن القتال به التركة عليها فلم يزل كذا على النعم
ولا خبر لذكر الباشا خلد فغابت الشريف على حيدر على كذا

ما

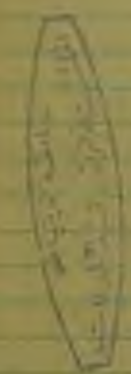
فمن قابله بغير المغالطة وحكمة القادر اذا حكمت على
لتخذه بالادارست مسامحة عن النفع وعقدت منه عن
الارتقاد والديصار والافكان له في قبول هذه النعمة
منذ وجد ولكن الادام است في علم الله بحالته فالتفت ان
في بعض الايام وصل الى خلد باشا على حسب المعتاد فوضع
عليه من قوما من الباشا كسر على يقينه طلب الوصول اليه
والثورين يديه فانه في بعض ايام واستدعى اليه
الشريف منصور بن مسعود بن محمد وحملا فعمل به سببا ان
وسارت بهم الجوارح المنشآت وضمت وفرت في تحت كانه
اموات واصبح حديث شهر بعد ان زهاه القصر ولاق في العصر
واجلى عن بلاد واعزى عن طارفة وتلاوه نذرة من ابره
واجواده وبعد عنه اخوانه واجناده ولم يزل السيف بعد
زفراته ونظروا طراد المذنب عبراته ويعتده في ريب
ارسل اليه لوم ولم تزع فيهم لزم وفارقوا النادى
وهم يكون بلدوع كالعوادى والنوع يدوم واليوتج
بالوعدة لا يعدوهم وما وصل الى مصر نزل في بعض تلك القصور
وكا انها لو حشها عليه قبور
ما حطرك اليه ما حط في شرف ولا نفعه اخل قدركما
والله لو انفقك الشعب الكففت ولو خالك دمعك في
وبعد ما اخبرت فلاح والده المنيعة فقصوره المشاهدة
الرفعة واصبحت مصرية الارحام موحدة الافناء
يجب بها الامام الصدى ولطالما اجاب لقبان الطائر المتروا
كان لم يكن في ما بيني ولا التقا به العقد في العرشها

ولم يزل يوعظهم على هذا الحال حتى اذ تار الله تعالى له من
 هذه الدار التي تقار وكان رحمه الله الملك الملوك المريد
 مناة المجد ونبوت القصد بعد في البطال الجلا اذا دعيت
 نزال وكان في النجا كالنجا المانع ولا اقول كالنجم
 جامع مانع وهذا الدال النور الرابع ولهذا القادر
 اذا جادت الدنيا عليك تجد به على اهلها من بل ان تفلت
 فلا الهود يدنها اذا هي اقلت . ولا الخلد يوقها اذا هي اقلت
 وقد امتدحت السمرات غنا يشاء الادبا مما قاله الحب زمانه
 صاحبنا العلامة عبد الكريم النحوي المعنى في قوله
 فام الخلد وضيقه مضاعف . والمتهام كراه لا تطا وعنه
 اطعمته في كرمي كرمي . بالسرها والسقادة مطامعه
 خلعت عنه لطيفه في لونه . قاله حكمة في انتصا نفع
 فيعت قلبا قد استوتكت بها . يلقي العبد وقد ضاعت وداه
 لو كنت تعلم حقا في كرمي . نفعه في كرمي وجد انما له
 لم تفع اذا نال في كرمي . ما يتناصله اللقي قوا له
 جلت قد ولدت في كرمي فلذا . غنت والله فيما انت بايعه
 لست في المازر من كرمي . نفع المازر في كرمي طرا
 في الارض في كرمي . والزهر في كرمي قانية وفاقه
 واحمد حمدنا في كرمي . اذ لا الفرفر في كرمي
 في كرمي كرمي . وطالع النعم في كرمي طالع
 متوج بالبهار في كرمي . وفي النعم في كرمي تضارعه
 لم يستطع هربا منه محارب . وان تكلف اردته مضارعه

لا يعرفه كظم لما حاسبته ولا يلم بواديه قوارعه
 ان قازل القن اذاه في نزلت . بل لعمارة نفعها منايه
 مبارك الله لم يحول القينة من قوم منار اعلام الاحكام
 بخارهم من جريد مبلغة . لما دنا واحد لطيف رافع
 باني الذي لهم في كرمي . ذكره الدهر الغني لخواج
 اليه مدحة ذرود له ثقة . بان مدحه في روج نفايعه
 وهذه القيدة . نفعه بالبلد في كرمي وما رقت قوا في كرمي
 لطيف منه يونس والوم في هذا الخلف قد نفع في كرمي
 لقد خلعت حتى بطين مسلم . على قاتل رجة الخبيث
 اخاف على طين اذا حاطا . وساد ان لقاء طين في كرمي
 وعلى ذكر الدنيا في كرمي . احد في كرمي الي الوليد الخيري
 والبدع في كرمي . خيها لا تشهارة بل كرمي بين
 الادبا في كرمي . من كرمي قوله
 على وخيار خاتمة كلما . قاتلته في كرمي
 نرى مقلتي في كرمي . وشجع اذ في كرمي
 ويكفيك في كرمي . نفعه في كرمي
 قد كان في كرمي . نفعه في كرمي
 تجري في كرمي . نفعه في كرمي
 ما قلت في كرمي . نفعه في كرمي
 وقال في كرمي . نفعه في كرمي
 نفعه في كرمي . نفعه في كرمي
 نفعه في كرمي . نفعه في كرمي

حتى قال لبعض الدبارد اعلى جريد
 يا خلة الجريد قولكنا الله عاره طقتك صائدة القوار
 ليس ذوقت الزبارة هركان يفتان اتا
 خيال من هو خسارة او كان قلب قلب قد حواه
 واني جريد وطفه من قول الشاعر عفت من عفت على الخيال
 الطيف اعشق منك اذه يافى المذوات بلقد ومثل قول
 جريد وطفه لا يلبث بالوشاق الا تراهم عابوا على الجريد
 حتى اذا ما لبت له لينة الكبراء من حرجته عني وكان معالي
 العدة عني اضلع لثقتا فة كيدا ينام على وساد خالدة
 وقالوا ان من الجفا ماعدة الحب في فصلوا عليه قول الله
 ان كان لا يدع وقاد فاضل في هار عني و تساد
 وهم على صفتها هروا كالطغر في مهنه الكبار
 وقوله في الدييات السابعة اجاف على طيبي الخ قد
 جرت عادة الشعر بالحذر من الرقيب وقد بالغ بشارة
 في الحذر حيث قال
 بر دعه السرار بكل شئ مخافة ان يكون به السرار
 واخذ منه ابو نواس فقال
 تذكني الدشاة نضال شير في واحد وثمة بكل مكان
 ما ارا خالين في الناس الا قلت ما يخلو ان الاشياء
 واخذ به بقده ابو الطيب فقال
 لو قلت للذئب المشوق قد نته مما به لا غنة بعداته
 واخذ منه ابي الجاهل الدمشقي فقال
 اغار اذا التفت في الجاهل خذرا عليه ان تكون كيه
 ولما

واما قوله واحمد محمد وفيه اقتضاب وهو مذهب العرب
 في تشويقهم ولكن حسن التخلل اعني به المتأخرون من اهل الادب
 على ان بعض العرب حافظا علم وهو ابدع واحسن وقد
 اتفق له فيه مع الدمشقي التوريب لان التوريب هو جمع
 في اصطلاح اهل العربية واساقفه صنعت قلبا الخ
 فهو وان كان معني مطروقا بين اهل الادب لكن قد
 لمسه في قالب الخ الهم وتعدا هذه الحاشية هذه العقيدة
 يعطى وفي هذه القدر مكافاة وقد نول السريخ حمدك
 هذه المدة ولم تطل له الايام ولم يساعده المقدور في نقل
 المرام وكان مولده سنة ثمان بعد المائتين والالف
 ووفاته بمصر عام خمس وثلاثين بعد المائتين والالف
 الاكبر حي هار واني هار ودوليب في الهالكين عني
 اذا اختبر الدنيا ليس تكتشف له عن عرو في ثياب ضيق
 بعفاه ان رأت عندهم الاثار الملوك وانا الجديد ان
 على الدولة الجودية ونقطت عني امارتهم المعاني والميق
 الاعا طرد ذكرهم الجمل وهو العهد الثاني وقد بالغ
 في المعظم له نام من قال في الاعلام
 نهاية اقدام الملوك عقال واكثر في الامم ضلال
 واروا احنا في وحشة جسوننا وجامد فينا اذا ووال
 فكم قدر اينا في رجال ودولة فبادوا جميعا كلهم ورتوا
 فكم من جبال قد علبت لثقاتها رجال في التوا جبال
 وذلها كعضم فقال
 ولا خيل يلقى وان طار مكنه فكله بعد الوجود زوال



لم تنصف لنفسك بعد طول انتظارها بقود الحيات النعم وهي رمال
 ولا البزاق الزهر نبتا ولا السماء ولا فلدا عنه لغنا كمال
 لتستغنى جميع الكائنات بالسر بها بوايد صف ما لن يظال
 تفرح ربي بالبقاء وكليا بوايد بقاء باطلا ومجال
 وبعد القنات تحت حشر ويوقف يكون حياة بعده ونكال
 وداران دار النعيم مؤبد ودار عذاب ليس عنه زوال
 واما الرشد العادل كخير خاله الحارمي فلم يزل في قتال
 هو واهل السراء وكما دوى جرحا سارا حتى كان
 نهاية الاخران بجزر جماعة في الاثر اذ قائد هو جرحا سارا
 يستحق ومعهم الحريف كبر عون في جماعة من القبايل وطائف
 من مشايخ العرب منهم فهادي بن سالم صاحب بيت بوسا
 بني سالم كبير شمران ما بلغ فدايت بعنه وبين الجند النزي
 المصاف مدة حتى كان ليلة الخميس ثاشر وغرور من شمر
 شمران من الشمر المذكورة قصده الاثر والنجم بيت وبينهم
 القتال وتقاتل باللهذميات اللطيف والحققت ربح
 النصر للبيد الحسن واصحابه وولا الجند القوي الدد بار
 واضعف الذي لا يدب خطه بهم بالكسيرة من الخيل والارباب
 وكانت عاداته تزل في جواده ويسير فتكوا في جميع حروب
 مما هي الله في النصر على من قابل له من المعجزة وهذا السجود
 مشروع لان الحمد والشكر مستحق عند كذا ذلعه او دفع لغنه
 وقد صرح بطله في صاحب الشريعة عليه وعلى الله افضل الصلوة
 والسلام واقتدابه خلفاؤه الراشدون في فعل ذالك
 الا في هذه الوفقة فلم ينم له ذالك لضعف الوقت بعد الغد

وقفت في طائفة من الخيل وكان مما سقت في علم الله تعالى
 انه اعترل في تشعب تلك الحيات جماعة من بقايا المفرومين
 فارسلوا رميات ببغا دق فاصابت من تلك رميات صفة
 كان مما ازقاق روحه وخلاصة سقطت فوق جواده
 ميتا و فاز بالشهادة وقد ورد في الحديث ان اسرف
 القتل قتل الشهيد اذ له القائل
 وهو رمي الانسان بالطردة يحوم عليها الهام عقاب
 بحث برهاني كلالوم و ليلة مطايا الى دار البور كالب
 الا ان جسمه يستمد كجسمه وان حيوة تشبه كراب
 وكان مؤبده رجه اليه بصفة ثمانية وعشرين وجانه
 والف لوطنة في له خرد وشا على الطاع والاشغال
 بالعلم ولازم سدي الوالد رجه اليه وخرج ولا
 تشيخ له غيره يسوى جماعة قليلين او بالاحازات
 وكان في الذكا اليه باهره ومغرة بلكر جسوده
 قاهره فينال في ايام يسيره من العلم ما عر على غيره
 واربع في تحقيقه على الاوان وبما ريت بذكره
 الدكان وبلغ في علي التفسير والجليل واليه
 الغاية في معرفة الفقه والعلوم الالهية واخر مدونة
 جعله في الاشغال بعلم الكتاب والسنة والعمل
 بما قاد اليه الديار والميلين ما اختاره العلماء
 من الاقاويل وجزم بئس من التقليد والف في ذالك
 رساله و فرم فيها انه ليسع الناس في هذه الارض
 ما وسع السما والارض من الله عنهم من اخذ الحكم
 من دليله المتأهل والعامي فوضفقه السؤال

في المشاهدة
 والعلم في الغد
 في المشاهدة

كما كان في عصر خير القرون هذا التفرع المقيم
الناس في ذات الله تعالى الاقدام والاحكام اختص
لما اذنته اذير زمانه الشريف حمود فكان لا يصدر ولا
يورد في اغلب الامور الا به وجعل نفسه متقيدا
بما يقول في المسائل الشرعية لمصلحة العلم فصار يذاكر
صيته في جميع الاقطار وقصده من كل ناحية الدقايق
والنفا الناس للمعرفة من كل ناحية الدواجل والسر
يتخير للمعاريب واليسد الثغور بنفسه عن الشرف حمود لانه
كان من السحان الباطل اذ ادعت في اليها نزل واحدة
جاء الى العمل بظاهر الدلالة واختار لنفسه في المسائل الشرعية
اختيارات منها عدم الجهر بالسلمة في الصلوة الجهرية ولا
في ذكر رساله مفيدة روي فيها حديث نسي في ذلك
رضي الله عنه ونفا عنه الاقطار الذي قال لبعض الحفاظ
وتأيد بنقله الخديث في ذلك وهذا هو مذهب الامم
الثلاثة مالك وابي حنيفة واحمد ومطروا حنابلة من اهل
البيت الامام محمد ابراهيم في الولاية وروى في المواضع لكن
الشيخ الحسن رحمه الله لما ائتم القائل بالعمل بما اختاره
من الاسرار وانكر عليه علماء وقته وحرث بسنة ولبس بعضهم
واجمع في ذلك الالتزام وانه لا يحسن التزام احد ما اختاره
العالم الا ان يلتزم المقلد اذ اليك القول فلا بأس وان كان
الاثر يذلل المراجع الى ان انتزج من هذه الاوطان
ومن ذلك الذي تروى بها كمالها كفا المربى ان تقدم عليه
واكتف ان مسئلة الجهر بالسلمة او الاسرار في الصلوة
الجهرية ما تعارضت فيه الاحاديث والمذهب الرابع
في ذلك انه من العمل المخير فيه المكلف وبأي ذلك عمل فقد

اصاب

اصاب السنة ومنها الزيد وجوب القصر في طريق السفر
وقصيره من غير قيد بمسافر وهذا هو مذهب طائفة
من العلماء واليه يرجع في القيمة في كتابه زاد المعاد وروى
بعض المتأخرين من اهل البيت وعنه ذلك من المسائل الشرعية
واختلط في ذلك بسير فانه بالادلة العلمية الفطرية في حال
فيه ارجح وكلمة محمد في ما مضى وما كان في الله قوة
حينان في الصديق باقت من غير مسألة باحد وعندنا عمل
التعصب في الخرب من بعض المتعلمين يعلم الفروع
والتمسك بكلام الزعيمين المبني على الخجرات والمناسبات
المروية في علم الاصول من غير نظر في دليل منع وفاة الفروع
في كل مذهب من مذهب الخافيه ومذهب اهل البيت
وغيرهم في حدود مملكة الشريف حمود وانما الفروع في الحديث
وروي على من الشغل بغير ذلك فقد رايت له في العلام
استحت ان يوسعها في ربه الله في الرد على من يمنع
قراءة الفروع واطال النفس في ذلك وضاعية ما قاله انه
لا وجه لذلك لان الفقه عمدة الاحكام والافقه في الكتاب
والسنة والفقه هو النصير عما قاد اليه ذلك اللفظ بار
ولعل ان يدرك انما منع الترام مذهب اهل الجبال اقول لهم
المعاري عن الاستدلال في الفقه في الدين هو معرفة
الاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية وهذا هو العلم النافع
الذي صرح الكتاب والسنة بفضله وفضل حلقته وما اراد
الرجال المودة عن ذلك فلا التمساقا والاعلا وهذا قد سبقه
جماعة من العلماء والعوا قد رسلنا انما الثاني في منع
قراءة الكتب الفقهاء وفيها اشياء مبينة على اراء الرجال

واختياراً منه عند الباب على القاري فيها لما اشتملت
عليه من الراي ليس بما ينبغي والمسئلة جدية بالسط
وانما هذا اعمار من القول في اياته غيرت بالعلوم
المه ارسس وانتعش من المعارف كذا رتب واسدى الى العلم
من العلم واختار نوعاً من الامامات وكفاهم في ما هم
واحرصهم ليعلم في كذا اوقات فصارت جهاتنا منهل
وارد في رتبة قاصد وله رسالة سماها قوت القلوب
منفعة توحيد علام الغيوب وهي مضمونة لبيان ادلة
التوحيد العالي وانكار ما عليه غالب الناس من الاعتقاد
المفارقة لتوحيد الماد بجميع انواعه وله شرح على منظومته
عمدة الحكام تليد لعلامه عبد الله بن محمد السمعاني الذي
ولكنه لم يكمل وقد كانت منه قطعة وتامتها وانتجها من
الحققت والشفاعة لعلامه ما انما عن نسخة اطلعه ومار
عرفانه وله جوابات على مسائل عديدة ومراجعات بسند
وبين علماء وقته وكلها مشحونة بالافواه من بوطه بالانذار
وقد رايت رسالة اليه من قريبه السيد العلامة عليه السلام
يذكر فيها بالاحاديث الواردة في التكفير عن اهل البيت
فاجاب عليه بما يقض بان التكرار وقال فيها من ادعت
باهل البيت الا الله اعم التكرار في الحق الى اخر ما قار والذي
غلب على الظن انه اراد كقول الحق يعني ان افعالهم كفعل الكفا
لان غالب جنادهم يتبعون الامور التي حرمها الشرع وفي
ظاهره فساد فاقسم بينهم هذا الذي يحسن حمل كلامه عليه
واما كقول الاعتقاد بما اظن ان قصده ذلك والله علم بنية
مع ان ظاهر لفظه في تلك الرسالة يحتمل ولا حمل كلامه
على كقول التاويل ويكون في ذلك يد في اختياره اختيار
الامام المتوكل على الله السعيد رحمه الله في هذا الطالع
لا

كما هو مشهور وبين علماء اهل البيت من ابو راسه قد صحت
بعض الاحصاء من العلماء التي خرج الى راي الامام محمد بن
والتاويل من اهل البيت من عدم القول بكون التاويل
وهو الذي لوضوح الادلة القاضية بعدم تكفير احد من
اهل البيت وحررنا في اشارة الحق في كتاب العواصم
والفرصم حافظاً لمة اهل البيت محمد بن ابيهم الوزير عوفية
ما ذكرناه فانه اعاد الخلاف في مسائل اصول الدين بين
الانصار والمعتزلة لفظياً وهذا الذي ارتضاه المصنف
الحق رحمه الله صاحب الغاية في علم الامور الفقهية
ونشرها وهذا الايام اهدي به الامر خاص في علم الحقين
وصفقت به امواج المذهبين وبعد ذلك عرف ان هذا
القول هو زبدة الخائف وان الخلاف اعاد في العبارة
لا غير الا انهم على اتفاق في المعنى على تلك الطريقة وكلم
قصدهم الوقوف على الحق وان اختلفت العبارة وتدلوا
بما يقصر عنه في الوقوع اقد الراجح في الخالات . . .
عبارة تنالني ومعنا كواحد . وكل في ذاك المجال يسير
وقد اختار في رسالة قوت القلوب ان جهات المسلمين
الذين يعتقدون المنع والضرر في امور الله سبحانه وتعالى
مشركون بشر ككبر قبل التعريف لهم بجهل ما هم عليه وبعد
وقد وافقه على ذلك شيخنا السيد الشوكاني رحمه الله في رسالة
الرد للضد في خلاص التوحيد ورد في ذلك على السيد العلامة
محمد السعيد الا انه رحمه الله في رسالته المماثلة لظهور الاعتقاد
لان اختيارنا في هذا قبل التعريف لهم بجهل ما هم عليه ليسوا
بمشركين بشر ككبر بلا صغر وانما بعد التعريف لهم واصدقهم
على ذلك فلم يشركوا بشرك ككبر الذي لظن في النفس

الرد

وقاد اليه الربيل كى ما يظهر في هو ما ارتضاها السيد كذا
وهو سلم لمن استر الدين وعرضه والله الموفق وقد قيل في المزمع
قضا قد حمل بعضا في المدح له وبعضا جوابات عليه لانه كان
يحيد في النظم والنزول اليد القوية في المادب مما قاله شيخنا
السيد العلامة الملا ديسك كذا مساوى للدهر بعافاه الله عما دحا
غيره في تفهيد الغرام فلا حرج على كذا ولا ملام
وتم يدق الغيوب له بشام من له هذا اذا جرح الظلام
فان مكر المعان يدري اشارته الكيف لمستها
ومما في من الانحان ورقا على غصن بطارحها الخمام
حمام الزاويين يذات طام دهور لا ينم ولا ينام
وما بالاجرعين من الرواي مراقبه ومثيرة البشام
يذكر في الاسواق ليل لطيف الحلم لشخصه المقام
والفاقد ليط به عياني فلما ان تازاد الممام
فلا اواى غرابيلين وكمر ولا شرق ولا غرب وشام
عشا في الدروع فبان يحيى وجدوا في المير وما اقا موا
وبان البان حتى بان اني طلع قد اضربه السقام
وقد كانت رباح في لوت على ارجاسا تحدى الحيام
فصا تحت الالسنه غيروان وسالم عن المصن اقتحام
فوقاني لدمان يحيى هم عاني من كذا يبه انشام
ولكني زجرت مطي عزمي الى كسر خالده والسلام
فني علامة الدنيا جريعا وفارسها اذا الحسر الملام
نكهم كذا في الدقايع من قضايا لتتوزعها اذا الشد الزحام
وربما تظا هذه مملات كحل في شكلها الخشام
من الذين لهم محمود من التوتار كحلها الزحام
اما

اما قال الرسول لا اخطوني فيخذل حاسده رغام
اليك خيرة جرت ذيو لدر ومنقضاء الخوازم
تنتبه بان قالها لسريف له سب وابه كرام
ومن تهدي كخرة لسريف وقد جهد حمر كرام
فمن اياي لست الصبر منرا عليها ان ذشاها الخمام
في قوله فام لك في الوقايع من قضايا من علم البديع
التوجيه ان القضايا المنطقية معروفة والنتيجة
تكون من مقدمتين تلك القضايا وما البدع ما قاله
لشمس لك في اني العفيف القلساني
المنطقية ان تشكي البدام عن رقيب خلية هجعا
صادرها راجع فاني . ان تحتل جماعة وتجمعها
كيف عدت دائما واللفظت ، مانعة الجمع فكلوا معا
وهذه الالبات في غاية الحن ولكن اورد بعضهم عليها
اياد اخلا طهر من كذا له التهم من هذه القضية ولما رد
في مثل هذه ان يتبع مما خرج عن القواعد هذه القضية
بوجوده متعده وذات قول كذا لعدد اما زوج واما فرد
وهذه القضية مانعة الجمع فان الزوجية والفردية لا يجمعان
ومانعة التلوفان العدد لا يخلو من احدهما قلت وهذا لا يرد
غير جيد لان الشايع اراد ان يتجنب من ان وقع وهو ان
عين رقيب لم يجمع ولم تفهم لاجل الرقبا عليها ان يتصل
بمجموعة بل هي متصلة بها اي بالما رقبه لها فكان ذالك
لست منع الاجتماع بينهما ومنع الخلوة بينهما لا فرق
هذه العين المتصلة بهما ان يجمعها وان يخلو ولا يبيع

فهذا السماه بعض العلماء تشجروا وعده من قولهم علم البديع
ولا متشاح في الاصطلاح فان قول البديع فن مواضع
والاصطلاح لا في غير من اراد الزيادة فيه زاد وقد زاد فيه
بجنا البديع المتوكل في رحمه الله كما في واربعين نوعا زاد
على ما ذكره البديعون كالصفي الحلي وعزالدين الموصل
والنجاشي ومن خالفهم والذي ذكره نحو ما ذكره وخمس من هذا
وقد ذكر بجنا المتوكل في رحمه الله في مولفه ادبنا طلب
ان بعض علماء المغاربة اما ذاك الى نحو سبعه نوع
وهذا كل علم بسيله الاصطلاح الباب يكون مفتوحا
لدخول من المتأخرين في هذه القصة جده واولها
انهم اني عمرو اراد به المقداد اني عمرو وانما نسب اليه
لانه نساء وحاشا هو الطائي واني قد اراد به الذخرف
واحوالهم معروفه وما حاجب اني زياره وقصته معروفه
في الوفا لما ان تدير هو واهله ارض العراق وطلب منه
ليري وهما في من قومه ووفالهم بما وعد فضار خاله
معدود اني مناقب بني عجم فلذلك قال ابو عمار الطائي
بعد ج اباد لف الخليل من قصده
اذا افقت يوما عجم بقوسها وراحت على طير شمس
فانتم بذي قار امانت بيوكم عروس الخليل المتوكل
وقوله مع وفاء بالسيكاف مع واللغة الفصحى في مع ان تكون
العين في مع عجمي قال بعض اللاديا ما عجميت فيه مع
ولا نهضت قاذبه مقبده وهذا كذا من ذاق التلاعه
وارتفع اخلاوقا وما احسن ما استعمل معا في القافية ابو
الطيب حيث قال
ارقت نالهذ وانما سرهما في ليلة فارت لياليه اربعا
فا

فاستقبلت قمر السماء بعديا فارت لياليه فارت لياليه
وما اعجب قول بعض
الاحاديث عجب عجب تظاهر وصفي عن ليله
رايت البلاء على وجه من عانت الملال على وجه
وهذا في عانة الحسن ليلته الماظهر يدي بالرك تكسر
اليان يتامل معناه فيترقق لوطيا وحس ذلك في الثاني
قالت لرب معها منكسرة لعلني هذا الذي ذراه من
قالت في يشكو الهموم تيم قالت من قالت من قالت من
معناه قالت من هو تيم استغنى من ليل ما قالت لي بالليلتي
قالت من وهو ما خوذ من قول في الطيب
قالت وقد راتاه من عجميه وتنهدت فاجبتها المتنهدة
وفي البيت عيب من العيوب الشويه وهو الايطالي القافية
لان من في القافيتان لا تستغنى ولو كانت احدهما لا تستغنى
والاخرى موصوله كالويلي في قوله قالت من كما نخلها
من العيب وهذا الذي ظاهره التكرير هو نوع من البديع
الجديز ليس ايهام التكرير واحسن ما ورد فيه قول في الوي
تعتقت احوي لي ايه وما نكرو واصلاح احوي لي ايه
اريد صغفا متلفعا . فيثقل التكرير عليه عليه
فلكان واسم كذا غريبنا ونقص تحيي اليه اليه
وقول في الطيب فاستقبلت قمر السماء الى اخره هو ينظر
الى قول الشاعر
رات قمر السماء فاذا كرسني ليالي وطلنا بالرفقتان
كلانا ناطم قيسرا وكنت رايت بعينك لوان بعيني
وهذان البيتان قد اختلفا في معناهما والذي يظهر

ان هذا السامع يغير الى ان قهر السما ان عشاق محبوتهم
وان محبوتهم رايته ذات ليله فكنته برويته ناله بوزحاله
ومحاسن صفاته وافتت عليه شيمها واعارته انهم
فما ذكرت هذا العالمت تنفك الليله التي وصلته بالرحمن
فانها بوصلة له افنته من صفاته وعلنت عليه صفاته
حتى صارت معه كالقز الواحد وكلاهما ينظره وكذا
قال كلالنا ناظر قز واحد انقدر ينظره لكنها تنظره
بعينه وهي عين المحبه حتى ان المحب صار محبوبا وهي
تنظر بعينها لانه اعارته عينا رايته فكان البصر منها
ففسما وهذا من مبالغه الاسعول لتعلمهم في فنون الخيلات
الفكرية التي يذوقها ذوالفهم السليم نعم وحازم
المسئوب اليه التوجه هو واحد وده وعوازم التي على
ان عين وتدريج شيمه كما نعتته من خطمه حسن خالده رز الله
ان محقق رز الله ان محقق ان مقدم ان حوالى ان مقدم
ان على ان الماتم ان محقق حسن حازم ان على حسن حازم
ان حازه ار محقق على ان حازم ان واوداني ابراهيم
التي محقق رز الله الكامل الحسن النبي ان الحسن السبط
رضي الله عنه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
نسب خصاله خصاله قلته بها بخودها اجسودها
وفيها نوفي القاضى العلام يعرف الذي حذر من اهل
وكان من القضاة المحققين ومن العلماء العاقلين وهو افة
ادب العصور ومن صانها السعالي في الرفقة والقدر
جرت الافكار ردا يجر فتقده كالنثرى ولشعره كالشعرى
من شعره جوابا على بعض اصحابه
زلا لا يسبقنا انفعائكم ام ندا شيمنا ام زهر الدردر لم يند
بلى ذا كلفنا من خير ناطم جنينا به فاشكر لنا ظهرا

همام

همام هو النظام في سر نظم واحمد منه في اساق اعدا
حمد للمعاني في سر نظم وجوده وصار له في كل بكية اسدا
قد ازال اساقنا الى كل عاية ومعروفه النامي للذلة رفا
لنظم اذا ما انهم كن مرابطا وبني اسامع المعاني قد انهم
حكيت معان ايهما لم يند سوا كذا حاجب كفتها فرحدا
وقد حريت اقلها من الغر حونا وهو نابه فخرنا به بحدا
ادرت كونهما في دادر طالما معاهدنا من غناها به احدا
ويحيى الشجاعة وصادقها وشهنا به تاليد وود على ودا
عن اذا ما نحن معننا انهم ولا تشدقنا بها كذا مستهدا
كالحدها لم يحكي بوقفة ولشوقنا لك كذا اذا تشدا
فقرص ودا د يفرنا ضرابا بق وعصر زمان لم يند بلونك ردا
ودم رفا الى نوب غملا ونشرنا في عسل الشوق والوجد
يتجان اعلام الكمال ان بلاندا
قوله همام هو النظام يعني به ابداهيم الى نيبا ربابا راحة
المعاني وهو مشهور باللسن والبلاغه وخلافه مشهور في الجور
الفرد في علم الكلام وقد تلاعب الشعراء في معنى الجور الفرد
ونسبوه في قالب الغزل فما قاله اني نساء المبدل
ولو انهم النظام جوع نفعها لما شك في ان الجور الفرد
ومقال ان الجفنة قدما فقولوا له اياك ربي مع القد
لحسان هذه لغضبه كثيره وكان مولد المزمع له نعيها
في سنة اربعة وتسعين بعد المائة والذلف وفاته في
هذا العام رحمه الله وايانا وفيها توفي السيد العلام
عقيل الحازمي نشا ببلده حجة نضد وقر على علم ابلده

ولازم سيد الوالد رحمه الله عدة وقلائد اكثر مما لا يحصى
 علم الفروع وهو فاق فيه اقرانه واراد ان يدينه في
 واتخذها وطنيا وكان الله منصب القضاة هناك في ايام
 التتبع امام صنعاء على رتبة قتل الجاهل وبعد ايضا في
 ذلك القطر تحت يد الشريف حمود ولاء منصب القضاء في
 وكان حينها على العامة من جهة الشريف هناك فلا يصدر منه
 تصرف في اغلب الحالات الا عن رأي من وكنت له الجلالة
 العظيمة ونفذ الكلمة عند الشريف حمود في ذلك الوقت في
 السد اعلاه كسرا لاجازي وكان له الدتتغال التام
 بالعلم على كبر الديام وكنت في حلقته كالمعلم زليد
 شيخنا السيد اخا فقه عبد الرحمن سليمان في دونه ايام في شهر رجب
 وحوادثه ومع ووفيلد بالثنا اعزاه بعض حسانه اليه
 وانتهى الى ابي عرس في نواحيه في الظاهر بما كدر خاطره
 واصح ما قم بعضا بلسان الترحيل العامة من جهة زليد
 ولعله كان فيها الامر بالفتنة فانه بعد وصولنا اليه صب
 عليه انواع العذاب والكنار ولم يزل يعرضه على ما يقاوم
 في الكبر والاصال وهذا من تحيى الله سبحانه له فقد قال تعالى
 وليحيى الله الذي امنوا وورد في الحديث ان الله تعالى لا ياتى
 الا من لا ياتى الا من لا ياتى الا من لا ياتى الا من لا ياتى
 والله درى عبد الحري ديت يقول
 ثقب كلبه الحيوة فما عجب الاخر اعنى في ازديا
 ولم يرفع عنه العذاب حتى اخذ الله له ما عنده رحمه الله
 كان ثوبا لايام وفدان كلما ترحل وفدا جانا بعده وقد
 فكل تحت البصر بها ونحوها يسير ليد الغش ويأتي بذاهد

الفصل

الفصل الثاني في ذكر الشريف علي حيدر وايا منه
 هو علي حيدر ران كنه من اخيرات
 نسب كان عليه من حسن الخصال نور او زلف الصالح عمودا
 هو لطفه تتفاد عنده اللطاف وتفقر من مقامه عتق العبيد
 اذا دعيت لزال لا يهاب في الودع بارقة الرماح ولا يدخل
 قائم روع الصغار يسر به طوار المعاد وذا تله بياضه
 السوف الكبراد ان جف الوعا كان المقدم في منازل السنان
 وان جال في السجاني والسائق الى الطعان مع كرم النفس
 يقض الفهم وحلم التبت من شمام وحسن شمام يقض عنه
 سعد الى صاحبه قد حلت في التمارين في جميع الاصول اجتهاد
 امور عراض طوار الخلق الفاق يد حسانه كمال الرجال يسوس
 الرعايا بحسن رعايته ويحكم فتم باللف اليه كشت في موضع
 التفتيش ويلين في مكان التلبين وقد تقدم بسبب حوجه
 من الدروشان ومعارفته لموضع السكان وكان وصوله مع
 خليل باشا شهر ربيع اول عام اربعه وثلثان بعد المائتين
 والذلف ولما وصلوا لندرا الى هذه الجاهات وده استماله
 الشريف حمود تحت ايدهم من اطراف جيس الى مقبض الحدي السليمان
 قطيع امام صنعاء في هذا التاريخ وهو عبد الله بن المنصور
 الملقب الممدى في رجوع البلاد الحشم التي كانت تحت اياه
 من وادي مور الى جيس لانها كانت متضافه فيما سلف الى مملكتهم
 ابان فوجد راي سلطاني باطلاق هذه الجاهات المذكورة
 ونبلغ ان الباشا خليل عرض هذه البلاد على الشريف علي وانه
 ما موران لا يطلقها على المدي الا بعد ان يمنعه منها الشريف

فما كان من كمال الشريف وحسن بصره بالعواقب الا الدعاء من
 بيشاهد اعقاب الامور بعقله . كما يشاهد المحوسر بالعقوبات
 وتضع بما تحت اثاره الاقدام من المالك والاشد مع امتداد
 المملكة لا سيما في هذه الايام لا بد من النظام وتكثير
 الاموال لا سيما في دائرة التكليف بالانعام وتخفيف التكاليف
 من اللطف المحي ولقد ان في خلد ما يشاء لتسليم على هذه
 الجباة واظهار اقل المدي على البلاد المنيعة شدة عاصماده
 الذي كانوا حافظين قلاع اليمن ومع وصوله اليه لوجه
 الى الشام في ذلك الفقرة الحرام من هذه العام
 اذا لم يلم انكفت به في سلة . كفاها فكان الربيع والكف طلقا
 وتخرج الشريف من حاله الى خوفه من السقيف وفار فر
 بعد ذلك راجعا الى ابي عيسى ومع وصوله اليه صفاه الحو
 من المشاركة في اللبس وجراله بما يريد من السعادة الدهورية
 اذا انت اعطيت السعادة لم تنل . وان نظرت نشر الملك لقباله
 وان فوق الاعدا حوكر السهام . تنبها على عقاب من المناصب
 وانت الى ترتيب البلاد ووزر الامور وضبط الاطراف
 والحدود ونفذ فيها اوامره على حسب المحمود وكان تنقل
 في اطراف بلاده وعين السعادة تحري بالسعادة النسيبة
 الخاضعة والبلاتون بعد الما بين والربيع فيها وصل الح
 بوفات الشريف احمد حمود بمصر اسير او وها كانت وفاة القاضي
 العلامة عبد القادر الى على العواحي بمصر اسير او وها كانت وفاة
 بوفات الشريف احمد حمود في وقتان متقاربتين وهذه القاض
 من حياة العصور وادبها ومن افاضلها في علمه كماله المام تام بلك
 الفنون عارف باساليب النظم والنثر والى هذه الما بعد الذي
 دعه حتى كان وصول الدتراك الى اليمن فابنوه ونوجوهوا به
 الى مصر وبها مات وله مقالات جيدة وصا له يد بعد ما وجد

خريشوه ايام هو بمصر ولعله يستحق الى احيائه وسكانه هذه
 اذكرني بزورة في الخيال . عادة جدها كيد الغزال
 عادة كاذبا سنا وكالبدر وكالبدر حاله في وقتها السعالي
 حظها والعيون منها وقد الضيا والمها والمها العواحي
 اذكرني واصوت في نوادي . نازوحه وهي بيت بلدي
 طاب حشر ما كنت اعتاد منها . ما عتاب زيادة في الدار
 اذكرني توصلها في خيال . ما مضى بقطعة تنكر الليالي
 طارما قد نعت بالويل منها . وعيون العيون في شفق الس
 وفطنت اليها من روضتها . باليدي لوليتا غير ميا لي
 ولكم قد حنت منها نودا . حقت قد عدا اليها الدقائق
 لم يكن من رضا ابي ولكن . نحت بيشاهد العبد ال
 لم يكن من رضا ابي الله . والى يومها اليوم صا
 الترخا بيشاهد عني القلب هواها وكان اذ ذاك خا
 لست لاسا والذرا المي . في خيم وفي تحريم اصا
 كيف انسا ونظرة الملعونة . ان دعت لغيرها الى اللباس
 وصبا الصباح ما هو الد . من دناء وجهها مفيد العطر
 ما اضطرام الدوق ما هو الد . حصة ان يقيد بالبنال
 واليه باب السحاب ما هو الد . من عيون الصفقة لا اباي
 يا زمانا نيفقنا الشياقا . امر عالذرا ان الوصال
 كما قلبي يذوب في شوقنا . ان تذكرت ما مضى من ميا
 ان يلم باقائه والذكر منها . ذهبت محبتي وزاد دوالي
 يا فوادي هو نعليك قليلا . كد شوقه لغيره وال

السعادتين والادمية للقصر وبما في الوجود حق الدمار
كل شيء ثم نفي هذه البليان عزيزي وصالح الدمار
فالتفت قبلا الى المذنبين بملوح المراء والى
وليس اليعاقبة من قواهم من حصة ومن اطفال
اقول انظر الى هذه العقيدة فاننا لو وجد عليها اليك وهو شعر
بشيء النور يدان فانه لشدة الغرائبية اذ الله وانتهى
فيه دار السوء والمصائب فلهذا هو من السماء التي هي افعال
الله المتوفى عليه على ضربين التاويل كدخوله على السماء
الاعلام وقوله فيها البيت فيه من المديح اللطيفة والنشرون
احسن ما سمعت فيه مع التورية قول القاصي الطاهر البليغ
على حجر العنسي رحمه الله
نقولون هتالي عني وصيحه كان لغاي علة هذا فطنا
وما ذكر وان خلقه فلقه بناء من اللحن اطرط واطربا
ومقدني ايام خير ديمه فقلت لم اهدا وسعدا ورجعا
وهذا السور هو الذي اكله والسهل المتبع فيما نقال وما قولكم
قد خست منها عودا فقه الايام لكن اسناد القلا الى البر الكافي
على النور لا يحسن ولعله اراد بالقلا التاويل على ضرب من الجاز
من قول الشاعر
من قولا الشاعر
ولكن شاعة لفظ القلا حرت عذوبة هذا البيت وان صيغ
معناه اقول لرحم الله القاصي المؤلف فيما نوهه في هذا البيت
فلا خلاف في الواقع فيما نوهه عليه من لفظ الردف او صحتا الى
الردف لئلا لما البيت لفظ من ماء اللطافة لان الردف هو
فاكهة اللبون الرومي يبيعها باليهود في قصريه ونبوه في
المتعد بالمال وما قوله لم ان من جناتها الى اخره فلهذا في ابيات

الحارث

الحارث الى عباد المسمورة وارباده هنا على طريق النقص
وهذا البيت قد اوردت في المتن ولكن احسن من سبكه
في قالب الغزل الى العذيقا التماسا في قوله
وعيون اصرضت في اصرضت ثقلني بلوايح البلبال
فقد وردت في اصرضت زواها ما لا يام حيا من زواها
لم ان من جناتها علم الله والى يومها اليوم صاكي
فقد جعل جناتها من الجنات وهذا المكان رديقا
وكانت هذه اللقطة في يد عتد على يد هذه البيت واما قوله
انرا الى النساء الى اخره فهو يشير الى قول القائل
اتاني نوحا فنبذت اعرفا لهن فساد في قلبا خالسا ففكنا
وهنا خرج الشريف محمد بنصور الى ناصر محالفا على الشريف
على حيدر واستقام بقرية الحسين في وادي صبا اما وقصده
الشريف على حيدر الى القري المذكورة في قوله الشريف على
هاربا الى اهل في حبال الاساب ثم كادت ان يكون ان دستور
ما بين الشريف وبين اهل الحسين ثم وقع الصلح ما بين القبا
بسعانية من سعنا على اهل الحسين ورجع بعد ذلك منهم
الشريف على وفي رمضان من السنة المذكورة تفرقا من السادة
بني النعمان النازلين بالعذيب في من اعمال وادي موية فلهذا ناس
من قبائل وادي موية عذرا وتحكم له العلي الكبير وفي اخر الحوام
من السنة المذكورة رجع مرجع ورجع اليه من طريق تها من فصولا
الى محرابها الاضيق التي به ما كانوا يحولها وانما ردت المصيبة
من الخلاف فكان المصير التي به ما كانوا يحولها وانما ردت المصيبة
التي عتد بها من المذكورين جميعا في مكان من بيده فلهذا
كل شيء السنة السادة والثلاثون بعد المائتين والثلث فيها

جعل الشريف ابني عمه الشريف زيد بن ناصر بن محمد عاملا
على صبيها وخلافه مع مشاركة اخوانه له في محمول الميراث
محا فظنة على الدف الما لسف من اجلهم الشريف منصور بن ناصر
من المعاصره في سالف الزمان وقد ورد في الحديث ان
حسن العبد عن الامان ولكن بعد مدة من توليه حكمه خلاف
وقطع السبب بالتلاف ويكن انه اراد الاستقلال بمملكته
صبيها والخلاف جمع عليه الشريف الجنود ووصل الى صبيها
وتشرب به الجنود ودخل اطراف المدينة وحقها ودام الحصار
بجملته من الزمان والمدافع تنور وكان عاقبة الاخران طالب
الشريف زيد الصلاح فاستعده الشريف بذلك وبذل الله
حراعاة لسلطة الدراجام وان حقيقة الواقع ما قال بعض
الاشيخ ان يورد على الشبان . ثم من له بياض وان تشكك
وسيد يري لا يحرك فتنة . سكنت وانحر كنه القتل
وبعد هذا الواقع كله صرف الشريف عن العمله وشيها في
ربيع الاول كانت وفاة السيد العلامة محمد بن خديش
على علوسن تولا القضاء بها وادي نوح شار وخب
عدة من الزمان ثم صرف عن ذلك وكان من العارفين
بالمذهب الهدوي وهو لا الشريف اجواءه من الشريف
العمار بن زبير بن نفع الكبري هو اقدم بعض العلماء وهو
خرج الشريف محمد بن زيد بن وادي يمين بامتد عا جماعة من
السادة النعمان وغيرهم في الفاعل على عمه الشريف علي بن جدر
فاستقر هناك انما في شهر ربيع اول تقدم الشريف على
الخلاف وكان مقام الشريف محمد بن زيد المما مع وصول
الشريف على الى اطراف يمين لم يرد اهل المما في القضاء
اليهم وكذلك الشريف محمد بن زيد في كواز واهل الشريف

عليه

عليه يد في المما واحكام هناك اياما ثم طلب جرمهم
من خالف الامان فاقامهم لم بعد ما طلب الشريف محمد بن
معه من كبار السادة اللما فاموا جنعا وغا فكل واحد
الى وطنه ولم يجل في تلك الحادثة قتلا ولا خدما
السنة السابعة والمثلثون بعد المائتين والدف وبها
كانت وفاة السيد العلامة اللديب غاد اللما في
الديبر القطي وهو من ادباء العصر في فاني الاقران في
اجادة النظم والنثر مع ذهي حاصر وخاطر الى اهل من
الطبائف ما در في له بالفرح وعلم الحديث الحام واما
معرفة ايام الناس وسع التقدمين والمناخ من
اللدا فله الاطلاع الشام اخذ عن علي بن زيد بن سويك
الوالد رحمه الله والقاضي العلامة محمد بن محمد بن علي
وغيرهما وكان نادرة زمانه واصلي او انه قضيه
من كماله في طوله رد بها على بعض معاصريه في اعتراضه
على الشيخ العلامة محمد بن عبد الله القاضي صاحب رجال
في قضيه في التي لها اجواها اللدا في مدح اللدا ونقد
الارجوزة في اطلعت عليها وهي في غاية الحسن والاحاده
مع ما حوته من كمال الاقايد ولا ذنب الاطالمة لذكرتها
وهي مشهورة وقد تقدم مرثاته في سني الوالد رحمه الله
والقليد الى الكبير يشير السنة الثامنة والمثلثون بعد المائتين
والالف لم يسفر الشريف الاوقد وصلاحه في ايام مقدمته
رجل يمين كبر رجلا في طر حوا قبل في عيني ودام الحصار
بينهم وبينهم اياما ووقفت في النين صاياتا فقتل في حات
في اللدا وفي غيرهم واليها الحال الى الصلاح في سداد
الامور واهله دس الشريف الى كابر الجيوش لشكك في الفتنة
مالا وله من هم في المقلوب لا توجد في كتاب ما لا قور المما

بذلك لا حصل له النواظر وامنت الرعايا وطابت هذه الخواطر
وقد كان وصل الشريف زيد بن علي الى مطبخه بام والتمس بعد
الصلوة رحيل العسكر الى البر وجوع الشريف زيد بن علي الى الضا
وحرار هذا القتيه وسيد الشريف كنوده اليه وحاصره ابانا
واخر الدار عامله بالمساحم والعقد وبعد ذلك عدا الشريف
على صبا وخلافا ولده الشريف الحسين فالتقى على ذلك ليلة
وفي سنة اربعين بعد المائتين والثلث وبها حصل بين الشريف
الحسين وبين اهل صبا الذراع واخضى ذلك الى ان صار حرق
القتل ذاك الساعة واخضر بقلعة صبا هو واصحابه والحق بين
وبين اهل المدينة القتال وارسل عليهم ما في بطون الساق
ورماهم بكل فاقة من حالف وعدم اهل المدينة القرائي تلك
الوطان والتقت عليهم حلقا البطان والشد لسان حاله
الا يحيلن احد علينا فنجعل فوق حمل الجاهلينا
وبما ان الشريف في جهة السيف لموجب طلاب وصلة من
لانه صبا عدا في اهل السراة فالسيد عا الشريف له يستعان
بلزوم الدلائل في جميع بلادهم ولم يزل تعلقه تلك الدلائل
وما يتبعه اهل صبا في اعزاضه الى رجوعه الى هذه الدلائل
انت حتى ان تكن اخن المني والا فقد عشاها زمانا عدا
فما في الشريف مما هو لصدده توجه راجعا وسلك في طريقه
عزلي مدينة صبا فتلقاء اهل صبا وفي بالهم لم يسكنون
القتال فقابلهم الشريف بكالسياسة بالاموال وارسل
من يتقدم منهم ما هو المتصور وما للموجب لهذا الدلائل العدا
المجرو فابعدوا من الدلائل والشرط في الرجوع
الى الطاعة ما ارادوه من الامور المتوافقات وله العائد
ورسب المقهور كل قلعة ولا يد المغلوب ان تغللا
فبذلك الشريف تلك المطالب في القاهر لم يقصد شتم
الشرفي ذلك الحال ونقل عنهم ولده الشريف الحسين وقلو
مع

مع ذلك مضى في نفسه لم المعافاة والاخذ بتلك
الامور التي هي غير مناسبة نظر الى قول القائل
من كنت محتاجا الى العلم اني الى علمي بعض الاحاج
وكي في العلم بالعلم بحكم وفي غير ذلك بالعلم بسرج
من شامقون فاني مقوم ومن شامقون فاني معوج
فارسل الى جيران بطلاب لقنا بام واقبح لم بما هو
القبلة والدارم وان لم ان تكون الطريق على وادي بين
وان يكبروا بسطوهم على اهل صبا وخلافا فاوله من
جناح على حاصره منهم بما يكلم الصدور والسر من القدر حتى
الاعاض المصونة والتعدي على من التوجه المهور
بما لا يحسن وقد قال بعض الحكماء اللسان كالسبع ان اطلقت
اكلك وله العائد
احفظ لسانك لربها الانسان لا يلد عنك انه اخوان
كم في المقام من قبل لسانه قد كان هناك لقاء الشجعان
وحفظ العرض ان يطرق اليه من اهل صبا واهل المدينة
الحسن التي هي ديانة في قلوبهم من الملاقاة جمع تلك
الحسن الحية الطامه بحرف السيف لم يري اهل صبا قوله
جاءت بحفظ الضرورات حشمتها كذا السراة في الدلائل
حفظ النفوس وحفظ العرض بحسب ما ذا الدلائل وحفظ العقول والدين
ولذلك ما يتفرع على هذه الحسن الضرورات من الحكام
مدون في كتب الامور ويكتفي قوله صلى الله عليه واله وسلم
لما ذا اني حذر من الله عنه امسك عليك هذا وانما الدلائل
فقال يا رسول الله انا اخذ بمانكلم به قال اهل يركب الناس
على منارهم في النار الا حصا يد الشتم وهذه المقطعة
الصادرة منه صلى الله عليه واله وسلم من ابلغ الكلام واحسنه

لاية منهم ما يتلفظ به اللسان بالذرع المحصور وسهل اللسان
 بالجلد فكذا ان يقطع واليعز بين الرطب واليابس والحر
 والبرد فكذا كذلك لسان بعض الناس ذكوب الشعاره مفرج
 والجامع خلفه النفس مع اليد في غير غير الا تستفي مفرج
 لان في اللسان معنى النفس اي ما يكب الناس في النار
 الا ما يتلفظ به من الكلام الفتيح ثم عاينوا عام خصصه والكيب
 من باب اطلاق اسم المفعول على الفاعل او ادا والفقراء على المتالفه
 اذ التكل العبيد عودا الذي فامراد الكرماء يكب في النار والساد
 الكيب الى كصايد وهو يد سحانه بجاز عقلي واستعاره مكينه
 والله اعلم وفي سنة احدى اربعون بعد المائتين والاربع
 انفسه يام من جران وفي غير ما حذف من انفسه من ذالك
 الشان فلما بلغ اهل صبا واختلاف انفسهم اهلها ذالك
 فسموا في كسر ما كمل به الله فاع عند المعارك فاجتمع زاهم
 ان يكونوا على المدافعة واحد وان يكون في ولاء ام اذنت
 بحالهم لا يحال القائه لان بالدمجما يحصد الله لتفاه
 كما قال الشاعر
 كن بالجماع الراي مجتهدا ودع التفوق انه يخنس
 زهر الجودم لو انها اجتمعت لم يبق الا فقر والشمس
 فلم يشعروا الا وقد صدمهم الجيوش التواني فحينئذ استولى
 على تلك الجوع الدرع وضاعت الاماني ولم يقابل الا بعضهم
 لبعض يام فاستقروا بكاس الموت بواسطة التبادي والكماس
 فانزوم اولئك عن ذالك الدراج ولم يصبروا على صافي الصفا
 واختلاف خصال الدراج والسر منهم الكثير وقيل في بعض اهل
 صبا ومن غيرهم ثم غلب مع انهم كانوا يظنون لكثرة جوعهم ان
 يستولوا على جيش اهل بخران وما علوا من دون ذالك اختلاف
 المران وانعكاس الشريفة واطراد العوجيم وما وصل من صافي
 الا

الا وقد ايسر من الجوده والعاقلة يعلم ان كلما ما منه هو عقوبه
 على ما كبت يده وجناه وكان في يوم تاني وعشر تاني شهر
 صفر وحينئذ طاب للشريف ما وقع من قاتل يام وان كان ومولهم
 مشقة عليهم لكثرة مطالبة النظام لكن شدة ما قد عاينوا حالهم
 من اولئك الاقوام الذي انما لا تقع رؤسهم غير تلك السوف واليقوم
 اعوجاجهم الا اذا فاتهم كورس الخوف فالحال كما قال الشاعر
 قد استشعيت داء داء واكثر ما اعلمها استغاثا
 وبعد ذالك استقر الحال وصاعف عليهم المال على طرفة العقوبه
 والتمار ووما كان مبادي ترفع الدسار بسفلة الدسار
 واخر الامر علم الجيوب ونسب الحسب الجيوب والكشف بذالك
 عورات دعات بالخط عالم من الناس واكملت المينات وذهب
 غالب الدروب وناهيك ان نفع ما وقع في هذا التوالي بطول الوقت
 الى اواخر اثنين واربعين والحكم بالعزيز اهايم فالهبة قاصد فكره
 عن حكمة الله تعالى البالغة في افعاله وقوله ولا تسع غير التسليم
 ايها المعتاظ بالقوم السمر ذاهل ايسر في بحر الفكر
 سلم الامر الى ما لكه واصطبر فالهبة عفاة الطعن
 لا يكون ايسر من ضرر اما الايام تاني بالعبر
 كد ركبت في وقت الصفا وصفا قد تحققت الكدر
 واذا عاين سرد هبر مرة ساء اهلهم ومما ساء لسر
 فارض عن ركبتي افكاره اما انت اسير للمقدار
 وبعد ذالك التهم الله سبحانه على عواده بالبطار وبارك في التمار
 وصلت الاحوال واذر الله سبحانه شايب الدم والنوال
 فله كبر انا على كل حال الشفة الشاة في اربعون بعد المائتين
 وها كانت وفاة الشريف الماجد القلاءه السفة اشير انصار
 التي محب خيرات كان رحمه الله به صليب القناه في ذات الله تعالى
 وهو من ابطال الدراج ومن ارتقا ذرة الحمد والكار في اخر مدته
 جعل اليه الشريف خور بواسطة اليد العلاء المحمد خاله الحامي

وإسمائيل الليالي فاعتبرت بهاء وعند صفوا الليالي حدث المكر
فشد الشريف من معهن المذكر اليم وساروا بالمرأع بغير اليم
فلما وقفوا تنكر الساحة بعد موالاتهم المرفع بسبب لم أرفع الذرح
ولم تزل تغدق تنكر القلادتي تركت جواب القلع كالطلل
حينئذ علم أولئك الجماعة أن لا طاعة لهم في التقا وراوان طلب
الديان والخر وج لم فيه الخاف قد قال الشاعر
إذا لم تستطع شئاً فعدمه وجاوزه إلى ما تستطيع
فبذل لكم الشريف الديان وعنا عنهم فيما كان وهكذا أكلمهم
لصفا نفسم عند الغضب وليد العفو عند المقدرة وفي ذلك يقول
لا تنتقم أن كنت ذا قدرة ها العفو ذي قدرة
وأصغى إذا ذنبك من عي تلقا إذا دنبت من لصفح
وإذ تنوى الشريف على تنكر الجهم وجعل في صيا عاملا وخرج إلى
مستقر ساما غاغا وما بلغ الدبر على كبر هذا الواقع ثابت
الحفظ من هذا الخرافاج فحمد جنوده ولشربنوده وتوجه
إلى قبيل الشريف وحين وصل إلى ساحة إلى عرس قابله الشريف
بالمناواه وحشد من عنده من الجناد والفرسان من أهل البلاد
الكفاء فخرج وحوله الطال لا شراف متقلبة في الشريفين وبايعهم
القنا الدعاف وبن يديه العساكر وهو من الذل الذي يستد
الباشر قد لسي الحرب الدم وعلم من السالة والسمانة
حين نزل الفريقان وتنادى بفتح الحرب القوان ويكون
الظفر عند هذا التناج والبنامة الميف الأيترو ساهد الحال
ففتحت لكم رشح الجراد بعينه وأمد هم فلف الصاج المسيف
توسطن كبح الاصلاح أنه يستخرج حيث هما المصفان وتقع
منه المفاوض فمما به صلاح الثمان تسد لهذا الحادث العيون
الذي لا يحل إلا بعد ذهاب نفوسى وكان الشريف على ذخره
بواقع الدفوف وان الصلح خير وان في فتح الترضير والصفحة
وطال بين الفريقين بواسطة الرسل ترديد الكلام والصلح إلى سائر

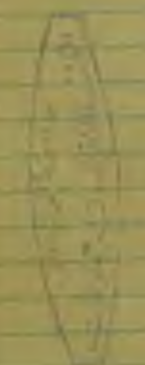
على إضافة صيا وما والاها إلى الدبر على كبر ورجع
الأيدي إلى بلاده والتماس على ذاك الصلح أصول وكفا الله
المومنان القتال فالد البيت المشهد بهالة هو فتقت
كم رشح الجراد بعينه هو مطلع قصيدة إلى هاني اللب لسي
المعروف بتدني الغيب هو عذم نظير في الطيب صبي الشرق
دارت في معناه بين علماء صنفا مفاكرات افضله كالأرب
ثم جعل الحكم في المسئلة بعض علماء لها فوج الاموال اليه فتعلم
على معناه في كراهم وجا على على حمله في الشرح وحصل
ما قاله ان معناه انما خبث اليكم الحرب فاداهت اليكم
تكميما السرو حتم اليها ورجعت إلى مبالسها كأنكم تشقون بها
عند السهم لها بكارهين ولا عن المسيرة لها بطين وعبر
بدع فكتير من اللبيات يقع فيها بين الدبا حاوره وكل
واحد يسقى في فهم معنى نظري قول الخالدوي
ومن الخائب ان عضوا واحدا هو منكم في تصادم مني مقدر
فقد وقع فيه بين ادبي عصرها إلى سانة والصحة حاهو
معروف كما أورده المصنف في القيت الذي السهم وحصل الدبر
كيف يمكن ان يكون العضو الواحد هو لهم فمقتله معاني حاله
وأحدة واحدة الجواب ان عضوا واحدا هو منكم سيم ففتحت
وهو مني بسبب مقتل في ذب المصافي وقام المصافي إليه
مقامه وهو كثر كما هو معروف في مظانه وذلك مستفيض في كلام
الدبا انما الطبيب كيف يقول
وانا الذي اجتلب المنفعة طرفة من المطالب والقتل الفا تل
فانه ادعاهم من انما السبب في اجتلاب المنفعة فالذي عنده
الدبا كالم للعين لانها تشبه بظفرها الى هذا الفواد والديون
ملائة بهذا المعنى وهو ان يورد عليه ساهد
واما من قال ان المقتل القلب وان ذلك يبارك على عادة الشعر

وانت مقول الله جاني
 اعني كفاي في فوايد فانه في البغي عني اثنين فقتل واحد
 وقال الآخر
 عرفت قلبى وجنانا ظرى ، وربما عرفت من انا جانا
 فهو لم يحج حورا المعنى الاول الذي يستعمل عند ذوي الذوق
 السليم طريا ولا يتقضى له من معناه بحسب النسخة الثالثة
 والاربعون بعد المائة في الف كذا الذي عليه محمد بن ابي
 الى صلات نصابه ووصل جنود كثيرة والسفر بطرقة بقلبي الصكر
 وابدا واعادة ذلك الخوض بعد يم والقفا على ما كان من السداد
 المقوم فان نغذر الصلح نراسلوا بما في اجواف البنادق و
 ونحالفوا بالرمح واطراف الصفاح وقد كان هذا الامر
 يحل عن القفات الى هذه الجهات لانه قد علم انها مورد دونه
 ذهاب الصفات وانما نحن له من حسن فالتمنا لثمة المقالات
 كوبة او ربما تكون فنية لسعي بزيتهما لكل جهول
 حتى اذا انقطعت وسفراهما عادت نحو زعفران خلد
 لمطاحات لاسما ومكرت كروية كذاهم والتقبيل
 ولما علم الشريف بن الظاهر الممد لينة العريش ومعه فنان الصدام
 والساد الا لثام وحين احسن لثام في حضرة الحرب الكواكب
 علوا انه الخطب الكارث فربت اللامير جنوده وكنس جنوده ووطن
 اصحابه على الثبات ورفقهم ما هم قادمون عليه وعلى الذي
 هم قادمون اليه وكان هذا الشريف عليه خيرة راسد السودان
 وسفان يسوفه التفضاه لثام على تديه المعارك السود
 ونجذ برودة بداني اللسود ونجذ الجدران والرافع قلب
 الصف وكادت ان تسع نار الحرب ويقام في تلك العدمه

المعنى والقرب فنيا الله تعالى بعد ذالك اسباب السداد
 ونتم الصلح على امانا فنه صيا الى الانه عليه كثر من ودا والام
 من تلك الجهات ورجع كل منهما الى مكانه وقد نزلت
 الامور وصلاح بصره ذات اليمين بجمهور وجعل الله بصر
 عاملا على صيا ونجذ اونها السيد اما جده محمد بن خالقه فاني
 واقام الشريف عليه خيرة في الماده وله به ظا كفا من جند الباشا
 كثر على المسلمين المجران الذين نظامهم بدين الله في قلوب
 امورهم في السلم والحرب وله به جماعة من اعياله ايضا المغا
 ولا اهل العلم ككلام طويل في حكم التري برك المكار والاحاد الى
 ابراهه لان من يدره الامور منها على الامور الدولة والايام
 وما كان سبيله ذالك الكلام فيه من اشغال الخرم مع ان المسئلة
 انهم عند اهل العلم من الشمس ومن كلف من اهل العلم في مثل هذه
 المسئلة وله السهم قد جاعلها المملوكه بقابل بغيره لا سيما
 والسوية ولكن السارح قد علم ان في اواخر الزمان لا يتمكن
 المسلم من التكاثر فكل رايك التكاثر بثلث اليد ثم الصان ثم
 القلب كما ورد في الحديث فمن لقي في قلبه جنونه انكر بقلبه
 عنه تقدر اليد واللسان وان سكنت في الظاهر عما ينكر في
 المذبح فلهين سكوته تقدر الاحتمال انه انكر بقلبه ومن انكر
 ذالك في العباد في الكتب المؤلفة فهو قد ادنى ما عليه ان العلم
 اعدا للساين فحينئذ انه لا حجة له في سكوت عالم على
 تقدير ما خالف الشرع اما انه انكر بقلبه او لظنه عدم التاثير
 ومنه ذالك يستطاعه الوجه المستلزم له خلة لرب الراجح
 وعده السارة وفيما كذا به والله سبحانه ولا اله الا هو
 يعقري في الظاهر الى كثر على باشا ولم تزل الكا فنه بينه وبينه
 دائره بواسطة صاحب فكه اجم باشا والامور فيما يسلم عليه
 والخطبة بعلين بها في المتأخر للسلطان من العثمان واشتغل به واولاه

في حفظ البلاد عن غيرهم من همدان وقد حدثني عن النقيب
 عن الشريف انه ذكر له ما معناه ان المصاحبه لذكر الطائفة
 بهم ولا اعتبارا لم يكن عن رغبته او حجة حقيقة ما علم عليه
 من الدور الجارية على غير قوانين الشريعة ولله القائل
 ان الحكم اذا لم يحكمه فان مختلفان دأب للاخطي
 وان في هذه المدة لا واحد حافظ اطراف غير متعد على الارض
 السنة السادسة والاربعون بعد المائتين ولله المنة
 وقد تفرقا بالهوى غير اهله وليتصور الانسان من له بلا علم
 لكن مع انفتاح ذنوبه اهل السراة عليه وسعائهم فيما تعود
 ضرره اليه وعدم رعايته لهم منه لوقته وانما لم يبق المصاحبه
 لم يذكر لكن ذكر لي رفع به شرهولا نظرا الحق والشارع ان الحكم في
 السنة السادسة والاربعون بعد المائتين ولله المنة كانت وفاة
 شيخنا المجد العلامة الحافظ المشايخ القمي رحمه الله
 الاير كان رحمه الله في العلوم امام اهل التحقيق والجلي
 في فصائل التفات والتدقيق وروح جسم العباد
 وجليب التقى والزهادة بنارة صابم ولبه قائم مولده
 بغير ما لسه بماله وستين ومائة والف اجدت عن والده
 شيخنا المجد وهو في اواخر الملوخ كما حدثني ذلك
 ولازم جماعة من حقه في هذا كالعالم كالعالم على اهل
 غصب وغيره حتى توقف في جميع المعارف العلمية
 وفيا في اهل عصره في العلوم العقلية والعقلية اذا تكلم
 في مسئلة لم يترك بعده مقالا لفتا لا او خاص في بيح المسائل
 وايضا مما في ذلك بياض الفقه رباعان لبيته في
 الشعر عن حقايا علوم اللغات حتى صار المرجع وبها حل
 المسائل وفي آخره له اقل على معرفة علم الحديث ومعرفة
 رجاله منافع في ذلك مبلغ الحافظ من امثال من كان
 يقول الخول والعلم له تارك الفصول العيس مطر حال العادات
 التي

التي عليها الناس في الملبوس وغيره ولا يحب الشهرة في
 شيء من احواله بل مقطر على ما يعينه في علمه وقت في
 غير درس او تدريس او تلاوة او ذكر ولا يقصد باحد من
 ارباب الوصايف الا الحاحه ومن رآه يدبره احد في حياضه
 الذي اذا راوه ذكر الله كما جاء وصوفهم في طلبة النور قد
 علاه نور العبادة فوجهه ساطع بالانوار وعليه من العبادة
 انار وكان كغير ما يستند قول الامام الغزالي
 تركت هوايلا وبعدي بمنزل وعدت الى مقصود او ارجو
 ونادى في الاشواق جمل اخيه سائر من هو ربه كفايز
 وهذا شعر يانه لا ملحق الا الى حاضره ومياميراه والله لا يشغل
 بما سواه وهكذا حال من علم ان المقام في الدنيا قليل وانه
 بانقابه لنفسه في خلافه هو ان يكون سعة الدار في دار الجوار
 ويعبروا الله لمن العباد الذي وصفهم الشاعر
 ان له عمادا فطنا . طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة زهدوا فيها
 انما البيت في وطنه . جعلوا حجة في اخيه واصحاب الاعمال
 فلهذا صفا قل له لم يترك في جميع الاحوال وحقق لصفه الصوفية
 التي في صفت خلويهم من سيات الدعا وله القائل
 لا كتمان لباس الصوف في ملاه . يدعي به بين اهل الفصد والملة
 وانما صفا قل له الى . مقالته النفس في سواها الصغر
 هذا مع التواضع الذي لم يكن فيمن هو ادى منه كغيره من
 اعتقد بحق حال السلف الصالحين فخر ما اهل بيت النبوة عليه السلام
 الجامعة لامة العلم والعلم ما هو عليه من العبادة والقائه
 وحسن السميت والانا به وقد اخذت عنه في علم الحديث واصوله
 وفي علم التفسير وفي علم العربية وفي علم المنطق وغيره من
 عن حيزه وقد اوردت بعضا من مناقبه في كتابي بحمد الله
 هيئات اباي الزمان بمثله ان الزمان بمثله بحيلة



و منها كانت وفاء الوالد الفاضل العبد المذنب احمد النعمان كان
من العلماء الفضلاء والحكام السلافة اليد الطولى في علم الفروع
وله رجله الى صدره واخذ عن مشايخها واخذ عن سيد الوالد
رحمه الله وكان يباينهم على طريقت الدخيل مع الورع
الشيخ والعقل الدجج قد ان جلس بين يديه حضار الوالد
ما يقول لما هو عليه من حسن الطوبى رحمه الله ديانا وفاء حشد
الامير على محمل الاجتاده والفضل بلاده ودر باطراف بلاد الشريف
وله فضل من شئ يوجب التصفى حق وصدور غان في بلاد
صليبه ودينه قلعه شامخ بناها الشيخ ابراهيم على الكنفود وقد
كان الشيخ ابراهيم قد تامل باخيز والدينار والقييد واستقله
وقد كان الاقوال المذمومة ما يد من غير تقدير ليعانون ثم عن
واطلعت القبايل التي بدت عليهم على الضعفاء والمساكين فاذلهم
القواضى القديرات ونهوا اموالهم واجتبا حوا النفس والعرض
ولم يراخون حق على كل شئ رقيب وقد ذكر في الامم حكام
الامام الماوردي يفتي بحالهم السلطان فيهم تحت
يد من التفتد والحد على اديهم بان لا يظلموا احد او ينقصوا
عنده ولا يملوا ركن من اركان الشريعة يور الى الشقاق والدولة
الذريعة من ارادة فيليراجعه وقد عرف بالانتق المتام وهو
مساهد لاولى الامم في سالف الديام ان من عرض المشرك
حرم الشريعة واركبان الاسلام ينفع اباد الدبا حوالا بهله
رب العباد وما حفظ في حكمة الاوان ان رب العالم محمل
الملوك على الجور حالم ياخذوا في هدم اركان الشريعة وهدم
اركانها عديم التقيد بقيد الشريعة من اخذ الاموال واستباح
النفس ونقض القبول وقد ورد في الحديث الصحيح انقواكم
المظلوم فانهم ليس منها وبين اليه حجاب وقد ورد ان يتجانب
في ذلك ولو كان كافا فانه انما يطلب اليه حقه او كما قال
صلى الله عليه واله وسلم وقد عوجر الكنفود بما فعل لان
فعله

فعله اظلم لي وقد حكا في الكشاف عن محمد كعب العريضي
انه قال تاملت من كن فيه كن عليه البقي والركن والملا
ومصادق ذلك كتاب الاربعة يا ابا الناس يا غيا بعينكم
على انفسكم ومن نكث فاما نكث على نفسه ولا يحق المنكر
السيى الاياهله الايات التثنية في الكشاف وكان
المؤمن يتكلم به في البيتين في احب
يا صاحب الدنيا في بي مصرعة فاعل في هذا المراد له
قلوبنا جيل لوقا على ديل لانك صفة عالمه واستقله
وبعد ان مات الكنفود خلف بعده ولده وشا ركن السيرة
فما كان متفيا لظلال الامان غير ما حفظوا من الزمان
الا وقد بلغه هذا الامر الذي يبلد الدهان
يا ابا قة الجبل النسيم ان الخطوب لها سراء لغة القبي بنعانه
وما ذكر الامم انتقام الدين وعدله والا فاما كان نطق
بالله مير عليه يكر ان يستقل القصد تلك الحيات تحم الجند على غنا
قلعة دوغان واخضوا ولدا الكنفود واسباعهم في قبال الكنان
ولم يزل الكلام يدور بينه وبينهم حتى خروا التقد منهم
في سلك طاعة الامير وبعد ذلك كان ظهير الامير عليه السلام
ما ظهر والله اعلم بحقيقة الواقع فالستص في جميع ما غل الكنفود
من الخيل وغيره واحصرت القلعة واصبحت الراية عن وكانوا
قضا المالبق عليهم للخلف في الدين ولله القابل
ومن جعل الضيق بانه صده لقصد له لغرام فمن تضدا
وهو ان انصاف البلاد التي كانت تحت الكنفود الى الاخير
صلا عليها عا حلا الشريف محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن
والقارنام امرها فيها اليه والفضل الى وطير وقد استفاد

فان كان حرمها العفيف اسلم بؤره سفي على وجبات
وان لا يصح ما في معتري **بما ضاقت عنكم حشا**
وان لم اقل لا في الاخذ ابا **دجا الم فخذنا في ملا اخلوات**
رويد كما حاد الكيات فالما **ولتم على كوما طوى حيا في**
جز بكم شكر الصنيع والقل **كما قلت احسبا للاستحيات**
وان كنت لو في حضارة **لا تغف عبا في طبا العلووات**
بدور جدو ما القفو منار **ولا صلتعبر عالم الخرات**
ولا صلتعبر عالم الخرات **تمايل في قرب بين الكرات**
على الذي انسا النور في خطرت **استمها صبا مسكية المقيات**
يذكر في حكاية ورن في **واهل واداي عيني وتقا في**
تدار علينا النور في كفاة **الذوا ندر في حبا الوجبات**
يعا الدنيا ما لمعت في **تجنت بها والدر في غفلات**
قوله واهل الغضا نسوه **الستخدام وهو النور له من العرف**
انواع البديع حتى اورد ما صلا **الذي في الصقدي بولذ**
سماه قض الحتام عن النور **له والدر استخدام وهو ما حود**
من حود الجحيز **فستقا المفضا والبسا كية وانهم**
فستقا المفضا والبسا كية **انهم نسوه بين حواض وضلوع**
وقوله اسكان ان كان العفة **اسلم بؤره اسخدام**
الصنا وهو ما حود من قول **اني بمانه**
اذ لم تقف عبي للعنف فلا رات **منار له باقى السور**
وان لم توافل عاده الموقل **فلا عاها نيك المنار منظر**
وقد تبصر له الاسخدام في **البيت الاول والثاني مع الاسخدام**
البديع بالرفق وهذا ان الشان **من قصده لم نسو له عا رص**
قصيدة غير التي ابي ربيعة **الطماة قضت السكر التي طار لها**
من ال نعلم نشتاد في سكر **عذاة غلام راح في سكر**

واشتورنا تغني عن ابراد يسى منها **عذما الشقرت**
العماله للمزيف حمة لسير **على تلك الكهات استوطن قرة**
مور و كاني فهو الشريف **الحمد على حمة لاهوا ذاك علم**
من تحت نظره والره على **الزهر اخصل لبقها المساجد في فسا في**
ورعيا طار في تلك الموه **تدريد الكلام والقصر بعض الاوقات**
الى الجصام فان لنا ربال **تدري في نوريه وان لو اوله كلام**
وفي اسناد الكريغ يسما **النوسون اعيان الناس وكن**
لم يندم له الك اخرج بل **لم يزل في الجاني فالفكت يسما**
البواب القصة وكل منها **يخذ فيما يدفع به عن دونه**
ولم يزد في حوضه بمانه **يهدم ومن العظم المنار عظم**
ولم يزل الا في زياده **وكل منها يور والا في طراف زياده**
حتى دخلت **سنة عايد واربعين بعد المائتين والاربع**
بعث الله يد علمه كثر **طراف في حدة ريشم وجلا سمار كحا**
وفي ظاهر الدم لثاني **القصصه واصلح السان ويكشف عن**
حقيقة الواقع ليس من **المعدي على الاخر وفي الباطن عداد**
للسريف حمة لسير **لانهم يدون بقاء ذاك علمه التغيير**
ولو علم الانسان ما هو **كافي لعاشي هذا الايام وهو حقون**
ولكن قضاء الله ستر **تحت كثار عقول عنده وظنون**
ولما ان في حيا يعرف **والى اطراف بلاد الشريف اهم لسانه**
ولبعث له ليوف له عن **تطرق اعوانه جالقا الى ذال الاسور**
انه القصيدة غير المصلا **ج والي يبل الى غير مد هذا الرقع**
الذي لم يزل في انفسا **ج وحملته الكراقيم وينقه ولم**
يتغير فيها مجاز بل **صوح باحقصه ولله القا لدر**
اذ لم تقن عضا ولم **تختر خلقا وسفي خلقا ما شتقا مع**
فما وصل الى اطراف **الزهر وقد علم الشريف الحيين بما القف**

فما عاينه بغير الجدل والقاله الا بالتكريم والتجمل ومع هذا
 فقد ظهر له منه في الخلاف ما ظهر ولكنه تغلفه بالامن لئلا
 تغافل كما جازى في الخبر **وكلانا بالذي فيه ليضح**
وحسب هذه التفاوت بيننا ولما انتفى بقرينه موردها بوصوله على الشريف فهدى الشكر
 السرور وحين علم الشريف الحين ما هم عليه خاطبهم بلسان
 لربما نل طمعا في تسكين الهمما ما هو بمان العاقل فما
 التفتوا الى ذلك المقلد بل قلبوا ديت الكلام وان الشريف
 الحين هو المصطفى في المبال في المبال في الشريعة الغرا وراي
 ان ذلك اولى واقرى حتى ان بعض علماء السباده بعث في
 هذه الحجة اليهم بكتوب وما عاينوه بغير المعالطه التي هي
 عما يتوكل عليها المبتدئ في كل مطلوب ولله القائل
 ليهول انقوس سريرة لا تعلم **عرضا وقلت اخيرا** اسلم
 في عين علم الشريف الحين ان قصد هم قتاله جالسه في البيت
 المتأروا ان لبوا ذلك لا يندفع عنه به العار ولله القائل
 السيف اصدق انباء **الكتب** في حده الجد بين الجد واللعب
 بعض الهم في الاسود لهما في **منون من حلا الشكر والديب**
 وقد كان اجتمع لدى الشريف من السير جماعة من اهل الجند
 فعبا هودون في الجنود ونسروا القتال التودد وخر جواف مور
 ترهوبهم بالجنل البقاء وقد علم السرور بما قد متهم به من
 بلوغ الاعمال له طماع **ولله القائل**
 كم ضاحك وانا يا فوق هامة لو كان يعلم عينايات منكم
 من كان له عينا في بقاءه **ما ذا يفكره في ريق بعد**
 ولما بلغ مسامع الشريف الحين الخبر لم يزل يرمي عنده من الجد
 والجد وهم جماعة قليلون لا يظن بهم قضاء الوطر فلا يظنوا

باطل

باطراف وادي مور في فله يقال لها الحمام ناددت
 الداهية على اولئك صي حمام الخلف والقدام ووقع
 ما وقع وارفع مرتفع والضع وضع وكلفت
 المعركة عن ذهاب الروح في حرج في ذلك البراءة شد
 لسان الحار بين يدي الشريف الحين بادضا ح
 ليخفه بالسور الجد يدر من المديع المهادف في الجود
 بلوازم الوجود
وقالته يا فار يا فله ابا ولله عينايات
 فقلت لما اعلم لي خبر اني **رايت عينايات** عينايات
 رداق عليه يدور **يا فله** وحات عينايات عينايات
 ورجع الشريف الى الزمر وقد حاضره العار ولسان السيف
 ورجع وهم يستقون عن دوة الواقع بلم وكيف
 من لم يكفل السور للمهدي حاضره اجاب كل سوالى هل بلم
 ورفع الشريف الحين الى والده عا انفق ثم فطم انما
 تشبهه ورياف لسان الاماخرم **وحين بلغ الامر الى الجند**
 صورة الواقع احتله لا يتبل على نهاده بوقوف المطامع
 وليس جلد المنز العصب وراي انه هذا الزود اقوى بسبب
 فلم يزل جمع جنود من مملكة خلكم كان ويعمل الحيلة فيما
 يبلغ به الى هذا التماس فالفصل في جود كيرة القدر
 متصفا بما جمع للقتال العدة دفلا وصل الى عينية صيا
 نصب هذا الجيام واعلمني بما يدوم في مقصده الخاض
 والعام **وحين** يخفى اليده من المديع المهادف في الجود

فانفق ان حضر لديه الاثني عشر رجلا في راسه احده
فما مضى عليه مراده فبذله الفقه في ذكر القتال
والجدا في الصلح واورد له الاحاديث الواردة على تعظيم
اهل البيت النبوي واورده افعال الملوك الماضية فيهم
وما اتفق لهم نسب ذلك من العاجلة بالمقبولة والذوار
وان من لول فيهم بالسرور والهدوء بالتمزيق والتمثال
واطلاعه في هذه الحجة ثم يوفى ضرب الامثلة المقتال
وكان معنى جوابه اما هو لا لا شراف فقط لهم غير منكر
وانما في الطلعة في الاثر الذي علم حكم مادة الاشراك
فاحاط عليهم ان لا يحق في يدك لقتالهم لكنه لم يصح سمعا
لمقاله ولم يرد الا المضي على ما هو السب في نزح حاله فقول
اوردها استعد وسعد فتمله جاه كذا اتورد باسعد الا ان
والحق الطم لن هو من لا تترك الا في المصالح بعض الصلح
وفي هذه المسئلة للمعلم مولفات وفي كان يعلم المصدر
وهو بيان من لا يصلح المؤمن ابواب التوازي والستلزام
كوتهم اعوانا لهم واحنادا بياض بالامثلة فخلقوا باطلا
وهيكون في طرائقهم وهذا يخلص من البرهان وادعوا ان
لنصف لهم العداوة الجوف الى القتال لذلك السب الذي له
في طرق التوازي حال ويدخل ذلك في محاربة الله فقول
صلى الله عليه واله فانه صرح عنه صلى الله عليه واله وسلم ان قتال
اناس لم يسالتم من غير من حاربتم يسالتم الى اهل بيته عليهم
السلام ومن كان حاربهم يسالتم الى الله صلى الله عليه واله وسلم وهو
محارب له بحانه بل يشكروا في هيئات ان يقتل الامير
منهم والمأمور قولوا في ابيحون الى كلمة عالم ابيح
وذلك

وذلك ان قد انتقش في اذهانهم كلام من يدعي العلم
في اصحابهم مع ان ذلك العلم بالحوادث يشوش وقد
جعلوا اختلاوهم العاطلة عن الدليل بالاستحاضة دماء
المسلمين واموالهم ياربوا ببطانة دون به الدرع المتعوض
ولله القائل
بحسب طغيانهم ائتت بالهدى وبالمسر عينا بالحق
واذ في هذه الفتاح دلتهم بديننا سواء في ذلك
وقد مضى عليهم الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم
ان العلم لا ينزع العلم ان تراعا بعد ان يسهل بل يسهل عدم
بحوث العلم فاذا لم يبق عالما اخذ الثاني وتناجوا
فاستقروهم فيقتولون فيعلمون ويصلون او كما قال
صلى الله عليه واله وسلم نعم فعرم الذي يرضى وقولوا على عرض
ولما بلغ المدينة العريضة وجمع الجناد الذي لديه وطلب
بهم تلك البقاع وجرهم الى السور الذي على الديرة وعلى
الدفاع وقد كان الاشراف وهو الى جهة اليمن على يسار
المدارة فيما يظهر والله اعلم بما علمه واسر وليه القائل
دار جنت جبارا بالناس كلهم فانما انت في المدارات
ووراء ردا في ولدهم سوقا عما في من الله اليك ايات
وميل انهم الى المصائب التي هي من الشراي مدفعه
وقد قال زهير بن ابي سلمى في معلقته
ولم يصاغ في مور كسيرة لغيري بايناب ووطم بينهم
وطرح لا يدعني الى غيري فاطلق عليه الجناد الشريف

حالي عن غصنة عين والتباها ههنا
يقرب له عز حال الحال

والبحر الذي امر بديره
رفع الوضع وهذا المشاغل
ولم ازل المكتبة تتواثر الامور على التحليل
لطلب بيتي من المال فحاصل له المذكور حصص
وافره لطيب بها الحال ويذكر البيان غالب
الناس **وقد** عني هذا الواقع نسبي
وهل فعلوا الدنيا صلوا احله

وصامعاً فقا لوانت لب العوا لم
بماضي بالاصل **والامر** **المعامل**
يا لمن يا بيات بياض بالاضل فقتت عليها
حالة الارض على جبل منها **ومن** **ها** **البيات**
ونرتاب بالايام عند سكورها

وما الدعوى حال السكون يصاكن
ولكنه مستخرج لو لو

قال انقاضي وفي ابر حمادي المذرة
من هذه العنة ربي بالجحوم وما جيت
ونظا يرتسا ودام ذلك الى يوم النجدة

وشاهد

وشاهد الناس في تلك الليلة عجايب
القادر على كل شيء **وقد** ذكر العلامة
ابن حزم في نزاع الخيالي في عام شعبة وسبعين
وخمسائة وهو عجل ذاب لم قال ولم يدر
هذا الا زمان ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
ادري كلامه **وقد** ذكر بعض العلماء المفسرين
عند ابيهم على قوله تعالى وانما الاذن من امر اري
عن في الارض ام ارادهم ربهم بسيد ما يقظه
الاية وهذا انه اذا حصل في العالم نصر غير مقاد
دل على انه مفقود **وقد** **رب** **ما** **مفقد**

في فعل الجحوم ذوات اللذات **والله** **الى** **هذا**
قوله صلى الله عليه وسلم في التمسك والتفكر
كصفاتي لموت احد ولا حيوة او كما قال
صلى الله عليه وسلم انه اعيا في ارجاس الانزل
قال انما ايقان من ايلات الله خوف الله لما
عبادة فاقويق اعان يكون عندنا وم واذن

عادي **الله** **الامر** **التبا** **معه** **والامر**

بعد الماسع والالف فيله عزم الامر على العمل
على انوار اليمن من اليد التي الى الماء وان
يكون مصفا الى حاجت كده في الملاد فتقوم
الى تلذذ يد يار الى ان دخل في خضم الانوار

بقتله لا بد من ارجوحا اقصر واخرا الدفاع ولكن
 كان منتهى الحرمان سلوا لا حرج واخذ عليهم
 حاشيت الدم ولبه انقل **هـ** الما طار وفع وكما قيل
 ما طار ظهروا رقع **هـ** الما طار وفع وكما قيل
 كما يد في العتي **هـ** حقا بما ان له بذر ان
هـ لا توجع الا حرج الى الجاه في وقت له
 ربح النصر حقا وكان تدي بذاك السقوط نصيبا
 فلم يترك حقا فيما يقع به الدفاع ولكن صف
 المعضا كما سبق وكما يد له عند حلول المقادير
 في ضياع وكانت الاية عليه وعلى حاله
 وحصل في الغريبان فقل ذريع واعلم من عن
 عند الامر وكان لذة الغلبه هو نت عليه حركه
 اخطب اخطب فتنص او سيات القوم بعد ذاك
 الى اذك الذي حركه لا كما رطب في الاصل للملح
 فوقع في الزخم والصغار **هـ** فتنص او سيات
 كان في الما الى خارج في حاشيته ذاك الغراب
 حتى عنده الى العباب وكان ذاك لي اية احد
 اللسان وانتهى بملكه الله الدنيا تنطق
 عن مبدى سيرة الجبار ولمه القائل لمن كان
 ذا الغنى
 اذ انت في نعم فارها **هـ** فان المعاصي لم تزل تنمو
 ولا حب عليها سلا له **هـ** فان الاله كبر كنتم
 الى اخرها وهي نحو ما لية ايات في حاشية
 راجع

من الاصل **هـ** **هـ** عند الامر العند **هـ**
 والستفاد واهوال الملا الحضر واختلط المعروف بالمتك
 وحرث امور خا الاجساد والبضاها رت العا يلين
 وناعدا حجات خنوده والاراقب الله عافى نغده
 حروجه ولبه لغايل
 تنجلي الدنيا ومراكبها **هـ** غير ما نلت في وقتها
 ويكون في الدنيا فاقيل اي احد ولة تحب فكتبا
هـ افاق في القدر الا وقد الشيت طين حيا اظفار
 من حله من الما لم يقر به في اقل من ذلك تكلف
 الربوب على دايته وحمل فوق السريرة الى اوص
 حتى وصل وطينه السراة وخرج من كاس الموت
 الصاب ولم يزد المتاد اعنه كميل والاحول فقام
 على لينة في قفيرا الى حاشية من العمل
 هي الدنيا نقول على انها **هـ** حذا حرجا وطى وقتك
 فلا تفر لم مني انضمام **هـ** فتولى مني ولا تفعل شيك
 وبعثا وفاتت شام يا لامر عانض اخبرني بوصالته
هـ **هـ** الا حرج على الى حبل لم يفل للمرتبة
 وعاجله بما لا يلف عفا حده العظم الساب وتنوي
 على ملقا طعة فيم يبقا لبقا في بشرط عند سوق
 راي اب بونه وقد اخل عقلا لا اتفاق المصلح والحق
 ان يدخل بعده تحت طاعة احد فيقت عا ليه
 الما تبيل اخل الموافاة بالقول فصرح لهم

بعد من الادعاءات وتخرج ان افعل انما
 منهم انما تخرج بالبيان لا بالاشكال
 ثم انه ليس بغير علمه نار الحرب ويقابلهم ان لم
 يتركوه بالظعن والضرر وان مضاجعتهم و
 والا ابتداء اليهم بعد ذلك الماحصل لا يكون
 ان النود دلى الاعداء من فنون الحفوت والله
 لا يعزكم النود من قوم فان الوداد منهم نفاق
 والقلوب الخاضعة للبرق الاحقاد منها الا السوط
جمع الرسل على اعتقادهم كجى صبيان واقنوا
 عانضا ما فاه له الوالد **جمع** من عند
 من الاحناد وازاد ان يبلغ فيما نواه المراد
 فافضل من لاده والحكمة تتوقف واليمين
 تضادة ولما بلغ مد يد يمينه يوقف
 وان كل وكان سائر بين العتاف وقد
 اختلف اهل العلم في النساء القتال في الايام
 اى من وكي واحد ودرج وبلاتى سر رسول
 وذو القعدة وذو الحجة الغزوة **الجمهورية**
 من العلماء اقولوا ان من القتال في الايام
 اى من ميمون لفرقة حال اقلوا المبرر
 وحدهم الاية **الان** فاذبح في ذال الحجة
 المحققين في نقال الحرمه القتال في ذال الحجة

والله الام الى يوم القيمة **بقوله** ولا تقابلوا
 عنف المجرم **فوقه** لما لا اختلفوا سبيلهم
 ولا الشريك **والله** **جمع** ان حبانهم
 واموالهم واعينكم عليهم **جمع** **الان**
 مدعى النجى الا قولهم اقلوا المبرر في حقهم
 وغايتهم هجوم لعل اللبس والدم وهو ظنى ثم هو
 مخصوص اجماعا فبعضهم يسقط الاحتجاج
 وبعضهم يقف عندهم هو مطلق بالنسبة الى
 الارض **جمع** **الان** اى يخرج في عام الفجر
 كونه صريح بتأييد اى لم فلا بد عليه
الان غوى فمناهة عما هو معروف في قوله
وحديث كبرية بلهكم هذا في حجة الوداع
 وهي منتهى عن اية بركة المذكورة في حجة
 اى بركت حجة الوداع سنة **فقد** **جمع**
 ذنابهم الاية وانما خرج منها البلد الحرام
 ومن شمل الشهر الحرام مع تارايته لما لم يثبت
 في الشهر الحرام مع سيرة تارايته **اد** اختلفت
 هذا علة ان يخرج من البلد الحرام والشهر الحرام
 لعدم التمسك على الشرح والاطاعة الى عوض بها

اجواز اوضح من المن مع ان المانع
 في مقام المنع وليس عليه دليل **وهذا**
 ما قاله ذالك المحقق **وهذا** في حكم
 قتال اهل الشرك وخوفهم فباي ذلك يقتل
 الملبس بعضهم بعض فلا حول ولا قوة الا
 بالله **فلم** يراع عاقبة اهل المملات
 النصارى واليهود وكونهم من اهل البيت المصون
 بل انه تقدم على اولاد القوم وغاب في ما
 نزل لساكنهم من المدينه العتيقه فلم يكن
 مع الشريف غير حواة سور الديرة والقلاع
 حرسه ببعض العساكر والا فاهل المدينه
 الكرام خرجوا لبع عاقبتهم وكان مطر حار فنبذ
 وفاقوا من الشريف كلام الاحسن منك فاضرب
 الشريف في كلابه صغى وطوى في مقامه كشفا
 ولم يعلق به الدقيقه فقيم ما احسن الدفاع
 وان الحاكم الى الحرب وها قطع الزرع
 على قدر اهل الغنم تاتي المزارع المدينت
علم نزل الامير عاقبتهم ليدار اقواته وطلب
 المشورة منهم في اقل حربه واجحاسه وطلب
 مشاورا خاكا ذكرا ثانيا **يوم** ما وان كسرت اهل المدينه
 فالعاقب

هذا العاقب نظرنا ما انا وذا **ولا** نرى نفسنا الا بخرت
واجمع الراي ان يكون التبرك على اولاد الام
والحال على خلاف ما قاله بعض الادباء لانهم
 يابكون بوجوه اهل العيسين بآله **فقد** ندم فوق الماد طائر
فقد احسن العيزي وبيدهم الاعلام ويهدون
 منهم في مبادي الارض لا اقدام واراد من ارضهم
 الا انبلا على بلاد القصور وقد بسف في علم الدين ان
 لدن الله تعقير دون تدر القصور **والا** بعضه
 بعض القلاع فصاروا هدايا لاصحابهم فلم يكن لهم
 من قوتهم السخلاف فصاروا كاهن الدابر وحقوا
 باهل المقابر **فمنهم** في ذالك اليوم عوام
 صارت كونه صفة للفقهاء **كان** الشريف
 ذالك اليوم قد اصابه الم لا يستطيع معه احد
فمنهم في حيل الشريف **الراف** اطلب من المقاتل
 حين اتى الى طالب خرج من معزة عزي البلد
 ووقع الاتفاق جماعة من خياله ليسهم البلد
 المقدم الماحد **فمنهم** الى الحار في قنجا ولوا
 ساعه في بلد المساجد الواسعة فوقعه من حلو وقع
كان الاجر عاقبتهم في انزل العبد المنقذ من
 على القلاع **فمنهم** ما غلبها طعان كان قنفا وازنها
فمنهم الى مطرحهم بابل واذن واذن القلاع والاطراف

الذلة والصغار لان البغي مصرعة بالاعمال
وهناج لسان حالهم مما وقع بهم الاحاط بالامان
فما شاهد عاين تلك الامور التي تايح نفسه
الاعارة وهو في يد امة الشبه بالاعارة
فما ان الحاجة له غم الغار لانه لا يافضوله
ذلك الا بعد تكرار فاعلم ان هذا هو ركب
اجواد والشهد لسان حاله
اذ البكيتي بلدة اوكرتها **فما** خرجت مع طراز على سود
فما قريبا قلب مد عور وجناح مكسور
فما السند خن خالدها بقا جماعه خمد
لديه كفيها القلعة معه لانه قد بلغنا السند كور
في صيا قلعة شاحنة **فما** كان منته الا الا اعتد
وعدم مباعه في هذا الا لانه يد امة كتاب
الاحطام فاعلم ان هذا هو ركب في فصل العزة
وهنا كفر روعه **فما** كان بلغ مباح
الشريف انفصال جيد منكم المروفة من طرفة **فما**
لا حل الا عاينه له قسار علة المقدور لو قبولهم
في السرة وقت ولا حطة بما لا يدرك الحثفتنا
هو ما سمع من الدواج ولسان حاله لما في بناحية
الظفر والقلع ولما وصلوا اليه بحسن خد قريبا
فمخلا منها والسعادة تجدة بنا سعا **فما**

والبيد

والبيد خالده لما بلغه الحاصل
هم بالمدافعة عن نفسه وقد جرى خلاف
ذاك الفقير المائل فخره اهل جينا بالمد
وكان يظن بهم الظنوت ويعتقد انهم اذا
دها جاد يقيمون بواجبه وهم لا يظنون
يعلمون اخوانه اخوانه البست **فما** اعيت عليه
الحيل وصاف ذرعا فخلوا هذا الحاسن
الحلال من بعض الناس ان يستغفر له ليد الشرف
في بذر الدمان على ما هو عليه من غير هو ان
فما الشريف عطلوا له من غير تفكير ولم يلب
بعد القدرة على ما يريد ولله القائل
فما حلم اتا بعد اقتدار حجة لاني اليها اللئام
فما من القلعة ونفاته تقصاع والقلب
ناره من الم الحيرة يتراقذ والسند لسان حاله
مع عدم لوع اساله
مقاله في شلى وادرجهم **فما** ولم يفتي به من غير
فما الى المصا وهرم شيا **فما** وصفت له من تارة
فما الى الاسواق حيث لم تنساعه الدرام وبعد
مدة تقفاه السد الى صاحبه وكل من علمنا فان
وسفي وجه ركب ذوالجلال والكرام والبرفان

في سلك طريقا وسلكه لا يتسلكها الا كمن يمشي في العباد
 حتى وصل الى قرية السبعين وطرح باحنا د
 قد راعا عليه الرجال فرحت احبائه كمالا وساروه
 بالقتال والوحدة والمكاسب السلايا والقيمة اذا فوه
 فقتل من اصحابه الكثير واسر منهم من اسر
 فصاقت عليه الامور وعدم الاحد لما علقه
 المقدور وقد كان في همد على الفضا وحال
 يرتضى فقره وخرمه واضمح وقيل خلف تلك
 البلاد وراة ظهيرة واشتد لسان حاله
 شتان حالي وعلوها ولو محبان في حاله
مكان تركته في مبادي وصوله لقتالهم لا
 يعني في امثال العرب على اهلها حتى لا يقتلوا
 وحين عاني الموت جهره واليس من الظفر
 توجه الى نذر القنفذ وراى ان المضي لما
 هو اصد دة الحق من معانات تلك اذا هو ال
 بقدرا لم هو مكره البوطه فلما ك ولهم العاليه
 وتنه بقام اذا بارثت تقوم ورجلا في عاقبه
فقد في تركب من المراكب البحرية الى بندر احد بلوخ
 فلماه الشريف **فان** في حجر احين بالجلال والندم
 ونفسه لسان الحال قول ابي تمام
 رخوا

رخوا

ان موكره الندو ذراة وعدتنا في مثل ذلك العوي
 غير ان الرائي بيل اللوى ادنى فخط خط الوها د
ما بها القوتية اهل طر النوى واصل حده
 مستقر ملكته والوطن وقسم عساكره في البلاد
 لاجل حفظها وانشده لسان الحال حين بقا
 د منت الاموال وجلها ثول جمال الذي انى لسانه
 ورد ذلك في اغلب اوقائه
 هي الخطوط اخذ منها ما ووت ولا تقلع بالباقد رولا
 لقد زاد ولها هذا المشابهة ومن على ما نراه لسانها
قا حارها ان بعد ذلك رجع رحمت ايا بعد ان
 بلغ من الدنيا بعض الماحول ولا اقول انشعه الدهر
 من العبيد بالقول **واما الموم** الحان فكان
 في ظن الناس ان تضاف اليه فمالكة في تحار
 وان قد عرف ان الدهر يعكس الدنيا مخلق الفه
 الناس من لحياته وطبعه بغيرهم من بيانته سلاياه
 فقه ان لولا التقاض والاماني فتعاضدوا بها
 البطلات بالفرافى وهن اسى وهو في الممر
 والتفهم هو صوف قال الساس
 اريد من حنى ذال يلهي حالى بلفه في ذلك الحزن
 عاكه ما يفتنا والمريد كره بحر في الزمان عالم تشييع العفن

لكن القدر يناديه صوت قد ضرب على قريب
 يستتال هذا المطلب فيستكون المملكه اليك بالاشتغال
 اليك عا لدر **وانما** هذه مقدمات لتجمل الزمان
 ويندر جينا القابله **مع** هذا فهو عند في الظاهر
 انفس من انفس من الاصف واعرف على حوطهم من الامور
 الا انهم يودون دراري كلاس فيما صلح للملكه
 اهدى في قلوبهم ويحلمون انقال حسانه على بسوهم
 فضلا عن جنونهم فهم دان بسلسيلهم لبشوره
 يا ممدون وعلى بقلب انفاضة يخافون ولكن
 غسل يده في اوضار العلق عاقبه به المماره
 متعلقون واكن مد يته الزهر واطنا وتزام
 في طغيانهم يجهلون **فجاء** حنجر على با سنا
 مفر في نيت الحبيبه يقوم ببعض المقصود وقيل
 على بضائه والاشتغال بالمد كره مع اهل العلم
 والاداب والقوض عن تلك حاله بما هو اركا منها
 عند وفي الابواب وقد لغوا عنها فضل راحته
 عن الهوى ومن احد التبع **دكان** اذا غاب
 البراهيم باشا حيا من الامور كاي هو الصديق
 في تلك الفصد ورواياتكم باعبار ذلك الامور المنقذ
 الى صبره ووعى لانه قد اعطاهم العهود على ذلك
 فما يبغى الا الوفا وان قالوا بعدم المكافاة
في تلك المهات ان يام لم يزلوا ممدون
 حيا نل منها معهم اي تخاصم ما فظوا عن حالهم
 في محمول البلاد بايدي الفلاحه في اخر هذا الكلام
 نزلوا

نزلوا من وادي عيش جديرا على الماء سالكه فسلطه
 صبا في العيش فقول على الشريف في ذاك الحظ
 وانه يسترسل اليه باثوام وانه يكون هو ممدون
 له فمع يام نادى في القيام بملكه مطلوب وسما
 في ذلك الحين هو القدر وتبعه سوب فوضار
 اي حيا في ذلك الحين الحياوي لا يطال الرحال
 واستقر بالاذن من والده وبعالم محمد ذاك الانفا
 لكونه هذه القنة هم حدم عند انظام المدايا
 وبقد خلعت بهم لزم ويسلغهم من رايها **والله**
 قد صاروا في غايه الخوف والاعوجاجه بالاعمال
 بالانصاع عليهم لما فيهم فوه في اذنتهم وحق السعد
 في المكاره لهم فالفصل الشريف فحين في حيا
 كفاية الناسي هذا المدم ودفع هذا كطب العلم
 ولما وصل هذه نية صيا لم يزل يدبر لاي في حاله بلوع
 المغايه لانه في ذلك نزلوا مط حتم في القدره عمله
 بقول الساع و هو في الدرساد بالغ النهايه
 في المعادى يفتي **فجاء** الراي في تلك المكناف
 قد غلب من نيت ليرة الفقاوا بظلمهم بالسلاح
فان فكره الولود ان احم عليهم غفلة باخفود
 وبعد بلوع الموطر لرجع منتهى اليه اي ضيا
 فبا سغري يام الاوقد طار الحيس فنام في الحارم
 منهم من الفصل يا مسال سلاح ونصبوا العقال

وكني فلاح ان ليس فيه فلاح فارسل عليهم
 الا تراك بما احبوه بالهيكلة وانقضت عليهم
 من بطون المذبح فلاحهم فلاحهم المذبح فلاحهم
 ودارت بهم تلك العساكر التي هي سرارهم فلاحهم
 الطعن والصرع فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وحملت بهم الفؤاد فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 احببه الذي على ما حواه مطر حاتم وفتح فلاحهم
 فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وفي البقايا القلوب بما صنع بافتك القوم ووقل
 عفت ذلك الصبا وراحته تحق على اسم الطق
 وفي ما عده ما يربطه القدر **قال** القاصي
 مما قلته مهياله بعد ما بعث الله من
 ما هو السيف بنظر الحول مثل من شرفها من السيف
 عاز التي عتارها فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وانظر وقايعه في كل علة في المائدة فلاحهم
 رايد عتارها فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 لفت اذا صال في يوم الوصاله كف كرم فلاحهم
 يلقى ورون بوجه باسم طلق ولا يدخل سحر في الوصل
 اروي القواضيه من فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 زال المكارم حتى صار حلقها بدغم وبعثه فلاحهم
 دالم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
قال هو الذي لا يات فلاحهم فلاحهم فلاحهم

ناني الرسول ويا خيركم ومن اخذ فضلكم مثل
 انا نيك بالقرآن افترت به الميالي على ذوالعصر الاول
 وهو ليس بالبعث المبين لهم ونيل الملك في شغل الفصل
 لا حيت فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 حلت فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وهي طوتله وانسعاها بما انما في له فلاحهم
 حلة اقامته في الزهرى ما فعله المكاظم التي
 على بلادة وهي فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وادي موسى ارض مكان **وهي** كانت وفاء
 سحر السلام السيف فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وفي اطلال بقايتي في فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وفاء العرف الملاح فلاحهم فلاحهم فلاحهم
وهي كانت وفاء السيف فلاحهم فلاحهم فلاحهم
الاستاذات والخمسون كانت وفاء السيف فلاحهم
 احمد فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 بالقرآن وقد اطلال في فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 اربعه وثمانين وفي عده المده والسيف فلاحهم
 في اوطان فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 احوادك **فلاحهم** فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 وفتايلهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 صافات فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم
 في الحروب اكلن فلاحهم فلاحهم فلاحهم فلاحهم

وضاحج بعد الفاش على متون الطباقي الخراب
ورث على قتره الما بعد ان جاد بسبب البغيا م
وصار هذا بعد ان حدثت بوقا بعد وقتكم الما م
ويكث عليه الما ميات والمناقب على يد و
جاءت المياي ان تفر من بصره في غفلة
ونجان من بصره بالبقا وافر غيرة بالبقا والبقا
وقد استحق ان ينادى عليه هذه الما م
حتى من بصره في غفلة
وما بعد ان تفر من بصره في غفلة
عسى يظن بان له اذ انقا
اعرضت عن الشعاع من الاصل اخصار **مكان** مبالا
بسة السان ومانين ومانه والف وحلف حمله
نابن وحلفه محاد سقا من الما م
من بصره في غفلة
وقام بالراس ولادة الشريف من اي
مولده بسة من بصره بعد الما م والديف **كان**
الراهم باسا معا كسر الشريف في الراهم الذي كانت يداه
ولكن ما علمهم مع ذلك انه اذ ادهم داهم وودع الراجان
بقولهم على بصره في غفلة واثام اي مالم
نشان ما اعيال الانام سواها لوم البري وهم المتوحد
وقد اكله في بسة من بصره ومانين **جمع** الشريف الى بصره
وقد خاذب هو الباسا اذ بان السقا في بصره
ان بصره من بصره في غفلة الذي كان وان الما م

المتمدة

المتمدة لا يقطعها غير حد المشرق في و
لا تنجي من الا عا بجم خذ **فوق** بصره الشريف
س وقت كما حيا في بصره **وكان** بصره الشريف
عظمته في بصره في بصره **وفي** بصره الشريف
والد في المدة الما م حلفي باسا و عند
كفاله من بصره **جمع** دخول الشريف الى بصره
لم يكن كما كانا لكثرة الاحياء مع الشريف بل كان
تظهر ما يدري عليه من الباهم باسا بصره
والا **رما** من بصره في غفلة هو الشريف
لم يدرج بالاحياء الى الشريف ضد الما م
كان **الما** الما م بصره في غفلة الما م
وذا الما م بصره في غفلة الما م باسا مطلق
الملا و بسة على الشريف و بصره الباهم باسا
هو في بصره في غفلة حاد بصره عليه
جمع بصره في غفلة حاد بصره عليه
ما **فعل** الشريف من بصره في غفلة
من بصره في غفلة في بصره في غفلة
واما بصره في غفلة من بصره في غفلة
في بصره في غفلة و بصره الباهم باسا في بصره
و بصره الشريف في بصره في غفلة و بصره الباهم
الى اي بصره في غفلة و بصره الباهم باسا في بصره
البحر و بصره في غفلة و بصره الباهم باسا في بصره
وقت وانسده لسان الحان ايقاظا و بصره

الحمد حركاته في موضعين **فخرج** عياله بالانزال احب
ورحت ننادي الاشقياء **اذما** انتشروا غير تالين
على منله له وكل مفاكها **ويبرز** عظماء المقوم القصب
من در مطوحها عقد دوز **ومشور** هاند هو على الاله
الى اخرها قضت عليها دابة الارض في طولها والعرض
قال القاضي ولما اكلني حبه الدرع لما حوتها الشرا
واشملت عليه من الذاق من مفاكها **فكان** حال
شاه وخاله في هذا الموقر **لما** اطلق العبد
ركابه المعاني قد انقضت على نص **فخرج** عياله بالانزال احب
الى اخرها دعي في يد عرا **وقد** به الى بان اخرها
وان سير الى ورك **والى** التزياتن الذي يلدان
ساحد رمتي على عيلى **التقط** طولت سايته القصب
يقع على ان اغر فذل من **غدا** في سما الجود له في القصب
ادبيان في نظم القصب جارا **في** الحنية البهولة المتأوه سلب
تجد ذبا النزع البدر في كاهه **فكل** الى نظم به احمد في القصب
وزحاح استادنا ساجد في كاهه **بذ** احم افلا ان سما على انب
فشا دامن المعنى جاسه **وجلا** على حيلة الساق الى حبل
والغرف خالذ النوى دوا **لسا** بقضل منه في القصب
ابوي المعروف بالزعة التي **وعا** كسنا المهور في القصب
معني به اياها مضى معاني **وطيب** عصف في عيلى
فهمان اعم ربنا كراخرة **حرا** تم ليله الى قير في القصب

ولما غدا في ذى الدنا من عداية **ولم** يفر من طارق القصب بالحب
فانا الى كرا حيلهم الخاونا **فلا** حيلهم القصب في القصب
وليس له نينا بوس طهانية **فلا** نينا بوس طهانية في القصب
وان شاري لهدر ما مضى **الى** الصراع عداية في القصب
فلا كابت وقاة القصب الاديبي حرا في القصب
الما في القصب في يد يده نينا في يد يده
الى عيلى مسكن اناله **واحد** في القصب في القصب
المعقبة وعابا الدرب **فبلغ** منه القصب في القصب
الاشقياء في صفر للبريقا **فخرج** عياله بالانزال احب
الاخر من **الجم** وكان من طه الرجال في القصب
المعدود في شعري **لما** في القصب في القصب
مكا تبات اديبي **فخرج** عياله بالانزال احب
وصلى **في** القصب في القصب
لقصم الشريف على حمة **المن** بالقصب في القصب
منه **فلا** عداية في القصب في القصب
بواسطة محافظا **فخرج** عياله بالانزال احب
فلا **الى** بالانزال احب في القصب في القصب
وقد ناب عنه في صناعته **فخرج** عياله بالانزال احب
وجلا **فخرج** عياله بالانزال احب في القصب في القصب
ذكر **فخرج** عياله بالانزال احب في القصب في القصب
معا **فخرج** عياله بالانزال احب في القصب في القصب

حين اجاب عليه مع بسط الدليل كتابا وسنة
خروجنا الى السلم لقوله تعالى وان جئناكم
فاجنح لعلنا اي اذا اتوا الى المصالح وان قيل
ان الآية مفتوحة بآية السيف وقيل بآية كثرية
والصواب المتعارضة وان كان الخبر لغير الامات
فهذه الآية فيما اذا طلبت الاحكام ونهت عن
اهل الكتاب لا يتنا في هذه بل تنافها لانه قال
محمد المراء ما يكون حربه اهل الذمة واما آية
فجده وهو قوله تعالى ولا تنفوا وتعدوا الى السلم وانهم يقولون
فانه من المسلمين في طلبهم مصالحة المسلمين وهم يقولون
بالبيعة والغلبة خالصة وان جئوا السلم فيما اذا كان
في المسلمين ضعف ورأى الامام في مصالحتهم مصلحة
فانما يجب اجابتهم حتى جاء في الخبر ان الله لما جاء
اليوحى ان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حلال
خوض السلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من جاء الى رسول الله من اهل مكة بلما حال سهل فهدى
اون ما اقبل على ابراهيم ان تدره فقال رسول الله
لم يقنع الكتاب فهدى قال فوالله اذا راى صلى الله عليه وسلم
شيئا اهداه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحره لي
قال خذ انما يحرك قال بلى فافعل قال انما يفتن
قال حركت قد اجزنا لك والقصة معروفة في البخاري
فقد تكلم الحارثي في في في الماري ما ينبغي
ويكنى في المادة وحاشي فيه في هذا القليل من

هم الطالبون للصالح على رديهم مع عدم
الانتظام في الحال اهل الاسلام في عقلاؤهم
من جميع الوجوه وزعمنا في ذلك الى ما هو انكر
من الميرق ودفع المفسدات باخفاص معتبر
في هذه الشريعة المحمدية وفيه مواردا للفتاوى
والله ويزل الامور على الفرق في فعال الايضاح
وحال الاختيار لا يغرب عنه ما يكون نداء للحدس
في مثل هذه الامور الممهدة والله وفي التوفيق
المهدي الى اقوم طريق **فقد** رخص الله الفتاوى
بما لا ينظر من خلف سيرة شقيق فيما هو بسيرة
في المستقبل من امور يترجها المسلمون لا في شيء
وصحة وخطه لولا وجود السلطة في جانبهم باعظم
جما كان من القوة التي استجدت لها الخارفة
فالحال كما ذكره في زماننا وحكامنا في الله
الملاحم والحفاظ في ترويضهم والطرح **ودخلت**
سنة ثمان بعد المائة والالف منها وصل
يام الى الشريف في تجميع احوالهم وترتيبهم
فقدت على حسن حال **ودخلت** لسد حركتي في
الاحكام فتمت كما الله حاله فقاتله الشريف
لغاية الامام حاشا المصالح واعطاء التواخي
من قبل الحداث وانزل منه منزلة الله
الشقيق بدلت القريب والسحيف **وكان** السبب

ما حدث عليه من احام زمانه عبد الله محمد
 الملقب بامير المؤمنين وانما هو من حلاله وسكانه
 وقال من الشرف في الامم حالاً يكون في حساب
 وكان فقهه انتصره لاصوح الى صفا فوافقه
 الشريف الى مطالبه وكان وصوله الى الشريف امام
 اقامته باي عرض جمع الشريف العساكر وسار
 الى بليد وجمع وصوله اجمع لم يبق منهم جمع
 وافر ففقد له من حركته في هذا الشوك
 وحصل له الخنود وتوجه بلقاء عدته في
 ذلك المطلوب وانفصل من بليد في انهار
 وارجع السلول وجانب فريت في ربح حياجه
 ولصفت في ذلك المكان اعلاجه دخل هل ذلك
 احسن في طاعته واخرطوا في سائر اجاقته وكان
 ذلك مما أدى ظهور الاستيلاء على تلك الجهات
 ولقد حذر ليقوع القصد وقتها القابات **وهنا**
 في بئر رجب حلت زلزله عظيمة في ابي عريس
 وقت الغفر سبع لها جويها عظيما وتبعها بئره
 تقارب بئر في بئر بئرت البئر صلت بئره
 في ابي عريس وتواجبه عظمه حركت لها بعض الاشياء
 بالمدينة المذكورة وقزع الناس بما سار هدهده
 ومن ذلك ان جيل التري في ابي عريس انهد واندجبال
 عيونهم نظرت هيجان الصانع الى كنه
 وقد ابرت بلادهم ورجال الميع والدرج
 وهذه الزلزلة حدثت احاديث بها بسبب
 ما جاز

ما حدث في الارض من الذنوب وانها مما
 لتتقبت اليها عباد الله فوجوا اليها ان تنوب
 علينا **وقد** ذكر شيخ الاسلام اني اعلم جهة الله
 في كتابه الذي هو الدواجر والافعال **وهنا**
 السويطي رحمه الله مولف سبابة لشف المصالح
 عن ويغفر الزلزم او رويها جملتها الاحاديث
 والاخبار وندما ورد في حقيقها وذكر سبابة
 في ما كوفي من البلاء لعماده عند فعل المنكرات
 وذكر ما يمتنع عليه من الزلزال من الصلوة والتقرب
 لوجوه الكبر وسد في تلك السبابة تلك الزلزلة
 الواقعة في الاسلام وقاله المؤلف ففقد في بابه
 من ارادة فليطالع **وهنا** وفاة الشريف
 ابي طالب اتي على الحيدر بن عبد الله بن محمد
 كونه عاملا بها كما سبق رحمه الله **وهنا**
 حيد الشريف الحنود الى ابي عريس ودخل لغز
 وقضاه في خيلته عدا طابقه من ذو حيد
 تغلبوا على بعض حصون فاهروا بسريف
 والشريف حيد في الحصار عليهم حتى انزلهم منه
وقد كان ايام حصاره مدحه احد اديار
 المني بقوله فخطبته
 يا حسن الجبل فكلول وقرني البيض والاسود
 يا خيطة واتي حاطمة واجير المومنين علي

غارة تسعوا لبتعها عنك له كان للجبل
بالرواية عن الشيخ احمد بن علي امان خذلق
صرا جفت يد في نعل كل خانة محمد بن المحامد
ايام وفادتي على السبل احام محمد الناصر
صماه البروقرة واصال في اياحه واعوامه
والعد ان صفت النبي من القلاقل التفت
الشريف الى العناد باجر العبد محمد بن الاحام
راحت ان كلمتي وطينه قد بنة كسار وسجل
لدي محمد بن الازهر **قد كان** الميوي بها غني
اني بعد الله **اليد** وبعد ان قضت في
اربع من المدي قلب ظن رحن بلل شريف
مكافئ له بالانسانه فخر على الشريف
الاجناد في معاريل بطول سرها كان
بالهالة لي هو الشريف والفقير على
كثيره ولولا غارة نام بالخبره لم
على عاصم الشريف على الجرح الشريف
في الشريف باكل الخطب عن الشريف
يحب له اقبال اليه تزييد وكان
احد السادة فخر بن الله والكلام مشهور
في الامم **ان** الشريف تزييد ان كانا
في التمدد للمز وبتنازاعه حصوله
و ذلك بواسطة شريف محمد بن

لله على النبي لواءه الشرف **محمد بن**
وباشاة جده **والاول** ولغيره مفر في
الحديث ولم يقوله بموجب القواعيد كان
مستحق لتوقفت تابعا لخدمته والى الشريف
عبد الله اني شرفي المحاورين وحياته
عشر جده والاف كلف **لما** عيشة العقب
عش خطو كن قسمة العبي **لوكا** التبيين في الزيد
والقف في جمع النعون والباشاة ونزل القدم
وتوجد بالاسماء مع الصغار وعقبه الصغار
كلا في من اهل الصغار حول الانوار الصغار
كبري في واعيد الاحام **الاول** على **اليد**
وحسن كبري واحد ادر على عنق السف
وبارج اليها شافعا بعد المتبا والذتي
واليد عنة المساد كسرة والسنان خدر القوم
من الشريف حسان الى مكة العارضا على
من الباشاة مصطفى بالباشاة انكاد **اليد**
اني عوني لا تلبغ ان السلطان ارجع
هذه الحيات اليه **واليد** يا سيرة
وكان **اليد** نالي عن الشريف محمد بن
ولما وصل بخار خا وقف على طائر من الرحل
ففي السلطان عبد الحميد والرحم وحبره
الي النبي ولي على ما هو عليه لولا ان
المبا حرة الى بلد العدم حرام

كفايته بالحيار والقت عصاها والشفق المول
 وبقى الدور رهيح ما بين السر سعد راي على
 واو كاد اخويه ومنصرف الحذرة حرجهم السن
 وهذه الحلم المني السرة **الزيف الحان التي**
 وكان وفارة على في سنة ثلاث ولسعين
 بعد الماسين والذيف وكانت اها حنة راي انت
 سناب **وقد** ان في اذيله ما حصل في علم
 حاليين الا لغير في التزل وتغلب المير في
الحق على حمله الى عرس وحياله وحيته
 عر المير محمد وقيل لمعا وحيته الى عرس
البريد الحان الحان وحاها على حيد
 اخيرا نغزو الى عاقص له وليرة عرس
 وعلمه راي عرس فينا الى اب فقت الدوله
 على الامير محمد عاقص وصفي المن للدوله
 لعنا نغزو سجاد الله ومحمد السقف
 واتوب الله **انسان** ما رشم هذا الذهب
 المسبوك للقاضي العلاجر العالي سار كثر لداث
 وحيث بعد العلماء والافوهي **وليس الا فل**
 عسل على

المكتبة "عقيلية"
 بجازان

المكتبة
 بجازان